



مجلس الأمن يعتمد ثلاثة قرارات تاريخية تمكن العراق من الخروج من أحكام الفصل السابع

إعادة إعمار الوزارة..
فتح الصراع بين صناع
الحياة وخفايا فيس الظلم

٤٨ سفيراً يباشرون اعمالهم ممثلين
للعراق في أنحاء المعمورة



هوشيار زباري

المرأة العراقية ... نصف السماء.. نصف الارض

بعيدةً عن كل شائبةٍ من شأنها أن ترعن الفساد والإرهاب. نحتفلاليوم احتفالاً عراقياً خاصاً لنجي المرأة العراقية وهي تنهض بدورها الكبير في المجتمع والوطن متذكرين معاناتها المرأة ومستلهمن من ذلك القوة والإرادة والتصميم على العمل والبناء بكل أشكاله من أجل بلد ينعم فيه وبه مواطنه نساء ورجالاً، من أجل جيل معافى من كل ما ورثاه من العهود الغابرة.

ورغم فرحتنا بهذه المناسبة فلا بد من أن نتوقف لنوجه التحية إلى شهدات العراق والى الأرامل والتکالی آمالين أن تحول الآلام إلى آمالٍ لتبقى المرأة سيدةً لحياة كريمة مكرمة.

وطالما نحتفلاليوم في مقر وزارة الخارجية بهذه المناسبة فلا بأس من إيراد حقائق وأرقام عن وضع المرأة في هذه الوزارة ، أن عدد الموظفات الدبلوماسيات والإداريات بلغ ٥٠١ من مجموع ٢١٧٠ أي ربع العدد تقريباً ، ومنهن ١٨٦ دبلوماسية وإدارية يعملن في بعثاتنا في الخارج بينما كانت المرأة غائبة أو نادرة الوجود في المركز والبعثات. إن وجود المرأة في البعثات يعني ان في البلد نساء ورجالاً يمثلونه وهم المجتمع العراقي بكامله ويعني أيضاً قدرة المرأة على تمثيل بلادها، ونفتخر بإن لدينا سفيرتين في الخارج وأخرى في مركز الوزارة وهو ما لم يحصل في تاريخ العراق الحديث.

وتحتل المرأة نسبة مهمة في الدورات التي تتظمها الوزارة بالتعاون مع دول ومنظمات حيث يبلغ عدد الموقدات من الثلث إلى النصف أحياناً من أجل النهوض بكادر الوزارة وتأهيل العاملات فيها ليكن بمستوى مهام هذه الوزارة ، ولدينا متميزات في هذا المجال نفخر بها.

من حقنا أن نشارك المرأة في يومها المجيد وأن نحتفل ونحتفي بها كل يوم.

كلمة وزير الخارجية في الحفل الذي أقامته الوزارة بمناسبة يوم المرأة العالمي.

يحتلُّ هذا اليوم مكانة خاصة لدى شعوب الأرض قاطبة رغم اختلاف ثقافاتها وهمومها ورؤاها فتقفُ جميعاً لتحيي المرأة في كل مكان معلنةً وفاءها وعرفانها لنصف المجتمع أو أكثر أو لنصف السماء كما يعبر الصينيون.

فهي الزهراء^(٤) أم الشهداء وهي مريم أم النبي وهي عشتار شجرةُ وادي الرافدين وظلالُها الوارفة.. تحت أقدامها الجنة وفي يديها سلالُ الحياة وثمارُها المباركة. للمرأة العراقية أسبابُها المضافة لأن تتحفل بيومها، فقد عانت خلالَ عقودٍ من الزمن حروباً خطفت منها أكبادها وجعلتها تواجهُ محنًا أكبرَ من طاقتها ونوابئَ ظلت تحاصرُها وهي سيدةُ البيتِ والعاملةِ والموظفةُ ، تفوقُ مسؤولياتها مسؤولية الرجل نفسه.

لقد انصف الدستور والتشريعات الجديدة في العراق المرأة وبدأ صوتها يعلو في البرلمان ومؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني، ولعل أهم ما يواجه المرأة في المرحلة الحاضرة أن لا يكون وجودها شكلياً وحضورها دعائياً بل أن تؤسس لثقافة اجتماعية جديدة وأن تساهم في معركة البناء الفكري والحضاري.

ونحوَ بلوغِ هذا الهدف ليس على المرأة انتظار الآخرين للاعتراف بدورها الأساسي وإنما عليها مباشرةً هذا الدور كما تتعلّم طليعةً مهمةً من النساء العراقيات اللواتي يفتخرُ بهن النساءُ والرجالُ على حد سواء.

ما من مجتمع حيٌ إلا وللمرأة حضورها الواضح فيه وأول سمة للمجتمعات المتخلفة هو انحسارُ المرأة عن الحياة وانقطاعُها عن العمل والتعليم والتمثيل السياسي والاجتماعي، لذلك فإن مسيرتنا نحوَ عراقَ مشرقٍ يتطلب من المجتمع تعزيزَ مكانةِ المرأة لأنها صانعةُ المستقبل والمدرسةُ الأولى في حياةِ الأفرادِ وتشكيلِ الملامح الأساسية للأجيال القادمة.. الأجيال التي نريدها متعددةً في أرضها وولائها،





هذا العدد

بهذا العدد تدخل مجلة صدى الخارجية السنة الثالثة منذ انطلاقتها عام ٢٠٠٩ كأول مجلة تصدر عن وزارة الخارجية على امتداد عمرها الذي يوازي عمر الدولة العراقية الحديثة... ولعل سائلاً يسأل عن اسباب هذا الانقطاع حيث صدر العدد الرابع قبل عام تقريباً.

لقد كانت هناك جملة من الاسباب الداخلية والخارجية التي جعلت اسرة تحرير المجلة تترى في اصدار العدد الخامس. رغم ادراكها اهمية الصدور بتقويمات ثابتة وكانت من اهم النتائج التي توصلنا اليها استمرار التحول في نهج المجلة باعتبارها مجلة فكرية متخصصة بشؤون الخدمة الخارجية من خلال تغطية الدراسات والبحوث والمؤتمرات التي تهتم بالدبلوماسية والبروتوكول. لاسيما بعد ان لمسنا اهتمام موظفي الوزارة سواء في المركز او في بعثتنا في الخارج. حيث بدا التفاعل واضحاً من خلال ردود الفعل حول الموضوعات التي تطرقت لها الاعداد الاربع او من خلال الاستجابة الواسعة في الكتابة عن التجارب التي يعيشها الدبلوماسيون والاداريون في بلد البعنة. وهو ما جعلنا نتلقى مواضيع متعددة وممتلئة الجودة والنوعية من حيث صلاحيتها للنشر في وسيلة اعلام تصدر عن وزارة الخارجية.

لذا سيبايع القاريء الكريم في الاعداد القادمة نقلة نوعية في شكل ومضمون المجلة اباعاً للنهج الجديد . املين ان تكون كتابات موظفي الوزارة والباحثين والاكاديميين وفق النهج الجديد لكي تأخذ مشاركتهم طريقها للنشر تباعاً.

لقد اشتمل هذا العدد العديد من الموضوعات المهمة فاضافة الى التغطية المستمرة للنشاطات الرسمية للوزارة والوزير.تناولنا في ملف العدد الاحتفالية الرائعة التي اقامتها الوزارة احتفالاً باعادة اعمارها ولاهمية الموضوع تم نشره رغم مرور فترة طويلة عليه كونه يتضمن تفاصيل وارقاً ما وجدنا من الضروري الاطلاع عليها لاسيمما وان حملة الاعمار التي تمت لابنية الوزارة تسامت على حجم الجرم التي ضربتها.

كذلك وجدنا من المهم تسليط الضوء على سفراءنا الحمد الذين التحقوا ببعثتنا العاملة في الخارج لما يمثله التحاقهم بعملهم من خطوة مهمة في اتجاه مواصلة الخطى نحو تعزيز علاقات العراق الدبلوماسية مع مختلف دول العالم.

وافرداً ملفاً خاصاً بالانتصار التاريخي الذي حقق للدبلوماسية العراقية بتصور ثلاثة قرارات مهمة من مجلس الامن على درب الملاصق من العقوبات المفروضة بموجب الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة . وسيجد القاريء استطلاعاً مفصلاً عن بعثتنا في السويد وبلغيكاً اضافة الى دراسات عن افاق تفعيل العلاقات الاقتصادية بين العراق والصين وملف عودة العراق الى محبيه العربي وطبيعة العلاقات مع سوريا.

لقد تنوّعت المواضيع التي ضمها هذا العدد ومتتغاناً في كل ذلك استمرار التواصل مع العاملين في الخدمة الخارجية داخل وخارج العراق عبر تعزيز الثقافة التخصصية وابصال المعلومة واستلام ردود الفعال التي تصل عبر مساهمات موظفي الوزارة. وأراء القراء الكرام. نأمل ان ينال هذا العدد رضاكم.

كيف خرج العراق من العقوبات والفصل السابع

32

عودة العراق إلى محطيه الطبيعي وتعزيز التواجد العربي في بغداد

50

اتفاقية الشراكة والتعاون بين العراق والاتحاد الأوروبي جاءت تتيوجاً لجهود كبيرة

54

بداية النهاية في التخلص من العقوبات الدولية



25

مجلس الأمن يعتمد ثلاثة قرارات تاريخية تعكس العراق من الخروج من أحكام الفصل السابع



وزير الخارجية: رغم الصدمة.. لكن المسيرة الدبلوماسية العراقية استمرت

10

٤٨ سفيراً عراقياً جديداً يباشرون أعمالهم في بعثتنا في الخارج

16

ملكة السعيد الصديقة للبيئة ولل العراقيين

42

البصرة
أهم مركز سياحي مستقبلي في الخليج العربي والشرق الأوسط

66



افتتاح المبنى الجديد لسفارة جمهورية العراق في برلين

برعاية فخامة رئيس الجمهورية جلال طلباني افتتح وزير الخارجية هوشيار زبياري المبنى الجديد للسفارة العراقية في برلين بحضور وكيل وزارة الخارجية الالماني «فولف رونهارت بورن» ووكيل وزارة الاقتصاد الالمانية «بريند فاتفاخ»، والصادرة السفارة العرب والاجانب المعتمدين في برلين وحشد كبير من اصدقاء العراق من القطاعات السياسية والاقتصادية والثقافية وعدد من ابناء الجالية العراقية المقيمين في المانيا الاتحادية.

وفي بداية الاحتفال قام الوزير برفع العلم العراقي في السفارة وقص شريط الافتتاح برفقة ممثل الحكومة الالمانية الدكتور «بورن» القى بعدها الوزير كلمة اشار فيها إلى عمق العلاقات التاريخية بين العراق والمانيا مؤكداً ان الاستثمار الذي قام به الحكومة العراقية في شراء بناء السفارة العراقية الجديدة في مركز العاصمة برلين دليل على حرص الحكومة على عكس الصورة الحضارية الحقيقة ، وذكر الوزير ان العراق وسبب الممارسات السابقة للنظام الدكتاتوري كان يعيش حالة من العزلة الدولية اضافة الى العقوبات الاقتصادية التي كانت مفروضة عليه من قبل المجتمع الدولي.

مؤكداً انه اليوم أصبح قادراً على تأكيد حضوره على الساحة الدولية واخذ المكانة التي يستحقها اذ تمكنت البلاد وخلال سنوات من مواجهة التحديات التي تعرض لها وفي مقدمتها محاربة الإرهاب مؤكداً أن استهدافبعثات الدبلوماسية الأجنبية والعربية في بغداد من قبل الارهابيين يبين حالة اليأس التي يعيشها في ضوء النجاحات التي حققها العراق بإقامه علاقات طيبة مع كافة دول العالم اذ أصبح للعراق اكثر من (٨١) بعثة دبلوماسية في شتى ارجاء العالم تمتد من تشيلي غرباً الى اليابان شرقاً ومن روسيا شمالاً الى جنوب افريقيا.

ويذكر ان جذور العلاقات العراقية الالمانية تعود الى ١٩٣٢ حيث كان لدى العراق ممثية في المانيا وابو ممثل لحكومة العراق كان المرحوم مراحم الباجه جي كما كان لإلمانيا ممثية تم انشاؤها عام ١٩٥١ يرأسها السيد «فلهلم ليتن» مضيفاً انه وبعد عام ٢٠٠٣ قدمت المانيا الكثير من الدعم للعراق من خلال اقامة عدد من الدورات التدريبية للكوادر العراقية ومساعدات اخرى.



وزير الخارجية يتسلم أوراق اعتماد سفير سلوفاكيا وجنوب افريقيا

سلم وزير الخارجية هوشيار زبياري أوراق اعتماد السيد اياكوب برادا سفير رومانيا وأوراق اعتماد السيد جورجو لينكوا سفير الفاتيكان وكذلك أوراق اعتماد سوسومو هاسيناوا سفير اليابان. ورحب السيد الوزير بالسادة السفراء الجدد المعتمدين بلدهم الصديقة لدى العراق وعبر عن استعداد الحكومة والوزارة تقديم كافة التسهيلات الممكنة لهم لأداء مهامهم بنجاح.

العراق يقيم علاقات دبلوماسية مع جمهورية الدومينيكان

وقع العراق الاعلان المشترك لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين جمهورية العراق وجمهورية الدومينيكان على مستوى سفير غير مقيم في مقر ممثلية جمهورية العراق في نيويورك، وقع الاعلان عن الجانب العراقي ممثل جمهورية العراق الدائم لدى الامم المتحدة د. حامد البياتي وعن الجانب الدومينيكي الممثل الدائم السفير فريديريكو البيرتوكاميلا.

سفير العراق لدى النمسا يقدم أوراق اعتماده إلى الرئيس النمساوي

قدم سفير جمهورية العراق في فيينا الدكتور سرود نجيب اوراق اعتماده الى الرئيس النمساوي هاينز فيشر في القصر الجمهوري الهاينز.

وتقى سفير جمهورية العراق خلال اللقاء مع الرئيس النمساوي تحيات فخامة الرئيس جلال طلباني الى نظيره النمساوي كما تم التطرق الى تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والسياسية ودعوة الجانب النمساوي للمشاركة في اعادة اعمار العراق كما اكد السفير العراقي خلال اللقاء اهمية اعادة فتح السفارة النمساوية في بغداد تعزيزاً للعلاقات المت荃مة بين البلدين. ومن جانبه نقل الرئيس النمساوي تحياته الى فخامة الرئيس جلال طلباني، واكد استعداد بلاده لدعم مهمة السفير في فيينا وتنميته له بالنجاح في مهمته.

وزير الخارجية يتسلم أوراق اعتماد سفراء اليابان ورومانيا والفاتيكان

سلم وزير الخارجية هوشيار زبياري أوراق اعتماد السيد اياكوب برادا سفير رومانيا وأوراق اعتماد السيد جورجو لينكوا سفير الفاتيكان وكذلك أوراق اعتماد سوسومو هاسيناوا سفير اليابان. ورحب السيد الوزير بالسادة السفراء الجدد المعتمدين بلدهم الصديقة لدى العراق وعبر عن استعداد الحكومة والوزارة تقديم كافة التسهيلات الممكنة لهم لأداء مهامهم بنجاح.

سفير العراق لدى الأردن يقدم أوراق اعتماده

قدم سفير جمهورية العراق الجديد لدى الأردن الدكتور جواد هادي عباس نسخة من أوراق اعتماده إلى الأمين العام لوزارة الخارجية الأردنية السيد محمد علي الظاهري سفيراً مقيماً لجمهورية العراق لدى المملكة الأردنية الهاشمية ، بحضور عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الأردنية.

وتم خلال مراسم تقديم أوراق الاعتماد استعراض واقع العلاقات المبنية التي تربط البلدين الشقيقين والجهود المبذولة للتعاون بينهما في المجالات كافة.

سفير العراق في مسقط يقدم أوراق اعتماده

قدم سفير جمهورية العراق في مسقط السيد معز كاظم سلمان آل نوح أوراق اعتماده إلى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ونقل السفير خلال مراسم تقديم أوراق الاعتماد تحيات فخامة رئيس جمهورية العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد مقدماً التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني للسلطنة. ومن جانبه طلب السلطان قابوس بن سعيد من السفير نقل تحياته إلى فخامة رئيس جمهورية ودولة رئيس الوزراء.

سفير العراق في بلجيكا يقدم أوراق اعتماده

قدم سفير جمهورية العراق الجديد في بروكسل السيد محمد عبدالله الحميدي نسخة من أوراق اعتماده الى السفير بيتر مارتن رئيس دائرة المراسم في وزارة الخارجية البلجيكية. وجرى تقديم نسخة من اوراق الاعتماد في مقر وزارة الخارجية البلجيكية وخلال اللقاء الذي جمع السفير العراقي برئيس دائرة المراسم في الخارجية البلجيكية.

وزير الخارجية يلتقي برؤساء البعثات الدبلوماسية العربية

التقى وزير الخارجية هوشيار زبياري السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى العراق، حيث تم تبادل الاراء في الاجراءات المناسبة التي يمكن هذه البعثات من اداء عملها بأفضل وجه ممكناً وبالشكل الذي يخدم تطور العلاقة بين العراق ودول العربية الشقيقة. كما استعرض تطور العملية السياسية

وزير الخارجية يتسلم أوراق اعتماد سفير الجمهورية اليمنية في بغداد

سلم وزير الخارجية في مقر الوزارة نسخة من أوراق اعتماد السيد زيد حسن الوريث سفير الجمهورية اليمنية الجديد في بغداد. ورحب الوزير بالسفير اليمني الجديد وعبر عن سعادته بوجود سفير لليمن السعيد في العراق، مبدياً استعداد الوزارة تقديم كل العون والمساعدة لتسهيل عمل السفارة اليمنية في بغداد، وعبر الوزير عن عمق العلاقات العراقية - اليمنية وأهمية تعزيزها في كافة المجالات.

سفير العراق لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة يقدم أوراق اعتماده

قدم سفير جمهورية العراق في نيروبي الدكتور عادل مصطفى كامل أوراق اعتماده إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة «اليونيب» السيد اشيم شتاينر ممثلاً دائماً لجمهورية العراق لدى البرنامج.

وجرى خلال اللقاء بحث أوضاع البيئة في العراق وما خلفته الحروب في العقود الماضيين من ارتفاع نسبة التلوث بأنواعه فضلاً عن ارتفاع الملوحة نتيجة الإهمال وعدم إقامة المشاريع الأروائية الصحيحة والحديثة مما ادى الى انخفاض منسوب مياه نهر دجلة والفرات وبروز ظاهرة التصحر.

وطرح السفير خلال اللقاء ايضاً مشكلة الألغام في مدن العراق التي تسبب أضراراً بالأرواح، مبيناً أن مسألة إدارة المخلفات تحتاج الى تدريب ملاكات عراقية من المهندسين والفنين في مجالات البيئة مشيراً الى منطقة الاهوار في جنوب العراق التي تشكل معلماً طبيعياً وجغرافياً الا انها تحتاج الى إعادة تأهيل وإقامة المشاريع عليها.

وقدم السفير دعوة شفوية الى المدير التنفيذي لبرنامج البيئة لزيارة العراق والتعرف على الواقع البيئي عن كثب. من جانبه رحب السيد اشيم شتاينر بالسفير ، مشيداً بالافكار والاقتراحات التي طرحتها ، مبدياً استعداده لزيارة العراق.

العراق يوقع اتفاقية تعاون مع النرويج



جرت في وزارة الخارجية مراسم توقيع اتفاقية بين وزارة الخارجية العراقية ووزارة الشؤون الخارجية النرويجية. وقد وقّعها وزير الخارجية هوشيار زبياري عن الجانب العراقي ووّقّعها عن الجانب النرويجي سفير النرويج غير المقيم. وتنص الاتفاقية على التعاون بموجب برنامج التضييق من أجل التنمية ، وتوسيع التعاون في مجال البيئة وإدارة العائدات المالية وزيادة كفاءة الادارة البترولية العراقية . وعلى هامش توقيع الاتفاقية استعرض وزير الخارجية مع السفير النرويجي الوضع الامني في المنطقة وال العراق وال العلاقات الدولية.

وزير الخارجية يستقبل السفير الكندي غير المقيم في بغداد

استقبل وزير الخارجية هوشيار زبياري السيد مارك كوزوين السفير الكندي غير المقيم المعتمد لدى العراق، وبحث الوزير العلاقات الثنائية - الكندية واكدا على أهمية إعادة فتح وتفعيل السفارة الكندية في بغداد لتفعيل العلاقات الثنائية بين البلدين. واستعرض الوزير تطورات الوضع السياسي والحكومية والأمنية للسفير الكندي واكدا على استعداد الحكومة تقديم كافة التسهيلات الممكنة لعمل السفير وعملية إعادة السفارة.

الوكالة الإسبانية في مدريد تنظم اجتماعاً تشاورياً حول العراق

نظمت الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي والتنمية التابعة لوزارة الخارجية اجتماعاً تشاورياً بعنوان العراق واسبانيا شريكان في التعاون وشارك في الاجتماع السيد سمير عبد المسيح بولس القائم بالاعمال المؤقتة في سفارة جمهورية العراق وحضره السيد ثامر غضبان رئيس مستشاري دولة رئيس الوزراء حيث طرط موضوع البحث لنتائج وتقدير الانجازات التي تم تحقيقها.

وافتتحت مديرية الوكالة الاجتماع اذ تطرقت إلى الانتخابات العراقية والنهاية بالواقع

سلم العراق عدداً من القطع الأثرية من الحكومة الهولندية بحضور ممثلي عن وزارة الخارجية الهولندية ووزارة التربية ومحفظ ليدن والشرطة الدولية الهولندية وسفير هولندا في العراق. جاء ذلك خلال احتفال اقيم في دار سكن السفير العراقي، حضرته الدكتورة أميرة عيدان مدير عام المتحف العراقي التي وتطوير الملاكات العراقية التي ساهمت في بناء دولة القانون ويسقط اجهزة الدولة والامن والاستقرار ومحاربة الإرهاب واعادة هيكلة مؤسسات الدولة واحترام حقوق الانسان.

جامعة سيؤول تمنح شهادة الدكتوراه لأحد موظفي وزارة الخارجية

حصل السيد فراس حسن الحمداني أحد منتسبي وزارة الخارجية على شهادة الدكتوراه من جامعة سيؤول الوطنية للعلوم الاقتصادية ضمن المنحة الدارسية للحكومة الكورية الى وزارة الخارجية وغير السيد فراس عن شكره لوزير الخارجية والسادة الوكلاء والسفراء للدعم الكبير الذي قدموه طيلة فترة الاربع سنوات من الدراسة خدمة للعراق وشعبه.



٣ مشاريع جديدة ضمن اتفاقية القرض الياباني

جرى في مقر وكالة اليابان للتعاون الدولي (jica) مراسم التوقيع على اضافة ثلاثة مشاريع جديدة الى مشاريع اتفاقية القرض الياباني الميسر للعراق بين حكومة جمهورية العراق ممثلة القائم بالأعمال المؤقت في طوكيو السيد مخلص على رجب والحكومة اليابانية ممثلة برئيس وكالة اليابان للتعاون الدولي (jica) السيدة ساداكو اوغانا.

وقد القائم بالأعمال المؤقت شكر وتقدير حكومة وشعب العراق الى حكومة وشعب اليابان على مساهماتها المستمرة للعراق في مرحلة اعادة الاعمار.

السفير العراقي لدى بنغلاديش يقدم أوراق اعتماده إلى الرئيس البنغالي

قدم سفير جمهورية العراق لدى بنغلاديش السيد شاكر قاسم مهدي أوراق اعتماده الى رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية السيد محمد نجل الرحمن. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات التاريخية والثنائية بين البلدين والتشابه الكبير بين المواقف والرؤى والأفكار حيث أشاد رئيس بنغلاديش بمكانة العراق الخاصة لدى بنغلاديش كونه من أوائل الدول العربية التي اعترفت باستقلال بنغلاديش ومساعدتها في أوقات المحن والصعابخصوصا تلك التي حدثت خلال الفيضانات كما شدد رئيس الجمهورية على أهمية التعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين.

سفير العراق لدى بلغاريا يقدم أوراق اعتماده إلى الرئيس البلغاري

قدم سفير جمهورية العراق في صوفيا السيد سعد محمد رضا اوراق اعتماده الى الرئيس البلغاري السيد غيروري بارفانوف. ونقل السفير خلال مراسم تقديم اوراق الاعتماد تحيات فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني وتنميته للرئيس البلغاري وشعب بلغاريا الصديق بمزيد من التقدم والازدهار.

من جانبه عبر الرئيس البلغاري عن ارتياحه وسروره لقيام العراق بارسال سفير فوق العادة ومفوض الى بلغاريا، مثيرا الى ان ذلك سيعطي زخماً قوياً لتطوير علاقات البلدين الثنائية، مؤكداً ان علاقات البلدين متينة. كما واعرب السفير عن رغبة الحكومة العراقية باعادة افتتاح السفارة البلغارية في بغداد من اجل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

سفير إيطاليا وأرمينيا يقدم نسخة من أوراق اعتمادها إلى وزير الخارجية

استقبل وزير الخارجية هوشيار زبياري السيد جيراردو كارانتي سفير الجمهورية الإيطالية الجديد في بغداد وقدم السفير نسخة من أوراق اعتماده.

رحب الوزير بالسفير وأثنى على عمل السفارة السابقة في بغداد لتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية، وتشهد العلاقات العراقية - الإيطالية تقدماً مضطرباً في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية والتدريب والسلح، وجرى خلال اللقاء بحث عقد جلسة اللجنة الوزارية العراقية - الإيطالية في بغداد.

كما استقبل الوزير في ديوان وزارة الخارجية السيد مراد مراديان سفير جمهورية أرمينيا في العراق، وقدم السفير خلال الاجتماع نسخة من أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية.

وأعرب الوزير بالسفير الأرمني وأشاد بالعلاقات الأخوية بين الشعب العراقي والشعب الأرمني ، كما أشاد بدور الأرمن في إغناء ثقافة وتراث الشعب العراقي.

ويبحث الجانبان تأسيس علاقات دبلوماسية متكاملة بين البلدين في ضوء الاجتماع الذي عقد في نيويورك بين وزيري الخارجية خلال دوره الجمعية العامة للأمم المتحدة.

السفير العراقي لدى جورجيا يقدم اوراق اعتماده إلى الرئيس الجورجي

قدم سفير جمهورية العراق لدى جورجيا السيد طيب محمد طيب اوراق اعتماده الى الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلى في مقر الرئاسة في العاصمة تبليسي.

ونقل السفير العراقي خلال اللقاء تحيات فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني الى الرئيس الجورجي وشكره على مساهمة القوات الجورجية مع قوات التحالف الدولي في الدفاع عن حرية واستقلال العراق وسيادته. ومن جانبه

اكد الرئيس الجورجي اهتمامه الكبير بتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين ودعوة رجال الاعمال العراقيين والمؤسسات الاقتصادية والتجارية العراقية للاستثمار في جورجيا.

مؤكداً ان العراق غني وله مستقبل باهر وانه مؤمن بمستقبل العراق لانه بالإضافة الى موارده الطبيعية فإنه يمتلك كوادر فنية وعلمية عالية.

احتفالية رائعة تليق بإنجاز إعادة إعمار الوزارة



اقامت وزارة الخارجية يوم ١٩/٥/٢٠١٠ احتفالاً كبيراً مناسبة انتهاء حملة اعمار مبنى الوزارة وسط العاصمة بغداد والذي تعرض الى فعل ارهابي جبان في التاسع عشر من آب من العام ٢٠٠٩، ولاهمية هذه الاحتفالية ولحلول الذكرى الأولى لإنجاز الإعمار تنشر مجلة صدى الخارجية تفاصيل موسعة عنها اضافة الى توثيق الحدث بالأرقام والصور.

حيث رعى الاحتفال دولة رئيس الوزراء نوري المالكي ورافقه حضور رسمي وشعبي كبير تضمن السادة الوزراء وأعضاء مجلس النواب وممثلين القوى السياسية وعميد وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجانب المعتمدين في بغداد اضافة الى عدد كبير من الحضور من مختلف الفاعليات السياسية والاجتماعية وسط تواجد اعلامي غيري.



الاصرار على الحياة مثل الذي يمر به العراق. وشدد المالكي على التمسك بالثوابت الوطنية التي تحمي العراق وتجعل منه بلداً محباً للسلام ممتعاً بعلاقات حسنة مع دول الجوار ومع باقي دول العالم مثلاً تجعل منه واحدة لاعمار والرفاهية بكل ربوغه.

وزير الخارجية : كان تحدياً كبيراً نجحنا فيه

من جانبه استعرض وزير الخارجية هوشيار زبياري في كلمته قصة ارادة منتببي وزارة

المالكي : اعادة اعمار الوزارة افضل رد على الارهابيين

انجاز كبير ورد حاسم على اولئك الذين ارادوا تدمير الحياة وهو يمثل تعبراً حياً للتصميم والارادة والعطاء للانسان العراقي وبين دولته ان الحكومة شرعت بالاعمار بنفس الوقت الذي كانت تقاتل فيه الارهابيين... وتساءل اي بلد في العالم تعرض الى ما تعرض له العراق واريد له ان يكون مسرحاً للعنف واي بلد كانت معارضته خالية من كل القيم والمبادئ والاخلاق عبر قتل النساء والشيوخ والاطفال والمدنيين وتدمير الزرع والضرع مؤكداً انه لا توجد تجربة على



رئيس الوزراء: علينا التمسك بالثوابت الوطنية والمضي بعلاقات حسن الجوار مع الجميع وزیر الخارجیه: رغم الصدمة.. لكن المسيرة الدبلوماسية العراقية استمرت بنجاح كبير عمید السلك الدبلوماسي: إبداع الإنسان العراقي ليس بجديد والتاريخ يشهد رئيس الدائرة الهندسية: حجم الدمار تجاوز ٨٠٪ والصعوبات الفنية كانت تواجهنا يومياً



قصة الصراع بين صناع الحياة وخفافيش الظلام



المواجه للشارع الرئيسي ثم اطلق المالكي وزبياري حمامات السلام التي رممت بعدها البالغ ٧٢ حمامة الى مجموع شهداء الوزارة من الدبلوماسيين والاداريين والفنين والحراس الذين سقطوا قبل وبعد الحادث الاجرامي لتنطلق تلك الحمامات الجميلة بين اروقة بنايات الوزارة والتي تعبّر عن صورة من صور الامل لغد اجمل.

اكليل الزهور

وضع دولة رئيس الوزراء اكليلا من الزهور امام لوحة شهداء الوزارة التي توسيطت البهو الرئيسي للوزارة والتي دونت فيها اسماء الشهداء الذين سقطوا من الاعمال الارهامية من الكوادر الدبلوماسية والادارية والفنية. كذلك وضعت عميد السلك اكليلا اخر من الزهور امام اللوحة باشرافتها البهية تطل على عراق جديد متظور برفقة عدد كبير من السفراء وممثلي الدول العربية والاجنبية. كما قام الحضور بجولة على قاعات وبنایات الوزارة واستمعوا الى شرح من قبل المختصين على الاضرار ميدانيا والبدائل المحلية التي حققت نتائج ايجابية مشهودة وسريعة لتكامل المعلم المعماري الجميلة لبنيان الوزارة.

وقال: تحركت الدائرة الهندسية والجهات المساعدة لها ضمن فريق العمل وبجهد مكثف وسياقات عمل غير تقليدية الى البدء فوراً بتنفيذ الاعمال وبشكل مباشر وبأسلوب البناء المتسارع مستعينة بخدمات المقاولين الثنائيين والحرفيين والعمال الماهرین لتنفيذ الاعمال. وتولت لجان متخصصة توفير المواد والمستلزمات التي تحتاجها اغلب الفعاليات التنفيذية.

وبين رئيس الدائرة الهندسية، لقد اثبتت هذه التجربة الصغيرة والمهمة في نفس الوقت ان فريق العمل المؤمن لا يقهر، وان الصعوبات كلها ليس لها وجود في القاموس العراقي اذا ما اصر على ان يكون شحاعا متطلعا لرؤى شمس الغد.

يسعید مكانه اللاقى به بين دول العالم ويكون مرة اخرى عنصر خير ورفاه للإنسانية.

جولة استطلاعية

تضمن منهج الاحتفال جولة قام بها دولة رئيس الوزراء برفاقه الحضور انتلقت من بوابة الرئيسية للوزارة مرورا بموقع الانفجار حيث توقف الحاضرون امام رأية العلم العراقي التي انطلقت لتتشمّخ على طول البناء من الجدار



التاريخ واشاد بدور الوزارة في تنزيل الصعاب وانجاز مهمة اعمار المبنى والاستمرار بالجهد الدبلوماسي والدفاع عن مصالح العراق وتميز علاقته مع كافة دول العالم.

رئيس الدائرة الهندسية : انطلاقنا من اللحظة الاولى لانفجار

وقال السيفير زيد عز الدين رئيس الدائرة الهندسية، ان عمل الدائرة بدأ من اللحظة الاولى التي دفع بها العدوان فشاهدنا بالاخاء الشهداء والجرحى من تحت الانقاض وبما هو متوفّر من امكانيات ووسائل بسيطة ثم انطلقتنا بالاعمار من خلال عدة محاور اولها اخاء الانبيه من المخلفات والانقاض التي نجمت عن التفجير الهائل الى خارج المبني، ثم الاسراع في انجاز الخدمات الاساسية لبعض الفضاءات ذات الضرر الاقل وبعد ذلك تهيئة موقع بدلة مؤثثة ومجهزة بوسائل العمل لضمان استمراره في مختلف دوائر الوزارة.

واضاف، قدرت الدائرة الهندسية وبالتعاون مع عدد من المستشارين الذين تبرعوا لتقديم المساعدة حجم الاضرار بنسبة ٨٠٪ وشملت هذه الاضرار الهياكل الاشتائية والاعمال والخدمات المائية والصحية وخدمات الكهرباء والشبكات

الامريكية في بغداد وفيق الاعمار الهندسي والى دعمهم الفني. كذلك سجل شكره وتقديره الكبير للدول التي استضافت الجرحى والمصابين الذين عانوا من جروح خطيرة جراء التفجير الارهابي وتحديدا الاردن والكويت والامارات العربية وتركيا والمانيا وفرنسا واسبانيا حيث شفيت غالبية المصابين وعادوا مزاولة اعمالهم. كذلك شكر تضامن وتعاطف دول العالم اجمع على مواتاتهم ودعمهم السياسي والمعنوي للحكومة والوزارة.

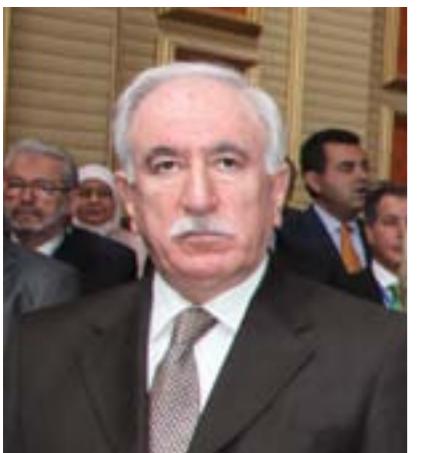
ليست دعاية وازارية

ونبه الوزير الى ان هذا الانجاز ليس دعاية كان بجهود ومصادر الوزارة الذاتية الخاصة سواء بالحلول البديلة او التصاميم او التقنيات المباشر او مراعاة شروط السلامة والامان وكل ذلك جاء بامكانيات الوزارة وحلوها الخلاقة بعيدا عن روتين البيروقراطية حيث يمكن مهندسوها وفنيوها من اعادة البناء وفق التصميم الجديد.

عميد السلك الدبلوماسي : لم تتجاوز

بابادع العراقيين

فيما اعرب عميد السلك الدبلوماسي في العراق السفير اليوناني في كلمته خلال الاحتفال عن عدم اندهاشه لما تم انجازه اليه يوم لان هنالك ثقة كبيرة في الانسان العراقي وابداعاته على مدى



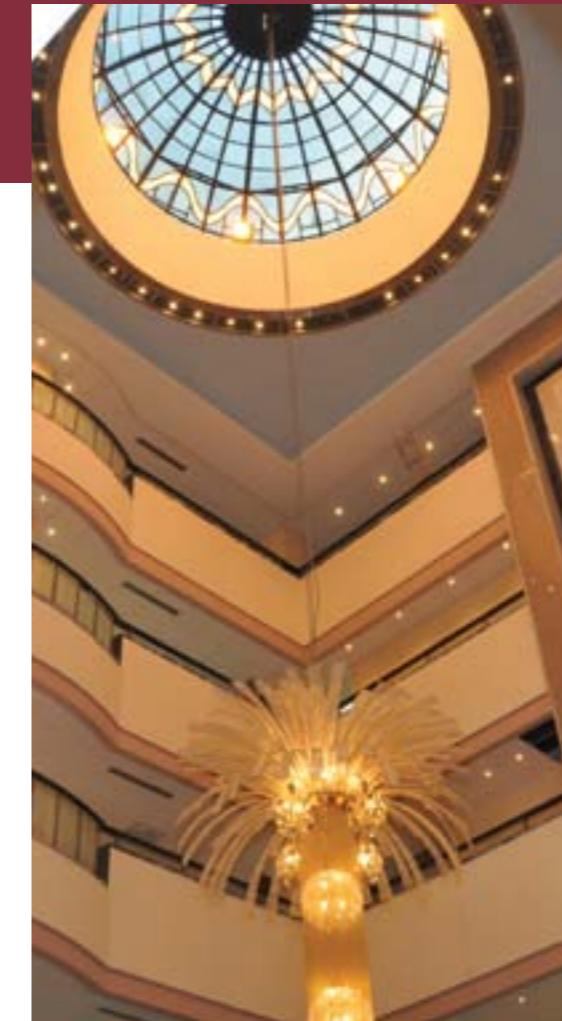
السحاب الأبيض

فريق عمل متاجنس

لقطات فوتوغرافية وفديو نادرة ومؤثرة قام بارسقتها مبدعو الدائرة الصحفية وحولوها الى سحاب ابيض يعكي قصة الصراع بين الظالمين وصناع الحياة... حيث تخل الحفل الذي عرض هذا النتاج الاعلامي الذي استمر ١٥ دقيقة حکى من خلال لقطات تعبيرية قصة التحدي منذ لحظة الانفجار ولغاية استعادة وضعها الطبيعي.

وقد نال الفلم اعجاب الحاضرين وصفق له طويلاً لما تضمنه من صور مؤثرة وحالات مشرفة وقيم نبيلة وحب للوطن وايمان كبير بمستقبله وشموخ رايته الخفافة.

حيث ترجم هذا النتاج الاعلامي ووزع على كافة بعثاتها العمل بمتابعة كل التفاصيل حيث عقد معالي الوزير اجتماعاً بعد انتهاء الحفل لمناقشة كل مفاصله واستمع الى شرح مفصل وحسب مهام وشخص كل دائرة التحدي التعرّف على حجم المأساة جراء الارهاب الاحمق لكي تتصاعد جهود دعم العراق وشعبه في كافة المجالات.



السيمفونية العراقية تحظى بإعجاب الحضور

اشتمل الحفل على حضور لافت ومتميز للفرقة السميفونية العراقية حيث عزفت انامل مبدعيها مجموعة من المقطوعات الموسيقية التي مزجت بين المقاطع الكلاسيكية والحداثة وقد شدت انتقام هذه الفرقة الحاضرين للاقتناع بهم خصوصاً السفراء العرب والاجانب.

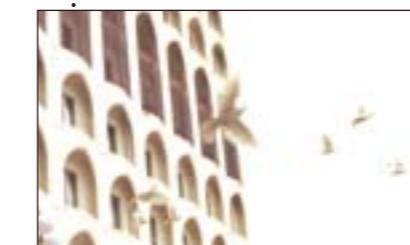


كتب: حمزة محسن

تصوير: علي جبار وكوكيس كدو

٧٢ حماماً

الحمام البغدادي رمز للتفاؤل والسلام والمحبة وهو ما اراده فريق العمل المشرف على الاحتفالية حيث مثل عدد الحمام الذي تم اطلاقه رمزاً العدد الشهداء من الدبلوماسيين والاداريين والفنين والحراس الذين سقطوا اثناء العمل قبل وبعد التفجير، وقد انطلقت هذه الحمامات لترتفف على بناءات الوزارة.



١٠ ملايين دولار

بلغت تكاليف اعادة اعمار الوزارة بكافة مراحلها حوالي ١٠ ملايين دولار وبفترة عمل قياسية انطلقت يوم التفجير لتنتهي مع اطلاقه يوم الاحتلال وبمدة ٩ اشهر وبكادر مثل الدائرة الهندسية والاقسام والدوائر الاخرى كأطراف مساندة، حيث اعتمدت الدائرة الهندسية على فرق العمل لإنجاز المراحل بأسلوب التنفيذ المسارع.



٢ طن

قدرَت كمية المواد المستخدمة في الانفجار بـ ٢ طن من مواد شديدة الانفجار، حيث اصابت الدور والعقارات السكنية المجاورة لبني الوزارة بأضرار هائلة، كذلك اثر موقع الانفجار على البنية التحتية وخدمات الشارع الرئيسي وكذلك مقر الوزارة، كما اصيبت البنية الرئيسية والبنيات الملحقة بأضرار كبيرة وصل بعضها الى تدمير كامل فيما وصلت النسبة في البعض الآخر من .٪ ٨٠-٥٠



	<p>السفير قيس خزعل جواد مواليد بغداد ١٩٥٢ دكتوراه في التاريخ الحديث / باريس آخر منصب: مستشار في مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع</p> <p>المقر: العاصمة المصرية القاهرة. عدد الاعضاء: ٢١ دولة عربية.</p> <p>العراق عضو مؤسس في جامعة الدول العربية منذ انضمامها عام ١٩٤٥ واسهم بشكل فعال في غالبية نشاطاتها منذ ذلك الوقت الى الان.</p>	 ممثلية الجامعة العربية
	<p>السفير احمد كمال حسن مواليد بغداد ١٩٦٠ بكالوريوس علوم / المستنصرية آخر منصب: رئيس المجلس الاستشاري البلدي لمنطقة اليرموك</p> <p>العاصمة: انقرة عدد السكان: ٧٣ مليون نسمة. المساحة: ٧٨٣٠٠ كم٢.</p> <p>النظام: جمهوري</p> <p>يعود تاريخ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين العراق وتركيا الى ١٩٢٦/٢/٥</p>	 قنصلية اسطنبول
	<p>السفير طه شكر محمود مواليد الموصل ١٩٤٧ بكالوريوس انكليزي / كلية الآداب / جامعة الموصل آخر منصب: رئيس دائرة الدول المجاورة</p> <p>العاصمة: سانتياغو. عدد السكان: ١٦ مليون نسمة. المساحة: ٧٥٠ الف كم٢.</p> <p>النظام: جمهوري.</p> <p>اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وتشيلي عام ٢٠٠٢.</p>	 تشيلي
	<p>السفير قحطان طه خلف مواليد بغداد ١٩٦٤ ماجستير طب مجتمع / بغداد آخر منصب مستشار في الحكومة العراقية</p> <p>العاصمة: كولومبيا. عدد السكان: ١٩ مليون نسمة. المساحة: ٦٥ الف كم٢.</p> <p>النظام: جمهوري.</p> <p>اقيمت العلاقات الدبلوماسية الاولى بين العراق وسريلانكا عام ١٩٧١.</p>	 سريلانكا
	<p>السفير عبد الكريم هاشم مواليد بغداد ١٩٥٩ دكتوراه صيدلة / جامعة غرونوبل / فرنسا آخر منصب: وكيل وزير الخارجية ثم سفير للعراق في موسكو</p> <p>العاصمة: بكين. عدد السكان: أكثر من مليار نسمة. المساحة: ٩ مليون كم٢.</p> <p>النظام: جمهوري</p> <p>اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق والصين عام ١٩٥٨.</p>	 الصين



في الوقت الذي دأبت فيه الحكومة على العمل لتطوير علاقه العراق مع جميع دول العالم وحرصا منها على بناء العلاقات المتنية مع هذه الدول في مختلف المجالات وفي مقدمتها السياسية والاقتصادية.. خطط العراق خطوة مهمة عندما سمي سفراً له بيشغلوا مناصبهم في البعثات سواء كانت سفارة او قنصلية او ممثلية.

٤٨ سفيراً يباشرون اعمالهم ممثلين للعراق في عواصم العالم

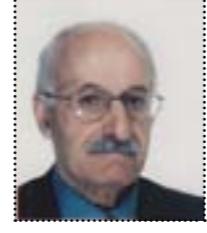
سامر جمال حسن

ملحق

تعبر بالفرح عندما تجد سفراً منا ينتشرون في كل أنحاء المعمورة حاملين معهم هم العراق، محظوظين بحرص كبير في قلوبهم مصالح العراقيين خصوصاً وان السفارة ليست مكاناً للإستجمام بل هي مسؤولية ثقيلة يتحملها السفير وهو يمثل بلاده ومن خلال موقعه يستطيع أن يقدم الكثير خصوصاً في البلدان التي تربطنا بها مصالح مشتركة وفيها جاليات

	<p>السفير برهان نايم سالم مواليد ديالي ١٩٥٥ بكالوريوس في علوم الاجتماع / كريجنج آخر منصب: رئيس بعثة اقليم كردستان للاتحاد الأوروبي في بروكسل</p> <p>العاصمة: اثينا. عدد السكان: ١١ مليون نسمة. المساحة: ١٢٢ الف كم². النظام: جمهوري بدأت العلاقات الدبلوماسية بين العراق واليونان عام ١٩٣٨.</p>	<p>اليونان</p>			<p>السفير حسين مهدي عبد مواليد النجف ١٩٥٣ دكتوراه علم المناعة من جامعة هانوفر في المانيا آخر منصب: خبير علمي في برنامج اعادة اعمار العراق في جامعة اربيل</p> <p>العاصمة: ستوكهولم عدد السكان: ٩ ملايين نسمة المساحة: ٢٠٠ الف كم² النظام: ملكي اقامت العلاقات الدبلوماسية بين العراق والسويد عام ١٩٦٢.</p>	<p>السويد</p>
	<p>السفير حسين صالح مجید مواليد النجف ١٩٤٥ بكالوريوس ادارة عام آخر منصب: رئيس دائرة اوروبا في وزارة الخارجية</p> <p>العاصمة: براغ. عدد السكان: ١٠ ملايين نسمة. المساحة: ٧٨ الف كم². النظام: جمهوري. اقامت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٥١.</p>	<p>التشيك</p>			<p>السفير تزار عيسى عبد الهادي مواليد الناصرية ١٩٥٨ ماجستير في السياسة العالمية للموارد والتنمية / جامعة ليدز آخر منصب: مدير تنفيذي في المؤسسة البريطانية للأجين</p> <p>العاصمة: القاهرة عدد السكان: ٧٧ مليون نسمة المساحة: مليون كم² النظام: جمهوري اقامت العلاقات بين البلدين في أوائل ثلاثينيات القرن الماضي.</p>	<p>مصر</p>
	<p>السفير حبيب محمد هادي مواليد كربلاء ١٩٥١ بكالوريوس لغة عربية كلية الآداب / بغداد آخر منصب: مدير عام شبكة الاعلام العراقي</p> <p>العاصمة: الفاتيكان. عدد السكان: ٨٢٧ نسمة. المساحة: ١ كم². النظام: بابوي. اقامت العلاقات الدبلوماسية بين العراق والفاتيكان عام ١٩٦٦.</p>	<p>الفاتيكان</p>			<p>السفير محمد حسين محمد علي مواليد النجف ١٩٥٨ ماجستير هندسة الاظمة الرقمية / جامعة برونيل آخر منصب: مدير تنفيذي في معهد العلوم للعلوم السياسية والدولية - النجف</p> <p>العاصمة: الكويت عدد السكان: ٢٠٥ ملايين نسمة المساحة: ٢٧٨٠٠ كم² النظام: امارة وراثية دستورية. اقامت العلاقات بين البلدين عام ١٩٦٢.</p>	<p>الكويت</p>
	<p>السفير عدي موسى عبد الهادي مواليد الرفاعي ١٩٥١ بكالوريوس زراعة جامعة بغداد دبلوم دراسات عليا تربية / ويلز آخر منصب: مدير عام في وزارة التربية</p> <p>العاصمة: الجزائر. عدد السكان: ٣٤ مليون نسمة. المساحة: ٢ مليون كم². النظام: جمهوري. اقامت العلاقات بين البلدين عام ١٩٦٢.</p>	<p>الجزائر</p>			<p>السفير اسعد علي ياسين مواليد سامراء ١٩٥٣ ماجستير اقتصاد / البنجاب آخر منصب: رئيس المجلس البلدي لمدينة سامراء</p> <p>العاصمة: صنعاء عدد السكان: ٢٢ مليون نسمة المساحة: ٥٢٧ الف كم² النظام: جمهوري اقامت العلاقات بين البلدين عام ١٩٥٢.</p>	<p>اليمن</p>
	<p>السفير حسين طه حسن مواليد نينوى ١٩٤٩ ماجستير في دراسات الثقافات المتعددة / اسكس آخر منصب: رئيس منظمة التسامح الدولية / اربيل</p> <p>العاصمة: لشبونة عدد السكان: ١٠ ملايين نسمة المساحة: ٩٢ الف كم². النظام: جمهوري اقامت العلاقات الدبلوماسية بين العراق والبرتغال عام ١٩٥٦.</p>	<p>البرتغال</p>			<p>السفيرة امال موسى حسين مواليد بغداد ١٩٥٨ دبلوم علي طب وجراحة عامه / جامعة بغداد آخر منصب: نائب رئيس هيئة مستشاري رئيس الوزراء</p> <p>العاصمة: كوالالمبور. عدد السكان: ٢٨ مليون نسمة. المساحة: ٢٣٠ الف كم² النظام: ملكي اول سفير عراقي فيها سنة ١٩٧٢ وماليزي عام ١٩٧٥.</p>	<p>ماليزيا</p>
	<p>السفير بكر فتاح حسين مواليد السليمانية ١٩٥٧ بكالوريوس علوم كيمياء آخر منصب: عضو مجلس وطني في اقليم كردستان</p> <p>العاصمة: برازيليا عدد السكان: ١٩٢ مليون نسمة المساحة: ٨ مليون كم². النظام: جمهوري اقامت العلاقات الدبلوماسية بين العراق والبرازيل عام ١٩٧٧.</p>	<p>البرازيل</p>			<p>السفير طيب محمد طيب مواليد العمادية ١٩٤٢ بكالوريوس علوم سياسية / بغداد آخر منصب: القائم باعمال السفارة العراقية في جورجيا</p> <p>العاصمة: تبليسي عدد السكان: ٤ ملايين نسمة المساحة: ٧٠ الف كم² النظام: جمهوري اقامت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وجورجيا عام ١٩٩٢.</p>	<p>جورجيا</p>

	<p>السفير مؤيد محمد عيسى مواليد بغداد ١٩٥٧ بكالوريوس هندسة الكترونيك / بافلو آخر منصب: مدير عام الشؤون السياسية في رئاسة الوزراء</p>	<p>العاصمة: كانبيرا. عدد السكان: ٢٢ مليون نسمة. المساحة: ٧ مليون كم٢. النظام: ملكي. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق واستراليا عام ١٩٧٤.</p>		استراليا	
	<p>السفير حيدر منصور هادي مواليد بغداد ١٩٧٠ بكالوريوس ادارة اعمال / نوتقهام ترنرت آخر منصب: مستشار اقتصادي في محافظة بغداد</p>	<p>العاصمة: مينسك. عدد السكان: ٥٩ مليون نسمة. المساحة: ٢٠٠ الف كم٢. النظام: جمهوري. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وبيلاروسيا عام ٢٠٠٠.</p>		بيلاروسيا	
	<p>السفيرة سندس عمر علي مواليد بغداد ١٩٥٥ ماجستير في هندسة العمارة والفن الاسلامي / نيوكااسل آخر منصب: مدير عام في مجموعة ستان لي بيكر هيل مكتب اعادة الاعمار</p>	<p>العاصمة: اوسلو. عدد السكان: ٤,٤ مليون نسمة. المساحة: ٤٠٠ الف كم٢. النظام: ملكي. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق والنرويج عام ١٩٤٦.</p>		النرويج	
	<p>السفير لقمان عبد الرحيم عبد الكرييم مواليد بغداد ١٩٦٦ ماجستير ادارة اعمال آخر منصب: مدير تقني في مجموعة هيولت باكرد في لندن</p>	<p>العاصمة: طوكيو. عدد السكان: ١٢٧ مليون نسمة. المساحة: ٢٧٧ الف كم٢. النظام: ملكي. بدأت العلاقات الدبلوماسية بين العراق واليابان في عام ١٩٣٩.</p>		اليابان	
	<p>السفير سیوان صابر مصطفی مواليد اربيل ١٩٧٢ دكتوراه علوم سياسية / باريس آخر منصب: ممثل حكومة اقليم كردستان في فرنسا</p>	<p>العاصمة: روما. عدد السكان: ٦٠ مليون نسمة. المساحة: ٢٠٠ الف كم٢. النظام: جمهوري. بدأت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وابطاليا في عام ١٩٢١.</p>		إيطاليا	
	<p>السفير عبد الرحمن حميد محمد مواليد نينوى ١٩٥٨ دكتوراه علوم حاسوبات / جامعة التهرين آخر منصب: استاذ في كلية العلوم التكنولوجية جامعة بغداد</p>	<p>العاصمة: اوتاوا. عدد السكان: ٣٤ مليون نسمة. المساحة: ١٠ ملايين كم٢. النظام: ملكي. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وكندا بتمثيل دبلوماسي غير مقيد عام ١٩٦١.</p>		كندا	
	<p>السفير حسين محمود فضل الله مواليد بغداد ١٩٥٣ دكتوراه الكيمياء الفيزيائية / ماجستير آخر منصب: رئيس مجلس حقوق الانسان العراقي في هولندا</p>	<p>العاصمة: برلين. عدد السكان: ٨٢ مليون نسمة. المساحة: ٣٥٧ الف كم٢. النظام: جمهوري. بدأت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ١٩٢٦/١٠/٧.</p>		المانيا	
	<p>السفير محمد سعيد عبد الصاحب مواليد بغداد ١٩٤٨ دكتوراه في الدراسات السياسية / باريس آخر منصب: مستشار للقانون الدستوري في بعثة المنظمة الدولية للهجرة</p>	<p>العاصمة: بوخارست. عدد السكان: ٢٢ مليون نسمة. المساحة: ٢٢٨ الف كم٢. النظام: جمهوري. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق ورومانيا عام ١٩٥١.</p>		رومانيا	
	<p>السفير فراس عبد الكريم زعراوي مواليد الانبار ١٩٤٣ بكالوريوس علوم اجتماعية / بغداد آخر منصب: رئيس دائرة حقوق الانسان في وزارة الخارجية</p>	<p>العاصمة: هانوي. عدد السكان: ٨٥ مليون نسمة. المساحة: ٣٢٠ الف كم٢. النظام: جمهوري. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وفيتنام عام ١٩٦٨.</p>		فيتنام	
	<p>السفير سعد عبد المجيد ابراهيم مواليد بغداد ١٩٥٠ دكتوراه في الكيمياء الاحيائية / برونيل آخر منصب: مستشار رئيس الوزراء</p>	<p>العاصمة: امستردام. عدد السكان: ١٦ مليون نسمة. المساحة: ٤١ الف كم٢. النظام: ملكي. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق ومملكة هولندا عام ١٩٥٧.</p>		هولندا	
	<p>السفير دعيبي بي حنا مواليد الموصل ١٩٦١ دكتوراه فيزياء نووية / منسك آخر منصب: استاذ في كلية العلوم - جامعة الانبار</p>	<p>العاصمة: مانيلا. عدد السكان: ٩٢ مليون نسمة. المساحة: ٣٠٠ الف كم٢. النظام: جمهوري. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق والفلبين عام ١٩٧٥.</p>		الفلبين	
	<p>السفير شوراش خالد سعيد مواليد اربيل ١٩٦٥ ماجستير في علوم الجغرافية التطبيقية / بليخانوف آخر منصب: ممثل حكومة اقليم كردستان في روسيا</p>	<p>العاصمة: كييف. عدد السكان: ٤٦ مليون نسمة. المساحة: ٦٠٠ الف كم٢. النظام: جمهوري. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق واوكرانيا عام ١٩٩٢.</p>		اوكرانيا	

	<p>السفير مثيل ضايف مجید مواليد البصرة ١٩٥٥ دكتوراه كيمياء / جامعة مانشستر آخر منصب: رئيس قسم الكيمياء التطبيقية في الجامعة التكنولوجية</p> <p>العاصمة: برatislava. عدد السكان: ٥,٥ مليون نسمة. المساحة: ٤٨ الف كم٢. النظام: جمهوري. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وسلوفاكيا عام ٢٠٠٤.</p>	<p>سلوفاكيا</p> 		<p>السفير خليل اسماعيل عبدالصاحب مواليد واسط ١٩٥٦ ماجستير الانسان الالى / كوفنتري آخر منصب: مدير مؤسسة الناس الاعلامية</p> <p>العاصمة: سيول. عدد السكان: ٥٠ مليون نسمة. المساحة: ١٠٠ الف كم٢. النظام: جمهوري. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وكوريا الجنوبية عام ١٩٨١.</p>	<p>كوريا الجنوبية</p> 
	<p>السفير محمد حكيم عبد علي مواليد بابل ١٩٥٦ بكالوريوس ادارة اعمال / البصرة آخر منصب: رئيس الدائرة الادارية والمالية في وزارة الخارجية</p> <p>العاصمة: داكار. عدد السكان: ١٢ مليون نسمة. المساحة: ٢٠٠ الف كم٢. النظام: نصف رئاسي. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق والسنغال عام ٢٠٠٦.</p>	<p>السنغال</p> 		<p>السفير راجح صابر عبود مواليد بغداد ١٩٥٥ بكالوريوس قانون / بغداد آخر منصب: نائب محافظ البصرة</p> <p>العاصمة: استانا. عدد السكان: ١٦ مليون نسمة. المساحة: ٢,٧ مليون كم٢. النظام: جمهوري. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وكازاخستان عام ٢٠٠٨.</p>	<p>казاخستان</p> 
	<p>السفير فلاح عبد الحسن عبد السادة مواليد بغداد ١٩٧٠ دكتوراه لغة روسية / موسكو آخر منصب: مدرس في كلية اللغات جامعة بغداد</p> <p>العاصمة: بغداد. عدد السكان: ٧ مليون نسمة. المساحة: ٨٨ الف كم٢. النظام: جمهوري. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وجمهورية يوغسلافيا الاتحادية عام ١٩٥٨.</p>	<p>صربيا</p> 		<p>السفير معز كاظم سلمان مواليد بغداد ١٩٤٢ بكالوريوس صيدلة / بغداد آخر منصب: رئيس دائرة اسيا واستراليا وافريقيا في وزارة الخارجية</p> <p>العاصمة: مسقط. عدد السكان: ٥ ملايين نسمة. المساحة: ٣٠٠ الف كم٢. النظام: سلطاني. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وسلطنة عمان عام ١٩٧٦.</p>	<p>سلطنة عمان</p> 
	<p>السفير عادل مصطفى كامل مواليد بغداد ١٩٦٨ دكتوراه / فلسفة كيمياء / جامعة النهرين آخر منصب: منسق شؤون الجامعات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي</p> <p>العاصمة: نيروبي. عدد السكان: ٢٢ مليون نسمة. المساحة: ٥٨٠ الف كم٢. النظام: جمهوري. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وKenya عام ١٩٦٧.</p>	<p>كينيا</p> 		<p>السفير احمد نايف رشيد مواليد الانبار ١٩٦٥ دكتوراه فلسفة / بغداد آخر منصب: استاذ في جامعة بغداد كلية الاداب</p> <p>العاصمة: نواكشوط. عدد السكان: ٣ ملايين نسمة. المساحة: ١ مليون كم٢. النظام: جمهوري. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وموريتانيا عام ١٩٦٢.</p>	<p>موريتانيا</p> 
	<p>السفير صالح حسين علي مواليد بغداد ١٩٦٧ دكتوراه هندسة الحاسوبات / الجامعة التكنولوجية آخر منصب: رئيس فرع تكنولوجيا المعلومات الجامعة التكنولوجية</p> <p>العاصمة: الخرطوم عدد السكان: ٣٩ مليون نسمة المساحة: ٢,٥ مليون كم٢ النظام: جمهوري اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق والسودان عام ١٩٥٨.</p>	<p>السودان</p> 		<p>السفير البرت عيسى نظر مواليد السليمانية ١٩٥١ دكتوراه علوم سياسية / فرنسا آخر منصب: عميد كلية العلوم السياسية - جامعة السليمانية</p> <p>العاصمة: كوبنهاغن. عدد السكان: ٥ ملايين نسمة. المساحة: ٤٢ الف كم٢. النظام: ملكي. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق ومملكة الدنمارك عام ١٩٥٠.</p>	<p>الدنمارك</p> 
	<p>السفير زياد خالد عبد علي مواليد بابل ١٩٥٣ دكتوراه علوم سياسية / فرنسا آخر منصب: عميد معهد الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية</p> <p>العاصمة: مدريد عدد السكان: ٤٥ مليون نسمة المساحة: ٥٠٤ الف كم٢ النظام: ملكي اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق واسبانيا عام ١٩٥١.</p>	<p>اسبانيا</p> 		<p>السفير حيدر شیاع براک مواليد بغداد ١٩٦٧ بكالوريوس لغة انكليزية / كلية الاداب / جامعة بغداد آخر منصب: رئيس الدائرة الصحفية في وزارة الخارجية</p> <p>العاصمة: باكو. عدد السكان: ٩ ملايين نسمة. المساحة: ٨٦ الف كم٢. النظام: جمهوري. اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق واذربيجان عام ١٩٧١.</p>	<p>اذربيجان</p> 



بداية النهاية في التخلص من العقوبات الدولية مجلس النواب يستضيف وزير الخارجية حول العلاقات العراقية السعودية وخرج العراق من الفصل السابع

استضاف مجلس النواب يوم ١٣ / ٢٠١١ / ٢٠١١ وزير الخارجية في جلسة خاصة لبحث العلاقات مع السعودية وجهود الحكومة في إخراج البلاد من أحكام الفصل السابع.

ورحب السيد اسامه النجيفي بالسيد وزير الخارجية وكبار مسؤولي الوزارة، واستعرض الوزير العلاقات العراقية السعودية، وأكد على أهمية دور ومكانة المملكة العربية السعودية عربياً وأسلامياً واقتصادياً وفي المجتمع الدولي وحرص العراق على بناء أفضل العلاقات معها على أساس الاحترام المتبادل والتعاون البناء. ثم استعرض الوزير جهود الحكومة والوزارة في تخلص وتحرير العراق من أحكام الفصل السابع، واعتبر صدور ثلاثة قرارات في يوم واحد في ١٥ / ١٢ / ٢٠١٠ وهي ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٨ حول تمديد الحصانة لفترة محددة على الأموال، وانهاء ملف نزع السلاح وأسلحة الدمار الشامل وإنهاء برنامج النفط مقابل الغذاء انجازاً كبيراً للحكومة في تحرير العراق من العقوبات والقيود والحصار.

واوضح انعكاس هذه القرارات على الشعب في التخلص من القيود التي تمنع التقدم العلمي والتكنولوجي وتعزيز قدراته الدفاعية وحرفيته في التصرف بامواله وعائداته، وأكد بأن ما انجز كان نتيجة لعمل متواصل وجهد دؤوب للوزارة وخبرائها طوال السنوات الماضية ولم يكن وليد يوم صدور القرار.



السفير محمد علي عبدال Amir
مواليد بغداد ١٩٥٢
دكتوراه في إدارة هندسة
الاتصالات
آخر منصب: رئيس دائرة
التخطيط السياسي في وزارة
الخارجية

مقر الاتحاد في بروكسل.
عدد السكان للأعضاء: ٥٠٠ مليون نسمة.
تجمع دولي للدول الاوروبية يضم ٢٧ دولة.
تأسس عام ١٩٩٢ له ثلاثة اجهزة ادارية
وهي مجلس الاتحاد والمفوضية الاوروبية
والبرلمان الاوروبي
اقيمت العلاقات مع العراق عام ٢٠٠٤



السفير سعد عبد الوهاب جواد
مواليد كربلاء ١٩٥٥
دكتوراه هندسة ميكانيك /
جامعة برونيل
آخر منصب: مستشار سياسي
لنائب رئيس جمهورية العراق

العاصمة: وارسو.
عدد السكان: ٣٨ مليون نسمة.
المساحة: ٢١٢ الف كم٢.
النظام: جمهوري.
اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق
وبولونيا عام ١٩٥٧



السفير قاسم عسڪر حسن
مواليد طوزخرماتو ١٩٥٧
دكتوراه هندسة كيميائية /
جامعة أخن
آخر منصب: عمل في شركة تام
تونس لاستخراج الاتناس
في ألمانيا

العاصمة: بودابست.
عدد السكان: ١٠ ملايين نسمة.
المساحة: ٩٣ الف كم٢.
النظام: جمهوري.
اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق
والمجر عام ١٩٥٨.



السفير سعد جاسم شهاب
مواليد بغداد ١٩٤٧
بكالوريوس اقتصاد وعلوم
سياسية / جامعة بغداد
آخر منصب: سفير العراق في
المملكة الأردنية الهاشمية

العاصمة: تونس.
عدد السكان: ١٠ ملايين نسمة.
المساحة: ١٦٠ الف كم٢.
النظام: جمهوري.
اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق
وتونس عام ١٩٥٧.



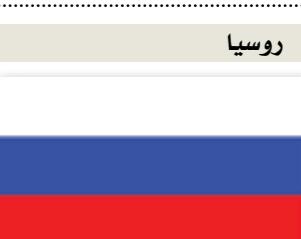
السفير بيروت احمد ابراهيم
مواليد اربيل ١٩٤٤
دكتوراه طب
آخر منصب: ممثل حكومة اقليمي
كردستان في طهران

العاصمة: برن.
عدد السكان: ٢٠ مليون نسمة.
المساحة: ٤١ الف كم٢.
النظام: اتحادي برلناني.
اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق
وسويسرا عام ١٩٦٣.



السفير فائق فريقي نيرو بي
مواليد اربيل ١٩٤٦
ماجستير في العلوم السياسية
والعلاقات الدولية / جامعة
تمبرى
آخر منصب: ممثل حكومة اقليمي
كردستان في الأردن

العاصمة: موسكو.
عدد السكان: ١٤٢ مليون نسمة.
المساحة: ١٧ مليون كم٢.
النظام: جمهوري.
اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق
والاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٤ واعترف
العراق بروسيا الاتحادية كوريث للاتحاد.



مجلس الامن يعتمد ثلاثة قرارات تاريخية تمكّن العراق من الخروج من أحكام الفصل السابع

عقد مجلس الامن في مقر الامم المتحدة في نيويورك بتاريخ ٢٠١٠/١٢/١٥ جلسة تارikhية ترأسها السيد بايدن ، نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بمشاركة وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن ، للنظر في التطورات الاجيالية التي يشهدها العراق واتخاذ القرارات التي تكفل خروج العراق من احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة قدر تعلق الحالة بالعراق ، وقد شارك وزير الخارجية السيد هوشيار زبياري في اعمال هذه الجلسة ، والقى بيانا تطرق فيه الى الاوضاع في العراق في ضوء تطورات تشكيل الحكومة الدستورية الجديدة ، وركز بشكل اكبر على الخطوات التي قام بها العراق في مجال الالتزام بالنظام الدولي لمنع السلاح وعدم الانتشار ، والتسويات التي تم التوصل اليها في مجال انتهاء العقوبات المتبقية من برنامج النفط مقابل الغذاء ، والإجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية في انجاز الترتيبات التي ستحل مختلف العقوبات في مجال اعادة الامن للعراق وبشكل خاص في شؤون العراق الداخلية ، وهذا ما لايريد وتعزيز العملية السياسية والدستورية الجارية فيه. وفي هذا السياق ، اسماحوا لي ان اعبر عن تقديرى للجهود التي بذلها وبيناتها الامين العام للامم المتحدة السيد بان كى مون وممثله الخاص في العراق السيد اد ملكرت وبعثة اليونامي في العراق ومكتب العراق في نيويورك للجهود التي بذلناها في نطاق الولاية المانحة بعثة الامم المتحدة للمساعدة في العراق «يونامي» استنادا الى قرارات مجلس الامن ذات العلاقة ، ان تعزيز العمل المشترك بين العراق والامم المتحدة ، وتحقيق نتائج افضل لهذا العمل في الميادين المختلفة خلال الفترة المقبلة يتطلب من وكالات الامم المتحدة ومؤسساتها تكثيف وجودها في العراق وممارسة عملها في الميدان ، وان تعيد فتح مكاتبها في بغداد اسوة بالبعثات الدبلوماسية العاملة فيه.

السيد الرئيس
الصادرة اعضاء مجلس الامن

كلمة وزير الخارجية في مجلس الامن الدولي بشأن إخراج العراق من أحكام الفصل السابع

الى رئيس مجلس الامن
الى رئيس مجلس الامن

لقد شهدت تلك الفترة حراكاً سياسياً فعالاً بين القوى والتكوينات السياسية في الداخل رافقه حراك سياسياً اقليمياً كان امتداده داخل العراق واصحأ علينا مرة وخفياً مرات اخرى ، ووصل تمحضت اعمال اللجنة الوزارية عن توسيعة العقوبة المتبقية من البرنامج ، ونحن نتطلع قرار مجلس الامن لتعلق هذا الملف قبل نهاية هذا العام ايضاً .

و واستنادا الى قرار مجلس الامن رقم ١٩٥٥ لسنة ٢٠٠٩ ، احرزت الحكومة العراقية خلال عام ٢٠١٠ تقدماً

كبيراً من اجل اقامة ترتيبات تخفيف آلية صندوق

تنمية العراق والمجلس الدولي للمشورة والمراقبة كما هو موضح في التقارير الثلاثة المقدمة من مجلس الامن في عام ٢٠١٠ . وانجزنا الجزء الاكبر

في توسيعة الديون السيادية والمطالبات التجارية وفي ابرام ترتيبات ثنائية بشأن المطالبات الأخرى ،

واننا مستمرون في العمل لتنفيذ الترتيبات وتوسيعة

المسائل المتبقية من اجل الاستمرار في تعزيز مكانة

العراق الدولي ولكننا لاتزال بحاجة الى قرار من مجلس الامن تحدد فيه شروط وترتيبات قرار

المجلس رقم ١٩٥٥ لسنة ٢٠٠٩ لفترة اخرى ،

وفي ضوء الحاجة التي عرضتها حكومة العراق في تقريرها الفصلي الثالث الى مجلس الامن .

وباعتماد مجلس الامن لتلك القرارات ، فإن خروج

العراق من احكام الفصل السابع وقدر تعلق الحالة بالعراق ، قد تتحقق جزء كبير وهم منه ، اما في

ما يتعلق بالقرارات المتعلقة بالحالة بين العراق والشقيقة الكويت ، فالأهمية وحساسية هذا المسار

فقد كان هناك فهم مشترك عند جميع الاطراف ذات العلاقة بما فيهم اشقاؤنا في الكويت على ان

ينظر في هذا المسار من قبل الحكومة العراقية ،

واننا حريصون على ان يكون التحرك في هذا المسار بالتشاور والتسييق مع الاشقاء الكويتيين ،

و واستنادا الى قرارات مجلس الامن ذات العلاقة .

السيد الرئيس

ان السادة اعضاء مجلس الامن على علم بالفترة الطويلة التي اقضت بين الانتخابات التشريعية في ٢٠١٠/٢/٧ وجلسة مجلس النواب التي كانت اولى وياتنا ولاتزال تتصب على كيفية التخلص من التركة الثقيلة من عدم الامتثال والتعامل بالمثل ، ونحترم التزاماتنا الدولية .

وفي ما يتعلق بعلاقاتنا مع مجلس الامن ، فقد

انعقدت بتاريخ ٢٠١٠/١١/١١ على اثر مبادرة

رئيس اقليم كردستان بدعاوة جميع الكل

والتكوينات السياسية العراقية للاجتماع في اربيل

من النظام السابق ، واستنادا الى دستورنا

والتزامنا بالقرارات الدولية وفي ضوء ماجاء في

تقرير الامين العام ٣٨٥/٢٠٠٩ بشأن مراجعة

قرارات مجلس الامن الصادرة بموجب الفصل

السابع من الميثاق ، فاننا انجزنا خطوات كبيرة

في مجال التزامنا بمعايير نزع السلاح وعدم

الانتشار في فترة زمنية قياسية .

وفي هذا السياق اود ان اشير الى رسائل المتعددة

النجيفي

لرئاسة مجلس النواب ، وتکليف السيد

والذهبية والدينية ، من خلال العمليات الارهابية الاجرامية التي تستهدف مكونات الشعب العراقي ، وما تعرض له المسيحيون العراقيون في الفترة الاخيرة يدرج في هذا الاطار ، فضلاً عن كونه محاولة لزعزعة السلم الاجتماعي في العراق ، وهناك اجماع شامل لدى الحكومة والشعب على توفير الحماية وتوفيرعيش الامن لهذا المكون الذي لعب دوراً مهماً في الحركة الوطنية العراقية وبناء المجتمع في العراق ، وفي هذا الصدد ، فإن اية محاولة لتشجيع المسيحيين للهجرة وترك بلدتهم سيساهم في افراج العراق من هذا المكون ، وهذا هو هدف الارهابيين والقوى التي تتحين الفرص لمزيد الشعوب العراقي ، وعلىه فان الدعم الدولي مطلوب في تشجيع المسيحيين العراقيين على الصمود والبقاء في بلدتهم كجزء اصيل من الشعب العراقي يعيش معه في السراء والضراء .

يبقى التحدي الاكبر ، بناء الدولة ومؤسساتها على اساس وطني بعيداً عن الانتماء الطائفي والمذهبية والعنصرية ، وهذا يتطلب تعزيز مبدأ الشراكه الوطنية في ادارة الدولة وفي صنع سياستها الخارجية ، والعمل على ترسیخ المصالحة الوطنية وفي ان يكون القضاء المستقل هو الفيصل في تطبيق مبدأ المساءلة والعدالة . ان هذه المبادئ والافكار قد تم الاتفاق عليها واعتمادها من جميع القوى السياسية العراقية في اجتماعات اربيل في ٢٠١٠/١١/٨ ، وان تشكيل الحكومة ومؤسسات الدولة يجري حالياً على وفق هذه الاتصالات ، وان تفيدها على اساس الشراكه الوطنية هو الضامن لبناء عراق اتحادي ديمقراطي موحد يعمل في ظل مؤسسات دستورية وسلطة للقانون تتمتع فيها حقوق الانسان بالحماية ، وتحظى فيها جميع مكونات الشعب العراقي باحترام كامل .

وفي المجال الاقتصادي ، فاننا نعول كثيراً على الاستثمار في قطاع الصناعة النفطية ، وان جولات الترخيص في مجال النفط والغاز التي تمت خلال عام ٢٠١٠ مع شركات ذات سمعة عالية في هذا المجال ، سينعكس بشكل ايجابي على تحسين قدرة العراق الانتاجية والتصديرية ويعزز تتميته الاقتصادية ، ونطلع الى مصادقة مجلس النواب على قانون النفط والغاز في اقرب فرصة ممكنة ، فضلاً عن ذلك فان الوضع الاقتصادي في العراق شهد تحسيناً كبيراً من خلال جملة من القوانين الاقتصادية والمالية والاستثمارية التي صدرت عن الحكومة العراقية واسهمت في زيادة دخل الفرد وتحسين قدرته الشرائية ومستوى الرفاه الاجتماعي .



بعدم طلب تمهيدات جديدة للترتيبات الخاصة بصناديق تنمية أموال العراق . ويقرر بأن هذه الترتيبات ستتمدد لمرة الأخيرة.

٣. يقر إنتهاء العمل بالطلب الوارد في الفقرة ٢٠ من القرار ١٣٨٤ (٢٠٠٣) وذلك في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١١ . والذي ينص على خوّل جميع عائدات المبيعات المتّالية من تصدير النفط والمشتقات النفطية والغاز الطبيعي من النشا العراقي إلى صندوق تنمية العراق . وبؤكد استمرارية العمل بالطلب الوارد في الفقرة ٢١ من القرار ١٤١٣ (٢٠٠٣) والذي يتم العمل بموجبه على خوّل نسبة ٥٪ من عائدات المبيعات المتّالية من تصدير النفط والمشتقات النفطية والغاز الطبيعي إلى صندوق التعويضات المنشأ عملاً تنفيذاً للقرار ١٦٧ (١٩٩١) وقراراته اللاحقة . ويقر أيضاً أن يتم خصم نسبة ٥٪ إلى صندوق التعويضات لكل قيمة من قيم الدفعات غير النقدية من النفط والمشتقات النفطية والغاز الطبيعي المنوّحة لقاء الخدمات . وما لم تقر الحكومة العراقية والجنس الإداري للجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة . لدى مارستها صلاحياتها بما بشأن الوسائل التي تساعده في ضمان بأن المبالغ المطلوبة قد تم إيداعها في صندوق التعويضات . خلاف ذلك الأمر تلتزم حكومة العراق بتنفيذ الشروط الواردة أعلاه :

٤. يطلب من حكومة العراق التعاون الوثيق مع الأمين العام للعمل من أجل إتمام الانتقال الكامل والفعال لآلية خلفاً لصندوق التنمية ابتداءً من الآن ولغاية ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١١ . آلية تأخذ بنظر الاعتبار شروط الإجراءات البديلة لصندوق النقد الدولي والتي تتضمّن أحکاماً بتصدّق تدقيق الحساب الخارجي وتنضمّن أن العراق سيستمر بالبقاء بالتزاماته . كما هو منصوص عليه في الفقرة ٢١ من القرار ١٤٨٣ (٢٠٠٣) : ويطلب إلى حكومة العراق أن تقدم تقريراً خطياً قبل الأول من أيار/مايو ٢٠١١ عن التطورات الحاصلة بشأن إتمام الانتقال للعمل بآلية خلفاً لصندوق التنمية .

٥. يقضي بنقل جميع عائدات صندوق تنمية العراق لحساب صالح الآليات اللاحقة المتّعة من لدن حكومة العراق وغلق صندوق تنمية العراق في موعد أقصاه ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١١ . ويطلب بتلقيه إثبات خطى بذلك عند إجراء عملية نقل العائدات وإغلاق الصندوق :

٦. يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس كل ستة أشهر تقارير خطية . على أن يقدم الأول في الأول من كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ كأقصى موعد . بشأن صندوق التعويضات التابع للأمم المتحدة . يعطي فيه تقييمها بشأن استمرار الامتثال لأحكام الفقرة ٢١ من القرار ١٤٨٣ (٢٠٠٣) .

٧. يقر بإيقاع المسألة قيد نظر نشطة .



القرار ١٩٥١ (٢٠١٠)
الذي أتخذ مجلس الأمن في جلسته
المؤكدة في ١٥ كانون الأول/
ديسمبر ٢٠١٠

إن مجلس الأمن إذ يشير إلى الرسالة المؤرخة في ٨ كانون الأول/ديسمبر الملحقة طيباً بنص هذا القرار . والتي بعث بها رئيس الوزراء العراقي إلى رئيس مجلس الأمن . إذ يقر أن الحال في العراق قد تطور بشكل إيجابي وأصبحت تختلف كلّاً عمّا كانت جاهدة في عام ٢٠١٠ من أجل اتخاذ الإجراءات الملائمة المتعلقة بصناديق تنمية العراق ومجلس المشورة والرقابة الدولي من أجل أن يتم استمرار استخدام عائدات النفط بشكل منصف خدمة لشعب العراق وبما يتفق والدستور والممارسات الدولية المعول بها بخصوص الشفافية والمسؤولية والنزاهة .

وعملًا بالقرار ١٩٠٥ (٢٠٠٩) مجلس الأمن . قدمت الحكومة العراقية في تقريرها الفصلي الأول برنامج العمل والجدول الزمني اللازم لإتمام عملية الانتقال إلى إجراءات صندوق تنمية العراق ومجلس المشورة والرقابة الدولي . ومن ثم ذكر في التقريرين الثاني والثالث التطويرات الحاصلة وذكر في التقرير الثالث (س ٥٦٣/٢٠١٠) ما كان قد أجز من برنامج العمل وما هو قيد الإجاز . وبالإشارة إلى الظروف التي قد جازوها العراق أود أن أبين بأن التأخير الحاصل في تشكيل حكومة جديدة أبان انتهاء الانتخابات التشريعية التي جرت يوم ٧ مارس/آذار ٢٠١٠ قد أثر تأثيراً مبايناً على قدرة المؤسسات الحكومية في تنفيذ البرنامج تنفيذاً كاملاً .

وفي ضوء ما سبق . ومن أجل التنفيذ الكامل للبرنامج والجدول الزمني اللازم لإتمام الانتقال سلس لآلية خلفاً لصندوق . فإن حكومة العراق بحاجة مرة أخرى لمساعدة من المجتمع الدولي . لذا ترجو تediada أخيراً لولاية صندوق تنمية العراق . وفقاً للفقرة ٢٠ من القرار ١٤٨٣ (٢٠٠٣) مجلس الأمن لفترة ستة أشهر يشرف المجلس الدولي للمشورة والرقابة على صندوق تنمية العراق . المشار إليها في الفقرة ١٦ من هذا القرار والفقرة ٢٤ من القرار ١٥٤٦ (٢٠٠٤) . ويقر أيضًا أن يستمر تطبيق أحكام الفقرة ٢٢ من القرار ١٤٨٣ (٢٠٠٣) لغاية التاريخ المشار إليه بما في ذلك وعلى وجه الخصوص الأموال وال موجودات المالية والموارد الاقتصادية المبنية في الفقرة ٢٣ من هذا القرار مع مراعاة الاستثناء الوارد في الفقرة ٢٧ من القرار ١٥٤٦ (٢٠٠٤) .

٨. وإن يرحب ويوافق على قرار حكومة العراق

رسالة رئيس الوزراء التي وجهها ممثل العراق الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة في ١٣ كانون الثاني/ديسمبر التي كنت قد بعثت بها إلى رئيس مجلس الأمن حيث ذكرت فيها أن الحكومة العراقية ستعمل على حلحلة اتخاذ القرارات الملائمة المتعلقة بصناديق تنمية العراق ومجلس المشورة والرقابة الدولي من أجل أن يتم استمرار استخدام عائدات النفط بشكل منصف خدمة لشعب العراق وبما يتفق والدستور والممارسات الدولية المعول بها بخصوص الشفافية والمسؤولية والنزاهة .

وعملًا بالقرار ١٩٠٥ (٢٠٠٩) مجلس الأمن . قدمت الحكومة العراقية في تقريرها الفصلي الأول برنامج العمل والجدول الزمني اللازم لإتمام عملية الانتقال إلى إجراءات صندوق تنمية العراق ومجلس المشورة والرقابة الدولي . ومن ثم ذكر في التقريرين الثاني والثالث التطويرات الحاصلة وذكر في التقرير الثالث (س ٥٦٣/٢٠١٠) ما كان قد أجز من برنامج العمل وما هو قيد الإجاز . وبالإشارة إلى الظروف التي قد جازوها العراق أود أن أبين بأن التأخير الحاصل في تشكيل حكومة جديدة أبان انتهاء الانتخابات التشريعية التي جرت يوم ٧ مارس/آذار ٢٠١٠ قد أثر تأثيراً مبايناً على قدرة المؤسسات الحكومية في تنفيذ البرنامج تنفيذاً كاملاً .

وفي ضوء ما سبق . ومن أجل التنفيذ الكامل للبرنامج والجدول الزمني اللازم لإتمام الانتقال سلس لآلية خلفاً لصندوق . فإن حكومة العراق بحاجة مرة أخرى لمساعدة من المجتمع الدولي . لذا ترجو تediada أخيراً لولاية صندوق تنمية العراق . وفقاً للفقرة ٢٠ من القرار ١٤٨٣ (٢٠٠٣) مجلس الأمن لفترة ستة أشهر ينتهي في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١١ .

وسأكون متّناً لكم لتعليمكم نص الرسالة هذه على أعضاء مجلس الأمن في أقرب وقت ممكن . وإدراجه في ملحق يرفق بمشروع نص القرار في قيد الإعداد بشأن العراق .

رئيس وزراء جمهورية العراق
نوري كامل المالكي
بغداد في كانون الأول ٢٠١٠

وقامت الحكومة العراقية بإعداد ميزانية طموحة لعام ٢٠١٠ ليس من أجل إعادة الاعمار فحسب بل من أجل بناء اقتصاد سليم ومحافى لدفع عجلة النهوض والتقدم إلى الإمام ، وفي الرابع من نيسان من هذا العام اطلقت الحكومة العراقية خطة إنمائية وطنية لفترة خمس سنوات ٢٠١٠ - ٢٠١٤ تتضمن المباشرة في إنشاء ما يقارب ٢٧٠٠ مشروعًا استراتيجيًّا في القطاعات المختلفة تبلغ تكلفتها ١٨٦ بليون دولار بغية تطوير الاقتصاد العراقي وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للعراقيين ، وسيؤدي تفزيذ هذه الخطة إلى إيجاد ٤ ملايين فرصة عمل تساهُم بشكل كبير في معالجة مشكلة البطالة في العراق ، كما تمت حالة الميزانية المالية الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية ٢٠١١ إلى مجلس النواب بتاريخ ٢٠١٠/١٢/١ من أجل الصادقة عليها ، وهي ميزانية مكرسة لادامة زخم التحسن الاقتصادي في البلد . اتنا ندرك ان مسألة حقوق الإنسان في العراق ، والفساد الاداري والمالي ومشكلة المهاجرين داخليًّا واللاجئين العراقيين في دول الجوار وفي الدول الأخرى ، هي قضيًّا تثير القلق لدى المجتمع الدولي والرأي العام العالمي .

وفي الوقت الذي لا يمكن أن نتجاهل هذه ظواهر أو نقل من تأثيرها ، الا اتنا نؤكد على ان كثيراً من تلك المعلومات مبالغ فيها ، او انها مسيسة للنيل من سمعة الدولة في وقت تعمل فيه حكومة العراق بكل جدية على معالجتها .

كما انه ليس من العدالة والإنصاف ان تتحمل الحكومة العراقية مسؤولية اتهامات حقوق الإنسان التي تقوم بها يومياً المجموعات الإرهابية ، وهي التي تخوض حرباً ضد هذه المجموعات فضلاً عن ذلك فان التحسن الامني وحملة القرارات التي اتخذتها حكومة العراق في مجال توفير البيئة المناسبة لعودة المهاجرين واللاجئين العراقيين ، شجع عدداً مهماً من النازحين العراقيين داخليًّا وخارجياً على العودة الطوعية ، اتنا نرى ان الحل الحقيقي والفعلي لمشكلة النازحين العراقيين هو في عودتهم الى بلدتهم العراق والى اماكن سكناهم التي غادروها .

لذا فانتا نهيب بالدول المستقبلة للنازحين العراقيين والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني ان تعمل على نشر ثقافة العودة الطوعية ، لأن العراق بحاجة الى طاقات جميع ابنائه لكي يساهموا في بناء مستقبل بلدتهم .

ان مواجهتنا لهذه التحديات سيعزز الاستقرار والأمن في العراق ويقوى من قدراتنا في بناء مؤسسات وطنية مؤهلة للوفاء بمستلزمات بناء دولة قوية يسود فيها النظام ويحترم القانون وتعيش في امن وسلام مع شعبها ومع جيرانها ، وتكون عاملًا أساسياً في امن واستقرار المنطقة . ومن الطبيعي ان مثل هذه الوضع ستتعكس بشكل ايجابي على علاقات العراق العربية والإقليمية والدولية وعلى عودته الفاعلة الى الاسرة الدولية .

السيد الرئيس وفي الخاتم لابد من التأكيد على اتنا نعلم أهمية كبيرة على قدراتنا وامكانياتنا كبلد غني بموارده الطبيعية والبشرية في تحقيق اهدافنا . بيد اتنا في هذه المرحلة من ترسیخ بناء الدولة ، نحتاج الى الدعم السياسي والاقتصادي والتعاون الدولي من اجل الوقوف على قاعدة ثابتة تمكننا من الانطلاق نحو مستقبل تكون فيه قادرین ليس فقط على النهوض ببلدنا وشعبنا نحو الاستقرار والتقدم والازدهار ، بل بالمساهمة مع الاسرة الدولية في تحقيق السلام والامن والتنمية المستدامة لجميع الشعب .

مواردها، فقد عملت وزارة الخارجية، على أن تسلك مختلف السبل في الاستفادة من الأموال الموجودة في صندوق هذه اللجنة لدفع اشتراكات العراق في المنظمات الدولية، إضافة إلى الاتصالات واللقاءات المستمرة مع أعضاء مجلس الأمن وبشكل خاص الخمسة الدائمين من أجل تحقيق هذا الغرض، كان السيد وزير الخارجية يبحث برسائل رسمية إلى رئيس مجلس الأمن، يحث فيها المجلس على تحقيق رغبة العراق في الاستفادة من المبالغ الموجودة في صندوق الانموفيك. وبعدها دفع العراق اشتراكاته ومساهماته المالية في الأمم المتحدة، واستعادته لحقوقه كاملة، كانت الخطوة التالية هي أن يكون حضوره ومشاركته في أنشطة الأمم المتحدة على صعيد المقر مميزة. خلال

ثلاث دورات متتالية للجمعية العامة كان العراق:

- رئيساً للجنة الثالثة المعنية بالشؤون الثقافية والاجتماعية وحقوق الإنسان في دوره الجمعية العامة ٦١ التي ابتدأت في أيلول عام ٢٠٠٥.

• نائب رئيس الجمعية العامة في دورتها ٦٢ التي ابتدأت في أيلول عام ٢٠٠٧.

• رئيس اللجنة السادسة المعنية بالشؤون القانونية في دوره الجمعية العامة ٦٣ التي ابتدأت في أيلول عام ٢٠٠٨.

• عضو اللجنة العامة للجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات متتالية، وهذه اللجنة مسؤولة بشكل مباشر عن دراسة بنود الجمعية العامة والبنود الأخرى التي تدرج على جدول أعمالها.

• وفي مجال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، رشح العراق نفسه عام ٢٠٠٦ لعضوية هذا المجلس وفاز بأغلبية ساحقة لعضويته لمدة ثلاثة سنوات ابتداء من كانون الثاني ٢٠٠٧، وجدد ترشيحه لمدة ثلاثة سنوات أخرى تنتهي في كانون الأول ٢٠١٢.

• انتخابه عضواً في لجنة مركز المرأة التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

• انتخابه عضواً في مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهابيتس).

• ويترأس العراق حالياً هيئة نزع السلاح في الأمم المتحدة. كما يسعى العراق حالياً إلى ترشيح اثنين من مواطنيه إلى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وإلى المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، وإعارة خدمات أحد دبلوماسييه إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهي.

ج . على صعيد منظمة المؤتمر الإسلامي، فقد كان دور وزارة الخارجية واضحاً في دفع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والأمين العام لتعزيز نشاطها في العراق، وأن تساهم المنظمة، عن طريق البنك الإسلامي للتنمية بتقديم الدعم إلى المؤسسات العراقية في مجال إعادة الإعمار، ووفرت وزارة الخارجية لمكتب المنظمة في بغداد جميع مستلزمات إنجاح عمله، فضلاً عن تسيير أحد موظفي الوزارة للعمل في مقر المكتب لمساعدة ممثل المنظمة في العراق. ويعتبر البيان الخاتمي عن زيارة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بين السيد وزير الخارجية والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بتاريخ ٢٠١٠/٢/٢٥ قمة العمل المشترك بين العراق والمنظمة من حيث تناوله مجالات العمل المختلفة بين الجانبين. وقد حرصت وزارة الخارجية أن تتضمن الوثائق الختامية لاجتماعات وزراء خارجية المنظمة، واجتماعات القمة فقرات واضحة تؤكد على أهمية دعم العملية السياسية الجارية في العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، من جانب آخر كانت المنظمة حريصة على أن تدين العمليات الإرهابية التي يتعرض لها العراق والعراقيون بشكل مستمر، فضلاً عن ذلك فقد شارك وزيرة الخارجية في الإعداد لوثيقة مكة الصادرة بتاريخ ٢٠٠٦/١٠/٢٠ والتي ساهمت في وقف العنف الطائفي في العراق. وقد رشح العراق ثلاثة من الدبلوماسيين للتنافس على وظيفة شاغرة في الأمانة العامة للمنظمة وتم قبول واحد منهم لهذه الوظيفة، وتمت إعارة خدماته إليها. وهذه هي المرة الأولى التي يكون للعراق فيها موظف في الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

د . في مجال حركة عدم الانحياز، فقد حرصت وزارة الخارجية على المشاركة في جميع اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية الاعتبادية والخاصة، ونسق مواقفه إزاء قضايا العرب الأساسية مع الجامعة العربية وبالشكل الذي يصب في خدمة المصالح العربية العليا، وأبرز إنجازين للعراق خلال هذه الفترة كونه واحداً من خمس دول عربية معنية بدراسة الهيكل التنظيمي لجامعة الدول العربية لتطوير العمل العربي المشترك، كما أنه ترأس اجتماعات وزراء الخارجية العرب ابتداء من ٢٠١٠/٩/١٥، وسيترأس القمة العربية المقبلة في بغداد. هذه الإنجازات تؤكد سلامية وفعالية الدبلوماسية العراقية في إطار العمل العربي المشترك.

ه . تجدر الإشارة إلى أن نشاط وزارة الخارجية في منظمة المؤتمر الإسلامي وفي حركة عدم الانحياز كان يركز في جانب مهم منه، على خلق رأي عامي ضاغط على مجلس الأمن من أجل إنهاء ولاية الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتقصي (انموفيك)، ذلك أن وزارة الخارجية سعت إلى أن تتضمن البيانات الختامية لكلا المنظمتين فقرات واضحة تطالب بإنهاء تلك الولاية، لأن الظروف التي أدت إلى إنشائها لم تعد موجودة.

ج . في مجال الأمم المتحدة، فقد تركز نشاط الدبلوماسية العراقية على ضرورة أن تكون عضوية العراق فاعلة ومميزة في أنشطة الأمم المتحدة على مستوى المقر، وبشكل أساسى في هيئات الفرعية الأساسية لمنظمة ويشكل خاص مجلس الأمن والجمعية العامة والأمانة العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وللوصول إلى هذا الهدف، كان ينبغي العمل على تسييد اشتراكات العراق في الأمم المتحدة وفي عمليات حفظ السلام، وفي المنظمات الأخرى الختامية التي كانت تصب جميعها في مصلحة العراق، وعملت على توثيق تلك البيانات كوثائق رسمية من وثائق الأمم المتحدة. لقد ساهمت هذه الآلية في وقتها بتعزيز التعاون المشترك مع محيط العراق الإقليمي في ظرف كان العراق انتهجا الدبلوماسية العراقية لإنهاء ولاية لجنة (انموفيك) كان تحفيظ أحوج ما يكون فيه إلى تلك المساعدة.

إن المهمة الأساسية التي كان على وزارة الخارجية أن تتصدى لها، خارج إطار العمل الروتيني، هي تحقيق عودة العراق إلى المجتمع الدولي كعضو فعال ومسؤول في الأسرة الدولية. وكان الوصول لتحقيق هذا الهدف يمر في اتجاهين متوازيين ومتربطين مع بعضهما. الاتجاه الأول: تعزيز العمل الثنائي والإقليمي والدولي من جهة. والاتجاه الثاني: العمل على تخلص العراق والشعب العراقي من القرارات الصادرة بموجب الفصل السابع من الميثاق التي مست بسيادة العراق وبتبت عليه أعباء مالية.



كيف خرج العراق من نظام العقوبات وأحكام الفصل السابع؟

الاتجاه الأول

كان العمل في هذا الاتجاه يتناول علاقات العراق الثنائية والمتحدة الأطراف وفي مقدمتها الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية.

أ. في المجال الثنائي، وخلال السنوات الأولى التي أعقبت سقوط النظام السابق لم يكن التحرك سهلاً، وواجهته صعوبات لا يمكن الاستهانة بها لأسباب تتعلق بوجود القوات متعددة الجنسية والموقف الإقليمي من هذا الوجود، وعدم استعداد دول الجوار للتعامل بشكل إيجابي مع الحالة الجديدة في العراق، وتعقيدات العملية السياسية، والاضطرابات الطائفية الحادة التي كادت أن تفضي إلى حرب أهلية، وما رافقها من تهجير، وهشاشة الوضع الأمني لعدم استكمال قوى الأمن العراقية قدراتها القتالية، وتصاعد العمليات الإرهابية، إضافة إلى اغتيال بعض الدبلوماسيين العرب والجانب والعاملين في الأمم المتحدة، هذه العوامل كانت تتفاوت دون أن تشهد العلاقات الثنائية تطوراً ملحوظاً إلا خلال السنوات القليلة الماضية وبشكل خاص السنين الماضيتين، التي تيزنت بافتتاح دبلوماسي عربي وأجنبي كبير نسبياً على العراق ناتج عن تحسن الوضع الأمني، وجهود الحكومة ووزارة الخارجية على المستوى الدولي والإقليمي والدولي الضاغطة باتجاه الافتتاح على العراق الجديد، وبشكل خاص جهودها في إطار جامعة الدول العربية ومنظمة الدول الإسلامية.

و في مجال الاجتماعات الموسعة لدول الجوار، عملت الدبلوماسية العراقية من دون هوادة من أجل أن تكون هناك آلية لعمل إقليمي مشترك لدعم العملية السياسية الجارية في العراق، تساهم في تعزيز الاستقرار في العراق وفي المنطقة، ومكافحة الإرهاب ووقف التدخلات الخارجية في شؤون العراق الداخلية، وتعمل سوية مع العراق ومع المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن ومجموعة الثمانية والأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية من أجل تعزيز التعاون المشترك بين العراق ومحيطة الإقليمي في مجال التنسق والتعاون الأمني، وفي مجال الطاقة وفي العمل على تحقيق العودة الطوعية للمهاجرين العراقيين من مواطن هجرتهم في دول الجوار. لقد عملت وزارة الخارجية بهمة عالية لتحقيق اربعة مؤتمرات أساسية لوزراء خارجية دول الجوار الموسع إضافة إلى اجتماعات متعددة لمجموعات العمل المتبقية عنها في مجال الطاقة والأمن واللاجئين، وكانت وزارة الخارجية منسق هذه الاجتماعات واللاعب الأساسي فيها، ولعبت دوراً كبيراً في صياغة بياناتها الختامية التي كانت تصب جميعها في مصلحة العراق، وعملت على توثيق تلك البيانات كوثائق رسمية من وثائق الأمم المتحدة. لقد ساهمت هذه الآلية في وقتها بتعزيز التعاون المشترك مع محيط العراق الإقليمي في ظرف كان العراق قفصية عامة، كما توجد في العراق ثمان وأربعون بعثة دبلوماسية إضافة إلى ٢٠ قنصلياً، وهذا العدد مرشح للزيادة كلما استقر الوضع الأمني بشكل أكبر، كما تعمل في العراق سبع منظمات دولية.



من معايير السيد الوزير إلى أعضاء مجلس الأمن الدائمين ومدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، وكان آخرها الرسالة التي بعثها وزير الخارجية قبل اعتماد قرار إنهاء القيود على العراق ببضعة أيام.

- التنسيق المكثف مع دائرة الرقابة الوطنية لإعداد وتقديم إعلان العراق الأولي إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية تفيدياً لالتزاماته بموجب البروتوكول الإضافي النموذجي الموقع مع الوكالة. علماً أن العراق في عام ٢٠٠٨ وقع على البروتوكول الإضافي لاتفاق الضمانات الشاملة الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية «وهو معرض على مجلس النواب للتصديق عليه» والتزم العراق طوعياً بتطبيق البروتوكول الإضافي الملحق باتفاق الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ابتداء من ٢٠١٠/٧/١٦، وبتاريخ ٢٠١٠/٧/١٦، قدم العراق إلى الوكالة رسمياً إعلانه الأولي استناداً إلى المادة ١٧ من البروتوكول الإضافي.

- المساهمة مع اللجنة الوطنية لتصفيية مخلفات البرنامج الكيميائي السابق في المستدعين (١٢ و ١٤) في منشأة المثنى الملغاة وقد بدأت اجتماعاتها بتاريخ ٢٠١٠/٥/٥.

- الحصول على عضوية العراق في المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية ٢٠١٢ - ٢٠١٣.

- التنسيق مع دائرة الرقابة الوطنية في تقديم إيجاز العراق بشأن الخطوات التي تم تفيدها في إطار التزامات العراق بموجب اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وتشخيص المعقوقات والمصاعد التي تفترض تقديم الإعلان العدلي وخطة التدمير. وبتاريخ ٢٠١٠/٦/٢٨ استعرض العراق مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بيانه بشأن التخلص من برنامج الأسلحة الكيميائية الموروث عن النظام السابق.

- إبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وهيئات نزع السلاح الأخرى بالآلية التي اعتمدتها حكومة العراق للسيطرة على المواد ذات الاستخدام المزدوج وذلك في إطار إجراءات الشفافية وبناء الثقة مع الهيئات الدولية المعنية بنزع السلاح.

- الانضمام إلى مدونة لاهاي لمنع انتشار الصواريخ الباليستية Hague code against Ballistic Missile Proliferation في ٢٠١٠/٨/١١ أصبح العراق العضو (١٢١) في المدونة. وقد وجه رئيس المدونة لهذا العام (سفير فرنسا) تهنئة للعراق بهذه المناسبة، واعتبرها خطوة مهمة للمجتمع الدولي في تعزيز نظام الأمن الجماعي، واعتبرها خطوة مهمة للمجتمع الدولي في تعزيز نظام الأمن الجماعي، واعتبر العراق نموذجاً قياماً للدول التي لم تتضم بعد إلى المدونة.

بإنتهاء ولاية هذه الهيئة باعتبار أن الظروف التي أدت إلى إنشائها لم تعد موجودة، وإن استمرارها لم يعد له ما يسوغه.

- تجفيف موارد انتموبيك عن طريق رسائل يبعثها السيد وزير الخارجية إلى الأمين العام للأمم المتحدة يطلب فيها تحويل جزء من رصيدها إلى صندوق تنمية العراق، أو تسديد اشتراكات العراق في المنظمات الدولية، أو تعطيله نقاط شراء مباني للعراق، وغيرها من الالتزامات المالية الدولية. حفقت البولوماسية العراقية في هذا التحرك شيئاً فشيئاً مهمين: الأول عودة العراق إلى المنظمات الدولية واستعادة حقوقه الكاملة في التصويت والترشح ليهيئها، والثانية استنزاف موارد انتموبيك بهدف شل قدراتها، وعدم استغلال موارد العراق في قضايا لا علاقة بها بالولاية المنطة بها.

- فرض تصرفاتها التي تتجاوز الولاية المنطة بها عن طريق متابعة الأنشطة التي تقوم بها وتأشير ما هو خارج إطار ولايتها وتضمينه في بيانات العراق أمام مجلس الأمن وفي الإعلام الدولي.

لقد قاد كل ذلك، إضافة إلى التشاور المستمر مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن والآخرين المهمين فيه إلى أن يصدر قرار مجلس الأمن ١٧٦٢ لسنة ٢٠٠٧ المتضمن إنهاء ولاية هذه الهيئة. وكان هذا القرار بعد ذاته نقلة نوعية في التخلص من القيود المفروضة على العراق في مجال نزع السلاح، حيث إنه أنهى الآلة التي اعتمدها مجلس الأمن في معالجة ملف نزع السلاح في العراق، إلا أنه لم يرفع القيود المفروضة عليه في هذا الملف. وهذا ما عملت عليه وزارة الخارجية خلال فترة مراجعة القرارات وتتكل بالقرار الذي أصدره مجلس الأمن بتاريخ ١٢/١٥/٢٠١٠ والذي تم بموجبه رفع جميع القيود التي فرضت على العراق في هذا الجانب سواء في ما يتعلق بحيازته للقدائف التسارية خارج إطار المدى الذي حدده مجلس الأمن في قراره ٦٨٧ أو في الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي الذي قيده قرار مجلس الأمن ٧٠٧ سنة ١٩٩١.

أما في مجال الخطوات التي قام بها العراق على طريق تنفيذ الالتزامات في هذا الجانب والتي ساهمت في إصدار ذلك القرار، فقد كان لوزارة الخارجية دور كبير فيها، سواء كان ذلك على مستوى مستوي تقديم الأفكار والمقترنات أو التخطيط والتيسير مع الجهات العراقية ذات العلاقة ومع المنظمات الدولية المعنية من أجل التوصل إلى أفضل سبل التطبيق، وبما تساعد على بناء الثقة مع المجتمع الدولي، ومن أبرز ذلك:

- إعداد وتنفيذ خطة التحرك في مجلس الأمن للإيفاء بالتزامات العراق بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بنزع السلاح من خلال توجيه رسائل

الاتجاه الثاني

ويتعلق بالقضايا التي تخص العراق في مجلس الأمن والناجمة عن قرارات المجلس الصادرة بموجب الفصل السابع من الميثاق.

- مراجعة القراءات: كان من أبرز الإنجازات خلال نهاية عام ٢٠٠٨ ولغاية تموز عام ٢٠٠٩ في هذا الاتجاه هو العمل على إصدار قرار من مجلس الأمن ينص على مراجعة جميع القرارات الصادرة عن مجلس الأمن بموجب الفصل السابع من الميثاق من أجل العودة بالعراق إلىوضع الذي كان يتبعه قبل صدور قرار مجلس الأمن ٦٦١ لسنة ١٩٩٠. وعلى هذا الأساس صدر القرار ١٨٥٩ لسنة ٢٠٠٨. وقد تطلب تنفيذ هذا القرار إجراء مفاوضات سياسية وقنية صعبة مع وفد الأمانة العامة للأمم المتحدة الذي ترأسه الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون وضم في عضويته خبراء من القانون الدولي وشئون نزع السلاح والوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة الأمم المتحدة للتعويضات، وقد ترأس وفد العراق السيد وزير الخارجية، وقد تم خصصت المفاوضات عن صدور تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة (٥٨٢/٩٠٢/٥) الذي استعرض فيه القضايا المتعلقة في مجلس الأمن والتي تخص العراق بموجب الفصل السابع من الميثاق، ويجري العمل حالياً على معالجة هذه القضايا، استناداً إلى معطيات كل حالة.

- ومن خلال عملية مراجعة القرارات، كان على وزارة الخارجية ترتيب هذه القضايا ضمن مسارين، الأول: يتناول القضايا التي تخص الحالة في العراق حصرًا وهي خمس قضايا. والمسار الثاني: يتناول القضايا التي تخص الحالة بين العراق والكويت، وهي ثلاثة قضايا رئيسية.

المسار الأول:

أولاً: قضايا نزع السلاح: كان الهدف الأساسي للدبلوماسية العراقية هو إنهاء الآلية الأساسية لمجلس الأمن في معالجة قضايا نزع السلاح في العراق، وإنها، فضلاً عن مدلوله الرمزي الكبير في استكمال سيادة العراق، فإنها في الوقت نفسه تنهي العلاقة المستمرة بين ملف نزع السلاح في العراق من جهة ومجلس الأمن من جهة ثانية، بمعنى انتهاء العمل في التقارير الفصلية عن نزع السلاح في العراق التي تقدم إلى مجلس الأمن، وانتهاء جميع الاتصالات والمراسلات بشأن هذا الملف، التي كانت من ضمن ولاية تلك اللجنة، ليصار بعد ذلك إلى رفع القيود المفروضة على العراق والمتعلقة بنزع السلاح بموجب قرارات مجلس الأمن ذات العلاقة وأبرزها القراران ٦٨٧ و ٧٠٧ لسنة ١٩٩١، وهذا هو الفضل المهم من ملف نزع السلاح الذي تم إنهاؤه بموجب قرار مجلس الأمن حول الموضوع بتاريخ ١٢/١٥/٢٠١٠، بمعنى آخر فإن قرار مجلس الأمن ٢٠٠٧ لسنة ٢٠٠٧ أنهى آلية الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح في العراق، حين تم رفع القيود المفروضة على العراق بموجب القرار الذي تم اعتماده بتاريخ ١٢/١٥/٢٠١٠. ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف عملت وزارة الخارجية في تلافي اتجاهات متوازية:

- إنضاج رأي عالمي واسع داعم لموقف العراق وضغط على مجلس الأمن من أجل إنهاء ولاية الانتموبيك ومكتب العراق في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك عن طريق تضمين البيانات الأساسية في حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي وبيانات العراق أمام الجمعية العامة ومجلس الأمن، المطالبة أو في العاصمة بغداد.

و. على صعيد الأمانة العامة للأمم المتحدة، فقد تم التركيز على العلاقة وإدامتها بالدائرة السياسية من جهة، وبإدارة المشرف المالي من جهة ثانية. كانت العلاقة بالدائرة السياسية، إضافة إلى اللقاءات الفردية المستمرة، قد تطورت إلى مستوى عقد اجتماعات دورية مشتركة بين الموظفين المعينين في الأمانة العامة المكلفين بمتابعة ملف العراق، وبين موظفي بعثتنا في نيويورك في وزارة الخارجية وبعثة الأمم المتحدة للمساعدة (يونامي)، وكان الهدف من هذا الاجتماع تزويد الأمانة العامة بمواقف العراق ووجهات نظره في القضايا المهمة وبشكل مستمر، وقد ساهمت هذه العلاقة في تجنب العديد من الهدوات وتحصيغ المسارات والأفكار التي تدرج عادة في تقارير الأمين العام للأمم المتحدة. وقد كان من أبرز تلك اللقاءات والمشاورات بين الجانبين، المفاوضات السياسية والفنية التي جرت في مقر الأمم المتحدة في أواسط شهر تموز عام ٢٠٠٩ بشأن مراجعة القرارات الصادرة بحق العراق بموجب الفصل السابع من الميثاق، والتي ترأس الجانب العراقي فيها السيد وزير الخارجية، وترأس الأمين العام للأمم المتحدة فريق الأمم المتحدة والتي تمخض عنها تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة (٥٨٢/٩٠٢/٥) بشأن مراجعة تلك القرارات. أما العلاقة مع دائرة المشرف المالي في الأمانة العامة للأمم المتحدة، فقد كان الغرض منها متابعة العقود المتبقية من برنامج النفط مقابل الغذاء والتي كانت تلك الدائرة مسؤولة عن متابعتها بشكل مباشر. وقد عقد العديد من الاجتماعات المباشرة مع هذه الدائرة سواء كان ذلك في نيويورك أو عمان من أجل تسوية العقود المتبقية من هذا البرنامج. لقد ورث العراق عن العراق السابق ٢٠٠٩ عقداً ينبغي التعامل معها وبلغت أقيمها أكثر من ٨ مليارات دولار أمريكي.

ز. على صعيد مجلس الأمن، فلأول مرة في تاريخ الدبلوماسية العراقية يعمل العراق بقرب مع أعضاء مجلس الأمن في جميع القرارات التي تخص العراق، ولم يصدر أي قرار أو بيان رئاسي أو صحفى بشأن العراق من دون أن يكون لوزارة الخارجية راي واضح فيه وأن يحظى بموافقتها، وكان العراق في أحياناً كثيرة يساهم في صياغة بعض فقرات تلك الوثائق، بل إنه كان وراء فكرة إصدار بعض القرارات وكان المساهم الأساسي في صياغته مع أعضاء مجلس الأمن وبالذات في ما يتعلق بالقرار ١٦١٨ لسنة ٢٠٠٦ المتعلق بالتصدي للإرهاب، ومن جانب آخر حرص السيد وزير الخارجية على إيجاز مجلس الأمن خلال الاجتماعات التي تخص العراق، أو بموجب رسائل رسمية توجه إلى رئيس مجلس الأمن وتوزع كوثائق رسمية من وثائق الأمم المتحدة، بتطورات العملية السياسية ومواقوف العراق من القضايا التي تخص العراق في مجلس الأمن، والأجل إعطاء صورة على حجم العمل الهائل في هذا المجال نكفي أن نشير إلى أن مجلس الأمن ومنذ ١٦/١٢/٢٠٠٢ وهو التاريخ الذي شهد أول اجتماع رسمي يحضره وزير خارجية العراق بعد سقوط النظام ولغاية ٢٠١٠/١٢/١٥، فقد مجلس الأمن ما يقارب ٦٤ جلسة رسمية، فضلاً عن عشرات الجلسات غير الرسمية التي تتعلق بالحالة في العراق، وفي كل هذه الجلسات كان يتوجب على الدبلوماسية العراقية أن تثبت وجودها، سواء كان ذلك من خلال الإلقاء بالبيانات التي تتعلق بكل حالة ينظر فيها مجلس الأمن أو المشاركة في صياغة البيانات الصحفية والرئاسية والقرارات الصادرة عنه، فضلاً عن المشاورات مع الأعضاء الدائمين وغير الدائمين التي تتعلق بنقل وجهة نظر حكومة العراق إزاء القضايا المطروحة للمعالجة، هذا إضافة إلى عشرات اللقاءات والاجتماعات مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن سواء كان ذلك في نيويورك أو في العاصمة بغداد.

الدور السياسي لمجلس الأمن الدولي

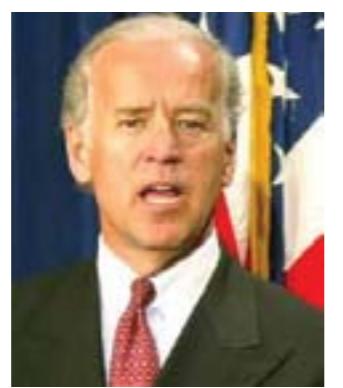
ثلاث مراحل رئيسية مر بها المجلس تبين مدى ارتباطه بظروف دولية محددة

يبرز الدور السياسي المهم للأمم المتحدة في وظائف وصلاحيات مجلس الأمن الذي احتكر ووفقاً للميثاق حق فرض السلم والأمن الدوليين وهو الهدف الأساسي الذي تسعى لتحقيقه كما تتعدى صلاحياته في هذا المجال لتشمل عدداً من الأمور الإدارية والدستورية المتعلقة بتنظيم العمل في الأمم المتحدة



كما يحق للأمين العام والجمعية العامة للأمم أو الدول الأعضاء أو غير الأعضاء تبليغ مجلس الأمن إلى أي نزاع أو موقف من شأنه تعريض السلم والأمن الدوليين للخطر (المادة ١١، ٢٥، ٣٧). ولواجهة هذه الأخطار الأمن أن يتدخل من تلقاء نفسه لبحث أي نزاع أو موقف قد يؤدي إلى احتكاك دولي أو قد يثير قتالاً (المادة ٢٤). وفي جميع هذه الحالات، يستطيع المجلس أن يوصي بما يراه ملائماً من الإجراءات وطرق التسوية السلمية التي يمكن أن يلجأ إليها أطراف النزاع، ول مجلس الأمن سلطات تقديرية وفعالية هائلة فهو الذي يقرر إذا كان الذي وقع نزاعاً أو تهدىلاً للسلم أو إخلالاً به أم لا (المادة ٣٩)، وله أن يأمر باتخاذ تدابير مؤقتة. وتشمل هذه التدابير وسائل مختلفة للضغط على الدولة المعنية لا تتضمن استخدام القوة مثل قطع العلاقات الاقتصادية أو الاتصالات بكل أنواعها. وتتضمن المادة (٤١) على أن: مجلس الأمن أن يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته، وله أن يطلب إلى أعضاء مجلس الأمن:

- إذا أخفقت الدول التي يقوم بينها نزاع من النوع المشار إليه في المادة ٢٢ في حلها بالوسائل المبينة في تلك المادة وجب عليها أن تعرّضه على مجلس الأمن.
- إذا رأى مجلس الأمن أن استمرار هذا النزاع من شأنه في الواقع أن يعرض للخطر حفظ السلم والأمن الدولي قرر ما إذا كان يقوم بعمل وفقاً للمادة ٢٦ أو يوصي بما يراه ملائماً من شروط حل النزاع باتخاذ التدابير اللازمة لحفظ السلام والأمن الدوليين.



ضرورة قيام الأمم المتحدة بإنشاء نظام إنساني مبكر للأزمات يحتوي هذه الأزمات قبل استفحالها وحلّها لأن مجلس الأمن هو الجهاز التنفيذي لنظام الأمم المتحدة

حالات ما بعد الصراع، الأمر الذي يمكن من المضي قدماً في جهود السلام، إلا أنها قد لا تكون الأداة الوحيدة الازمة لمعالجة كل حالة من حالات الأزمات.

- يدعم حفظ السلام عملية السلام؛ ولا يمكن مع ذلك أن يجعل محلها.

نمط جديد في الاحتياجات السياسية الدولية

لقد فرضت الأزمات المتفجرة التي عصفت بالعالم، بعد قيام «منظمة الأمم المتحدة» عام ١٩٤٥ نمطاً جديداً في الاحتياجات السياسية الدولية، خصوصاً على صعيد حماية «السلام

الدولي» من التهديدات التي تحدث داخل الدول أو في ما بينها، وتمتد تداعياتها السلبية إلى جسم «المجتمع الدولي». ولمواجهة هذه الأخطار كان «مجلس الأمن» التي تحدّث مهمته «بصون السلام والأمن الدوليين وله وحده حق الفصل في المنازعات الدولية...»، وقد وافقت جميع الدول الأعضاء أن تضع تحت تصرفه أية قوات مسلحة أو تسهيلات عسكرية يطلبها أو يتلقى عليها.

يعتبر هذا الاختصاص من أهم الاختصاصات التي يقوم بها مجلس. ففي حالة فشل أطراف النزاع القائم فيما بينها ، وتبين المجلس من امكانية تهدىء هذا النزاع للسلم أو وقوع عمل من أعمال العدون، يقوم المجلس في حالة عرض النزاع عليه بتطبيق (المادة ٢٧) التي تنص على:

- إذا أخفقت الدول التي يقوم بينها نزاع من النوع المشار إليه في المادة ٢٢ في حلها بالوسائل المبينة في تلك المادة وجب عليها أن تعرّضه على مجلس الأمن.

يعتبر هذا المبدأ من أهم مبادئ الأمم المتحدة ومجلس الأمن لأهميته القصوى حيث وردت واجبات مجلس الأمن في تأكيد هذا المبدأ وفق ما يلي :

- توفر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والأمن وتقدم الدعم الضروري للملاليين من الناس وكذلك للمؤسسات الهامة الخارجية من الصراع. وينشر حفظة السلام في مناطق مزقتها الحروب، حيث لا يرغب ولا يستطيع أحد غيرهم الذهاب إليها للحد من تجدد الصراع أو تصعيده.

يحق للأمين العام والجمعية العامة للأمم أو الدول الأعضاء أو غير الأعضاء تبليغ مجلس الأمن إلى أي نزاع أو موقف من شأنه تعريض السلام والأمن الدوليين للخطر



وتأتي هذه الصلاحيات ضمن الفصلين السابع والسابع من الميثاق من الميثاق من فحص أي نزاع أو موقف قد يؤدي إلى احتكاك دولي أو قد يثير نزاعاً يهدد الأمن والسلم الدوليين ويمكن تقسيمها إلى:

أ. حل المنازعات الدولية بالطرق السلمية:

يتدخل مجلس الأمن استناداً إلى المواد ٢٨-٢٢ من الفصل السادس من الميثاق في الخلافات والمنازعات التي من شأن استمرارها تهدىء السلم والأمن الدوليين، وذلك بناءً على طلب أحد الأعضاء أو بناءً على تلقاء نفسه طبقاً للمادة ٣٤ من الميثاق، التي أعطت لها الحق في التحقيق في النزاع ومعرفة ما إذا كان من شأن استمراره تهدىء السلم والأمن الدوليين أم لا وذلك من خلال لجان التحقيق، كلجنة التحقيق في حادث الحدود الهندية - الباكستانية، «كمبير» وعليه يقوم المجلس بإصدار التوصيات اللازمة لحل المنازعات سلمياً باستخدام المفاوضات والتحقيق والتوفيق والتسوية القضائية أو عن طريق غيرها من الوسائل.

ب. حفظ السلام والأمن الدوليين:

يعتبر هذا المبدأ من أهم مبادئ الأمم المتحدة ومجلس الأمن لأهميته القصوى حيث وردت واجبات مجلس الأمن في تأكيد هذا المبدأ وفق ما يلي :

- توفر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والأمن وتقدم الدعم الضروري للملاليين من الناس وكذلك للمؤسسات الهامة الخارجية من الصراع. وينشر حفظة السلام في مناطق مزقتها الحروب، حيث لا يرغب ولا يستطيع أحد غيرهم الذهاب إليها للحد من تجدد الصراع أو تصعيده.
- يضفي الطابع الدولي لبعثات حفظ السلام، المأذون بها من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، شرعية فريدة على عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة.

- تعتبر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وسيلة محايدة ومقبولة على نطاق واسع لتقاسم العبء والعمل الفعال على حد سواء.
- توفر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام عنصراً حيوياً في استقرار الأمن في



يعقد المجلس جلساته بناء على طلب أي عضو، وتكون رئاسة المجلس بالتناوب بين الدول الأعضاء وفقاً للترتيب الأبجدي باللغة الإنجليزية لمدة شهر.



الغربيّة على الشرقيّ الأوسط التي في إطارها تم تسهيل قيام دولة إسرائيل مثلاً ، لكن الصعود المفاجئ للاتحاد السوفيتي، الذي لم يخف رغبته التوسعيّة، وتدشين عصر التسلح النووي، بالإضافة إلى الاندماج السريع لألمانيا واليابان، أدى إلى تغيير دور مجلس الأمن. وفي هذه المرحلة الجديدة، مرحلة الحرب الباردة، أصبحت مهمة مجلس الأمن هي المحافظة على توازن الرعب بين طرفيّ الصراع الدولي، الدول الغربيّة والمسكّر الشرقيّ. هذا ما يبدو في ظاهر الأشياء، لأن ما كان يهم هذين الطرفين حقاً هو أولاً ضمان التفوق على دول الجنوب وضمان وجود هامش لتطبيعها لخدمة هذا الطرف أو ذاك من الدول الكبرى.

فلم تستخدم الدول الدائمة العضوية، من هذا الجانب أو من ذاك، حق النقض في مجلس الأمن لحماية دولة ما إلا إذا كانت تدور في فلكها السياسي والعسكري، ولم يحصل أن استخدمت أي دولة نفوذها ضد التمييز العنصري في أفريقيا، إلا في فترة متأخرة، كما لم يحصل أن تمت متابعة تطبيق القرارات في حالي تركيا وإسرائيل، الدولتين اللتين صدرت في شأنهما أكثر القرارات، وهذا يعود لما لهذين الدولتين من وزن في المعادلة الغربيّة إبان الحرب الباردة.

أما المرحلة الثالثة فهي تلك التي بدأت مع حرب الخليج الثانية وأعادت توزيع الأوراق على الصعيد الدولي. خلال هذه المرحلة برزت بوضوح أكثر نزعة توسيع هذه المؤسسة لأغراض الدول الكبرى سواء في حال اتفاقها أو اختلافها.

وقد كانت الأزمة العراقيّة خير شاهد على محاولات التوظيف السياسي لمجلس الأمن، الذي انتهى إلى تحبيده بسبب الخلاف على مستوى المصالح بين مكوناته الفاعلة.

د. خالد ابراهيم الشلال

سكرتير ثان



الأزمات الدوليّة؛ ولذلك ألم الميثاق الدوليّ التي يكون لها أعضاء في المجلس أن يكون لها تمثيل دائم في مقرّ الهيئة، ويكون المجلس من (١٥) مقعداً، منها (٥) دائمة، تشغّلها: الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين، أما المقاعد العشرة الأخرى فهي مقاعد غير دائمة يتم شغلها بالانتخاب من قبل الجمعية العامّة دوريّاً لمدة سنتين،

ولا يجوز إعادة انتخاب العضو الذي انتهت مدة عضويته في المجلس على الفور، ويتعين على الجمعية العامّة عند اختيارها للدول التي ستشغل المقاعد غير الدائمة في المجلس أن تراعي اعتبارين هما: مدى مساهمة الدولة في حفظ السلام والأمن الدوليّين، وتحقيق مقاصد الأمم المتّحدة، وعدالة التوزيع الجغرافي.

ويعدّ المجلس جلساته بناء على طلب أي عضو، وتكون رئاسة المجلس بالتناوب بين الدول الأعضاء وفقاً للترتيب الأبجدي باللغة الإنجليزية لمدة شهر، ويتوّلى الأمين العام للمنظّمة إعداد جدول الأعمال المؤقت للمجلس، ويتم اعتماده من قبل رئيس المجلس، وتظل المسائل المدرجة على جدول الأعمال مقيدة حتى يتم الفصل فيها، أو يصدر قرار من المجلس بشرطها.

لقد مر مجلس الأمن بثلاث مراحل رئيسيّة، كلّها تبيّن مدى ارتباطه بظروف دوليّة محدّدة. تمثل المرحلة الأولى وهي وجيزة أعقبت تأسيسه، في استعماله كأداة للقضاء على أي إمكانية لعودة قوى المحور المنهزّمة إلى ادعاءاتها التوسعيّة، وفي هذا السياق أضفت مجلس الأمن شرعية على الإجراءات العقابية والوقائية التي ارتّتها الدول المنتصرة وخاصة الغربيّة منها.

كما أضفت هذا المجلس شرعية على مكاسب المنصّرين الجيوستراتيجيّة، مثل هيمنة الدول

الأعضاء أو غير الأعضاء تعيّنه مجلس الأمن إلى أي نزاع أو موقف من شأنه تعريض السلام والأمن الدوليّين للخطر (المواد ٢٧، ٢٥، ١١، ٩). ولمجلس الأمن ان يتدخل من تلقاء نفسه لبحث أي نزاع أو موقف قد يؤدي إلى احتكاك دولي أو قد يثير فتala (المادة ٢٤). وفي جميع هذه الحالات، يستطيع المجلس أن يوصي بما يراه ملائماً من الإجراءات وطرق التسوية السلمية التي يمكن أن يلّجأ إليها أطراف النزاع. ولمجلس الأمن سلطات تقديرية وفعالية هائلة فهو الذي يقرر إذا كان الذي وقع يشكل عدواً أو تهدّداً للسلام.

ومن خلال ما تقدم ونتيجة للكوارث والنزاعات والحروب التي حدثت نرى ضرورة قيام الأمم المتّحدة بإنشاء نظام إنساني مبكر لللزمات يحتوي هذه الأزمات قبل استفحالها وحلها لأن مجلس الأمن هو الجهاز التنفيذي لنظام الأمم المتّحدة ، وهو لهذا السبب يتمتع بأهمية بالغة بين الأجهزة الرئيسية الأخرى لهذا النظام، حيث أولاه الميثاق عناية فريدة اذ نصت (المادة ١/٢٤) رغبة في أن يكون العمل الذي تقوم به «الأمم المتّحدة» سريعاً فعلاً، يمهد أعضاء تلك الهيئة إلى مجلس الأمن بالطبعات الرئيسية في أمر حفظ السلام والأمن الدوليّين ويوافقونه على أن هذا المجلس يعمل نائباً عنهم في قيامه بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبعات. وهو الجهاز المكلّف باحتواء ومعالجة



**كانت الأزمة العراقيّة خيراً
شاهد على محاولات التوظيف
السياسي لمجلس الأمن، الذي
انتهى إلى تحبيده بسبب
الخلاف على مستوى المصالح
بين مكوناته الفاعلة**

وقد رصد الفين توفر ان الفترة من تأسيس المنظمة الدوليّة عام ١٩٤٥ـ ١٩٩٠ لم ينعم خلالها العالم بالسلام إلا ثلاثة أسابيع فقط سبب النزاعات الدوليّة. لذا تبرز الأهميّة لدور مجلس الأمن في تعزيز الوسائل السياسيّة والدبلوماسيّة التي تحد من النزاعات المسلحّة التي تهدّد الأمن والسلم الدوليّين.

ولقد فرض مجلس العقوبات الاقتصاديّة في الكثير من الحالات التي رأى فيها تهدّداً للسلام والأمن الدوليّين كما حدث عام ١٩٩٠ ضدّ العراق بعد غزوه للكوبيت. ولقد كانت المرة الأولى التي يفرض فيها عقوبات اقتصاديّة شاملة وطويلة المدّة استمرّت أكثر من ١٢

سنة وتركت نتائج كارثيّة على الشعب العراقي حسب تقارير وكالات الأمم المتّحدة ومنظمة الأمم المتّحدة للطفولة «اليونيسيف» ومنظمة الصحة العالميّة WHO وبرنامج الغذاء العالمي WFP الذي استقال مدیره احتجاجاً على استمرار الحصار وكذلك منسق برامجه الأمم المتّحدة للشؤون الإنسانية في العراق دينس هوليدي ، وهانز فون سيبونك بسبب الكارثة الإنسانية التي حلّت بالشعب العراقي نتيجة العقوبات الاقتصاديّة عليه وخصوصاً على الأطفال والنساء، وإذا قدر مجلس الأمن التدابير السابقة لا تفي بالغرض أو إذا ثبت أنها لا تفي به، جاز له استخدام القوة العسكريّة لحفظ السلام والأمن الدوليّين أو لإعادتهم إلى حالهما، وهذا وفقاً للمادة (٤٢) التي تنص على إمكانية اتخاذ المجلس إعمالاً عبر القوات الجوية والبحريّة والبريّة التابعة لأعضاء الأمم المتّحدة.

جـ- الاختصاصات التنظيمية:

نص ميثاق الأمم المتّحدة على اختصاصات تنظيمية أخرى يقوم بها، إما منفرداً أو بالاشتراك مع الجمعيّة العامّة، هي : تحديد الشروط التي يجوز بموجبها لسائر الدول الأخرى غير الأطراف في النظام كما يحقّ للأمين العام والجمعيّة العامّة للأمم أو الدول

**تعتبر عمليات الأمم المتّحدة
لحفظ السلام وسيلة
محايدة ومقبولة على نطاق
واسع لتقاسم العبء والعمل
الفعال على حد سواء**

كأجر النقل اضافة التعب والإرهاق والمشقة.. ماذتم بهذا الصدد ؟

- ان قرار افتتاح قنصلية في مدينة مالمو قد اتخاذ من قبل وزارة الخارجية العراقية ونحن الان بصد الإجراءات الفنية لغرض افتتاحها بشكل رسمي وال مباشرة بها ، اما في مدينة يوتبورى فان الإجراءات ستتخذ فيما بعد حيث تم التأكيد من قبلنا على احتياج هذه المدينة لافتتاح قنصلية وان مدينة يوتبورى فيها ثقل كبير من الجالية العراقية حيث يقدر عددهم ب (٥٠٠) ألف مواطن ، علما ان الجانب السويدي قد افتتح قنصلية في مدينة اربيل ومن المحتمل افتتاح قنصلية أخرى في مدينة البصرة ويكون هذا بالمثل ولا توجد هناك أي إعاقات فنية أو دبلوماسية أو سياسية بين السويد والعراق.



الأخبار العالمية

43

السفير حسين العامري

نوجه الدعوة الى مديرية الجوازات العامة لانقاد ٤٠٠ الف مواطن مستقبلهم متعلقاً باصدار الجواز العراقي



التقينا السيد السفير في مكتبه بمقر السفارة العراقية في العاصمة السويدية ستوكهولم وكان معه هذا الحوار:

- ما هي آخر اخبار إصدار الجوازات العراقية لل العراقيين الذين مستقبلهم متعلق بإصدار الجواز ويقدر عدد المشمولين بهذه الخدمة (٤٠٠) ألف شخص وهذه بعدها يعادلون دولة.
- حصلت متابعات جادة ومستمرة مع المديرية العامة للجوازات في بغداد من أجل إرسال الوفد الفني الى السويد وال مباشرة بترويج معمادات إصدار الجوازات من خلال المنظومة التي هي أصلاً جاهزة فنياً من جانبنا، ولكن للأسف هناك إشكالات ذكرت في مديرية الجوازات العامة عند ذهابي الى العراق وهي من يتحمل أجور استعمال الحزمة الضوئية والتي من خلالها يكون الاتصال عبر الانترنت بين ستوكهولم وبغداد كون المعاملة تصور وترسل مباشرة الى مديرية الجوازات عن طريق هذه الحزمة ، وان أجورها تقدر بـ ٢٥٠ مليون و ٢٠٠ ألف دولار تقريباً حيث دفعت وزارة الخارجية هذا المبلغ من فترة طويلة الى المديرية العامة للجوازات ولكن مديرية الجوازات أوضحت بأن الشيك لم يصرف لحد الان ولكن نحن على اتصال بالسفارة وهناك إجراءات أصولية إذ يجب ختم الحثام من قبل الدائرة القنصلية او من السفارة لأسباب طيبة وخوفاً من العدو ، وكذلك بامكان المواطنين الاتصال مباشرة بشركة الناصر وعلى الهواتف التالية ٠٠٤٦٨٢١٤٠٤٤٠٦ و ٠٠٤٦٢١١٦٨
- سيتم افتتاح قنصليتين في مدينتي يوتبورى ومالمو لتخفييف الأعباء على المواطن العراقي الذي يقصد مقر السفارة في ستوكهولم مما يكلفه مبالغ طائلة

الأخبار العالمية

42



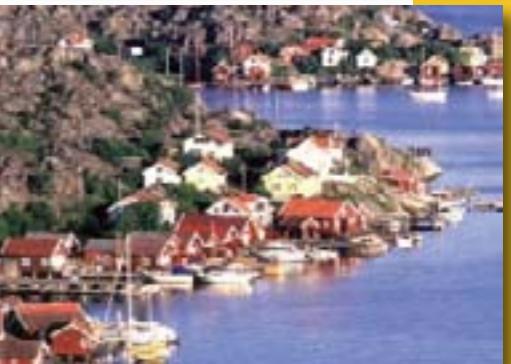
جالية عراقية متميزة ومتطلبات لابد من توفرها

مملكة السويد الصديقة للبيئة ولل العراقيين

خاضتها السويد بشكل مباشر كانت في عام ١٨١٤، عندما أجريت «البلاد» عدد سكانها ١,٢ مليون نسمة في المناطق الحضرية و ٢ مليون في منطقة العاصمة». وثاني وأثالث أكبر المدن هي غوتيرغ ومالمو.

تبع نظاماً ملكياً دستورياً مع نظام برلماني للحكومة.

كما أنها تحتل المرتبة الأولى في العالم في مؤشر الإيكولوجيسيت الديمقراطي والساين في مؤشر الأمم المتحدة للتنمية البشرية. وهي عضو في منظمة التعاون والتنمية. وقد برزت كدولة مستقلة وموحدة خلال العصور الوسطى. وفي القرن السابع عشر وسعت الدولة أراضيها لتتشكل الإمبراطورية السويدية ومعظم الأراضي التي احتلت خارج شبه الجزيرة الاسكندنافية السويد. وتحضن الكثير من الجاليات المتعددة من كافة بقاع الأرض و العراقيون هم من الجاليات المهمة الذين بدؤوا بالهجرة منذ عام (١٩٧٥).



هوكر ابراهيم
ستوكهولم / ملحق

هي ثالث أكبر دولة في الاتحاد الأوروبي من حيث المساحة، ويبلغ عدد السكان أكثر من ٩,٢ مليون هي دولة منخفضة الكثافة السكانية ٢١ نسمة لكل كيلومتر مربع « ٥٢ لكل ميل مربع »، وتزداد الكثافة في النصف الجنوبي من البلاد حيث يعتبر حوالي ٨٥٪ من السكان في المناطق الحضرية، ومن المتوقع أن هذه الأرقام سوف ترتفع تدريجياً كجزء من عملية التحضر

القنصل العام: نبذل أقصى جهودنا لخدمة الجالية العراقية

وقد قامت السفارة بتشكيل لجنة مخصصة لمتابعة العمل القنصلي في السفارة لحل ومتابعة مشاكل الجالية العراقية في السويد. وأما في شخص الصعوبات التي تواجهها في عملنا فمن اهمها هو بطء عملية اصدار المعاملات التي يتطلب اصدارها من بغداد مثل اصدار الجواز وكذلك بطء اصدار صحة صدور الجواز من قبل مديرية الجوازات العامة وهناك حالات اخرى قد تصل بعض الجوازات من بغداد وتحتوي على اخطاء في المواليد والاسماء ومن المشاكل الاخرى هو النقص في المعاملات واخر القول هو اتنا نعمل ونحن ننتظر للجميع بعين واحدة دون اي تمييز واي استثناءات فالمهنية العالية هي دينتنا بالعمل القنصلي.



موظفو السفارة.. محاولات دؤوبة في توفير احتياجات المراجعين

منها ثلاثة سنوات اتمها في وزارة الخارجية واثناء حديثنا عن مهمات محاسب السفارة اشار الى ان العمل الحسابي يحتاج الى من يكون من اصحاب التخصص لانه عمل فني دقيق لا يتقنه الا أصحاب الاختصاص.

وأضاف انه يجب على المحاسب ان يدقق كافة الأمور المالية

للسفارة وان يعزل الاجور المستحصلة من كل نوع من الوصولات يعني اذا كانت اجرات الوصولات تخص اصدار الجوازات فان تلك

الاموال يجب تعزل على حده وترسل الى مديرية الجوازات العامة

لانه عائداتها تعد من حق مديرية الجوازات او اذا كانت الوصولات

تخص اجرات التصدیقات الخاصة بالمعاملات التي تعود اجراتها

الى وزارة الخارجية قام بمقاطعتنا احد موظفي القنصلية واراد

ان يأخذ رأي السيد عبد الكري姆 في امر معاملة واتضح ان هذه

معاملة بيان ولادة تعود لشخص من الجالية العراقية في النرويج

وقد قام بارسال المعاملة عن طريق البريد العادي والذي هو

من احدى الطرق التي تتبعها القنصلية لانجاز المعاملات دون

الضرورة الى حضور صاحب العلاقة الى مبني القنصلية وذلك

لتسيير عملية التصديق ، الغريب في الموضوع ان تلك المعاملة

التي جاءت عن طريق البريد موجود فيها عملة نقدية سويدية

اجور تصدق المعاملة ولم يتمتع عليها الموظف فساوره الشك

بانها عملة مزورة واراد ان يأخذ رأي المحاسب ليقطع الشك

بالبيان فعندهما عرض الامر على السيد عبد الكريم فتراجأ السيد

المحاسب بأن العملية النقدية هي عملة سويدية قديمة قد قامت

السلطات السويدية بأسقطها واستبدلها بعملة اخرى.

وكان لنا وقفة مع القنصل العام السيد وعد سعيد مصطفى «سكرتير ثان» وطلبتنا منه تلخيص اهم المشاكل التي تواجهها القنصلية فاجابتنا : ان العمل القنصلي مهم جداً في كافة البعثات وبالاخص في الدول التي تكثر فيها الجالية كما هو الحال في السويد نحن والحمد للله نؤدي واجبنا على اكمل وجه بالرغم من قلة الكادر الموجود لدينا وصغر مساحة البناء التي نحن نعمل فيها حالياً فهي لا تصلح للعمل القنصلي بالاخص اذا كانا يستقبل في اليوم الواحد اكثر من مئة وخمسين مراجعاً الا اننا استطعنا ان نتجزء معظم المعاملات الخاصة بالجالية وفي وقت قياسي الا معاملات التي يتطلب ارسالها الى العراق مثل معاملات



حصلت موافقة وزير الخارجية على شراء بناية جديدة لتكون مقراً للسفارة وتم تعيين لجنة بهذا الصدد ولدينا عروض جاهزة للشراء وانتقاء البناء الأفضل وذات المزايا الجيدة

والعراق في ما يخص تطوير المشاريع الخدمية في العراق؟ كما نحن بقصد الاتصال بمعالي وزير الإسكان حتى يتم الاتفاق على العديد من الأمور ومنها اجراء عقود ان الاجتماعات مستمرة مع غرفة التجارة السويدية ستتم دعوة عدد من الوزراء في العراق لزيارة السويد وهناك تعاون مشترك بهذا الصدد اضافة الى لقاءات منهم وزراء التجارة والبلديات والبيئة والعمل والتباحث مع اقرانهم الوزراء السويديين لغرض دراسة إمكانية الاستثمار والاستئناف من الشركات السويدية المتخصصة ومحاولة نقلها الى العراق إذا كانت ملائمة . قبل شركات سويدية.

من جانب آخر سيتم أيضاً افتتاح السفارة العراقية في النرويج وقد تم تعيين السيدة سندس عمر كسفيرة هناك. احتياج هذه المدينة لافتتاح قنصليه وان مدينة يوتوري فيها ثقل كبير من الجالية العراقية حيث يقدر عددهم بـ (٥٠٠) ألف مواطن ، علماً ان الجانب السويدي قد افتتح قنصليه في مدينة البصرة ومن المحتمل افتتاح قنصليه أخرى في مدينة البصرة ويكون هذا بالمثل ولا توجد هناك أي إعاقات قانونية أو دبلوماسية أو سياسية بين السويد والعراق.

من جانب آخر سيتم أيضاً افتتاح السفارة العراقية في النرويج وقد تم تعيين السيدة سندس عمر كسفيرة في النرويج وان نحن بقصد إيجاد بناية للدائرة القنصلية حتى تقدم خدماتها للمواطنين العراقيين هناك.

- بناء مقر السفارة في ستوكهولم صغير جداً ولا يستوعب العدد الكبير من المراجعين.. هل هناك نهاية لاختيار بناية جديدة تليق بالمواطن العراقي في أوروبا؟

- حصلت موافقة وزير الخارجية على شراء بناية جديدة لتكون مقراً للسفارة وتم تعيين لجنة بهذا الصدد ولدينا عروض جاهزة للشراء وانتقاء البناء الأفضل وذات المزايا الجيدة.

- ماذا تم بقصد التعاون المشترك بين السويد

الخلل ليس من موظفي القنصلية والتأخير مصدره بغداد

ويوافقها الرأي السيد زياد طارق وهو المسؤول عن ملف بيانات الولادة للجالية العراقية ويقول هذه الحالات تحدث بالاخص عندما يكون التأخير الحالى في اصدار المعاملة من بغداد وليس من القنصلية، فإن افراد الجالية لا يفهمون هذا بل يصررون على ان الخلل من القنصلية

وليست من غيرهم. وعندما نحاول شرح الموقف لهم لا يقتنعون ويسرون على ان الخلل من موظفي القنصلية ليس الا بينما الخلل يكون في مرات عدة من المصدر اي من بغداد حيث تحتاج بعض المعاملات الى تدقيق مركز.

نعياني من نقص المستمسكات وبالأخص للحالات الإنسانية

وكان للمحلق الدبلوماسي نورا خالد حسين المسؤولة عن ملف تصديقات الوكالات مداخلة بسيطة بقولها ان الجهد المبذول من قبل موظفي القنصلية يكون كبيراً من اجل اتمام واصلاح معاملات الجالية وبالاخص الحالات الانسانية التي يكون فيها صاحب

المعاملة قد جاءينا من اماكن بعيدة وبامس الحاجة لاكمال معاملته باسرع وقت ونتفاوضاً بنقص في مستمسكاته او وجود وثيقة مشبوهة فلا يمكن في هذه الحالة ان يتم تصدق المعاملة فتجاهله من قبل الجالية بعد عدم تفهم للموقف.



العراقيون.. مبدعون ومؤثرون في المجتمع السويدي

تعد الجالية العراقية في السويد من أكثر الجاليات العراقية تنظيماً فالجالية تحوي على الكثير من الشخصيات المؤثرة في السويد بحسب ذاتها فيوجد فيها الأطباء والمهندسين والاكاديميون ورجال الاعمال.



- متى تأسست غرفة التجارة السويدية العراقية؟

تأسست في عام (٢٠٠٨) الهدف الأساسي لها هو التقدم بأطر التعاون الاقتصادي بين البلدين بالاخص اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان السويدي كان لها تواجد اقتصادي كبير في العراق والدليل على وجود مجمع (سكنانيا) الخاص بتصنيع السيارات العملاقة على اطراف بغداد.

وقد اردنا من وراء تأسيس غرفة التجارة السويدية العراقية تعزيز التعاون الاقتصادي مرة اخرى بين البلدين وتبييد المخاوف من الوضع الامني في العراق وان الوضع السياسي في العراق هو ايضاً في تحسن مستمر وكان يرادفه من الجهة الاخرى تردد من الجانب السويدي بالاستثمار في العراق المتمثل بالحكومة التي كانت متشكلة من احزاب اليسار واستمر ذلك الى ان جاءت حكومة جديدة في عام (٢٠٠٧) تمثلها احزاب اليمين المكونة من الحزب المسيحي الديمقراطي وحزب الوسط السويدي وحزب الشعب لاحظنا تحسينا نحو العراق وبالاخص وزير التجارة الحالية في السويدي كذلك دعم السفارة العراقية لنا بشكل مباشر وغير مباشر.

طبعاً غرفة التجارة السويدية العراقية فتحت قنوات اتصال مع الخارجية السويدية والقوى الاقتصادية وهنالك شعبة خاصة اسمها (شبكة دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا) استطعنا من إقامة لقاءات مع المسؤولين على هذه الشعبة واستطعنا تقريب وجهات النظر في ما يخص ضرورة الدعم السويدي للاقتصاد العراقي. اما في ما يخص النشاط الاقتصادي للجالية العراقية فان هناك هيئة التمويل التابعة للحكومة السويدية مستعدة لتقديم تسهيلات معينة للجالية مثل تقديم القروض لاصحاب المشاريع تتراوح مابين (٤٠٪) الى (٥٠٪) من قيمة المشروع.

هناك مشاكل تواجهنا مع عدم قدرة على التواصل مع الحكومة العراقية فهنالك مشاريع انا على دراية بها كان يمكن ان تقدم الكثير للعراق ولكن عدم التواصل مع الوزارة المختصة ادى الى ظلائها صحيحة السفاره مشكورة تقوم بطلب من قبلنا بالاستفسار عن سبب التأخير بالردد علينا ولكن عندما نتصل بالجانب المباشر مثل وزارة الزراعة او غيرها نلاحظ عدم الجدية بالتعامل معنا او بوجود تعقيدات ادارية وروتينية منعت وصول عطائنا المشروع ما في الوقت المناسب لكن هذا كله لن يمنعنا من العمل على تطوير وتوسيع عملنا في العراق وليس ذلك للمصلحة الشخصية بل بالدرجة الاولى لرغبتنا برؤية العراق صاحب اقتصاد قوي ومزدهر مرة اخرى.

الجماهيرية وحتى اجورها تكون مخفضة لنا وتقوم دائرة الثقافة والدمج بعمل ندوات ومحاضرات تقدم من خلالها بعض الحلول والافكار لقليل الهوة بين المجتمع العراقي والسويدي التي تواجه الجالية العراقية مؤكدة على احترام العادات والتقاليد العراقية والشرقية. ومن الوجه الشابة والشخصيات التي تجلب النظر اليها رجل الاعمال العراقي السيد حيدر عبد الرضا إبراهيم رئيس غرفة التجارة السويدية العراقية التقى به في السفاره شعرية وادبية شهرية وكذلك عمل ندوات تساهم فيها جمعيات واخرى ومنظمات المجتمع المدني وناقشت فيها وضع الجالية العراقية والعمل على دمجها بشكل ايجابي بالمجتمع السويدي.

الهدف من تأسيس غرفة التجارة السويدية العراقية
تعزيز التعاون الاقتصادي
مرة أخرى بين البلدين
وتبييد المخاوف من الوضع الامني في العراق

الغرفة زادت في داخلي الرغبة في الكتابة. واما في ما يخص اتحاد الكتاب العراقيين في السويد فقد ساهمت السفاره بشخص السفير السابق احمد باسمري بشكل كبير وفعال في دعمه وتأسيسه فالسفارات أصبحت الان بيوت للعربيين تحضنهم وترعاهم وقد حضر مؤتمره التأسيسي الاول اكثر من (٤٥) شخصية ومن المؤمنة بها لكن مقابل حريتي التي كسبتها في المهرج للاسف فقدت الاحيان مع الجمعيات السويدية في نشاطات وامسيات تهدف الى دمج الجالية العراقية بشكل صحيح في المجتمع السويدي وقد ختمت شاعرتنا حديثها بالقول ان درجة اللحمة بين الجالية العراقية وصلت الى قيام العوائل الاصدقاء تواجهنا في السويد في احتضان وايواء

ان درجة اللحمة بين الجالية العراقية وصلت الى قيام العوائل الاصدقاء تواجهنا في السويد في احتضان وايواء الكثير من العوائل العراقية التي وصلت حديثاً بدون ان تسألهم من هم وما الذي دفعهم الى الهجرة

استقر في السويد منذ وقت ليس بالقصير فقد خط رحاله في ستوكهولم في عام (١٩٩٠) من مواليد (١٩٥١) ايضاً ناشط سياسي يساري من عائلة عرفت بميولها الادبية والشعرية فمن اقربائه الشاعر عبد الكريم هداد والكاتب على ذلك الكثير من الجمعيات والاتحادات في السويد هي تمثل الجالية العراقية على سبيل المثال قد تم تأسيس اتحاد الجمعيات العراقية في السويد والذي يضم اكثر من عضوية (٤٦) جمعية و اتحاد خاص بالعربيين وبالمقابل الحكومة السويدية تقدم عن طريق دائرة الثقافة والاندماج السويدية دعماً مادياً ومعنوياً ل تلك الجمعيات وكذلك تسهل لنا الحصول على القنوات والاماكن التي تمارس فيها نشاطاتها

ما الذي يمكن ان تقدمه للمرأة العراقية في السويد؟ لقد تأسست هذه الجمعية في عام (١٩٩٤) وهي جمعية ديمقراطية ينظم فيها مؤتمر سنوي ينتخب فيه رئيس واعضاء الامانة في مل سلمان السكري العام لجمعية المرأة العراقية في ستوكهولم وهي ايضاً شاعرة واديبة معروفة حاصلة على شهادة الدبلوم العالي في المحاسبة شاركت في الكثير من المحافل والمنتديات والامسيات الدولية سواء كانت في الولايات المتحدة او في الدنمارك او النرويج وفيها العديد من اللجان مثل اللجنة الثقافية والتي تعنى بجانب الفكر والادب للمرأة ، سؤلنا الاول لها كان ما الذي دفها لمغادرة

العراق فأجابت :

الشيء الذي دفعني لمغادرة العراق هو رغبتي بأن يكون لي صوتى الحر الذي اعبر به عن نفسي والقضايا التي انا مؤمنة بها لكن مقابل حرريتي التي كسبتها في وطني وبعدت عنه فانا هنا منذ ثلاثة عشر عام وكل ما اشتدي بي بعد زادني حنين الى الوطن. الجمعية التي ترأسينا





خواطر دبلوماسية عمرها ٣٥ عاماً

عندما يعمل الإنسان لفترة طويلة في موسسة مهمة كوزارة الخارجية، يمر بتجارب كثيرة وترد في ذهنه الكثير من العروق، وقد كتبت مذكرات إلى الطلبة في هذا الموضوع، وكانت اعتمدت في مراجع على فقهاء القانون الفرنسيين، وبعض أساتذة القانون المصريين ممن يعتمدون في كتاباتهم على نفس الفقهاء الفرنسيين. كانت أول علاقتي بوزارة الخارجية عام ١٩٧٥ عندما طلب مني وزير الخارجية ويسرب احترامي واعجابي بهؤلاء الفقهاء الذين درست على أيدي بعضهم في فرنسا، تبنيت أفكارهم ونظرياتهم. معتقداً أنها الصواب في جميع الأحوال.

ولكن، ومن حسن الحظ، ان الحكومة العراقية اندلعت ضمانتي إلى الوفد العراقي المشارك في المؤتمر الثالث لقانون البحار عام ١٩٧٥. واستمر تمثيلي لبلدي في ذلك المؤتمر حتى اكتمال المفاوضات حول اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام ١٩٨٢، حيث كان لي شرف التوقيع عليها في جامعة بغداد.

درست المقترنات بشكل جيد وقدمت أفكاراً بشأنها في اجتماع برئاسة الوزير، بحيث نالت اعجاب الجميع. وعلى اثر ذلك طلب الوزير ضممي إلى اللجنة الاستشارية في الوزارة وقرر في نفس الوقت أن اشارك في اثناء مناشطات المؤتمر للجامعة العربية المتعلقة بتعديل الميثاق في تونس، (مقر الجامعة العربية المؤقت في ذلك الوقت). ومع الاسف الشديد لم تسفر تلك الاجتماعات إلى نتيجة ولم يتوصل المجتمعون إلى أي اتفاق بسبب تمسك الدول بسيادتها وعدم استعدادها للتنازل عن أي جزء من حقوق السيادة للبحار. كما ان الدول المتقدمة تكنولوجيا واقتصادياً تختلف في مواقفها من قضايا قانون البحار عن الدول النامية وذات الامكانيات الاقتصادية والتكنولوجية المحدودة.

وكان في المؤتمر تجمعات ومجموعات



د. محمد الحاج حمود
كبير المستشارين في الوزارة

بعيني وزيرًا مفوضاً واستلمت رئاسة الدائرة القانونية، ثم صدر قرار بتعيين سفيراً في الوزارة.

■ ترددت في قبول رئاسة الدائرة القانونية فطبعي العمل في هذه الدائرة متشعب ويتعلق بكافة فروع القانون، ولا يقتصر على القانون الدولي، الذي كان اختصاصي في حينه. فالدائرة تعامل مع ذلك الاختصاص ومع القانون المدني والخدمة المدنية وحقوق العمال وغير ذلك من المواضيع القانونية التي لا حدود لها. كنت مجبراً على القبول، ومن حسن الحظ انه كان في الدائرة عدد من القانونيين المختصين الكفوئين الذين اعانوني كثيراً والذين اكن لهم كل المودة والاحترام حتى الوقت الحاضر. ومن المفارقات التي اذكرها عن العمل في الدائرة القانونية، ان هذه الدائرة كانت مسؤولة عن شؤون الفضاء الخارجي ، وهو موضوع حديث من مواضيع القانون الدولي في حينه.

وطلب من وزارة الخارجية ان تعيّن ممثلاً عنها في اللجنة الوطنية للفضاء الخارجي وإذا بالدائرة الادارية دون علم الدائرة القانونية ان رشحت مدير السوق في الوزارة لعضوية اللجنة، مما كان موضع تدري في ذلك الوقت.

■ استمر عملي رئيساً للدائرة القانونية حتى اعادة نقلني مجدداً إلى جامعة بغداد عام ١٩٨٦، ومن حسن الحظ ايضاً ان استلمت رئاسة تلك الدائرة ثانية بعد عودتي إلى الوزارة بعد سقوط النظام السابق. ثم كلفت بعد ذلك بوكلة الوزارة للشؤون القانونية الى ان احلت الى التقاعد عام ٢٠١٠.

اغذر التجارب القانونية واللغوية التي مررت بها في حياتي، تعمقت من خلالها بدراسة القانون وطورت امكانياتي في اللغتين الفرنسية والانكليزية.

■ في بداية انعقاد المؤتمر اختاره كان الوفد العراقي المكون من عدة اختصاصات موضع اعجاب الجميع في المجموعة العربية المرحوم الدكتور مصطفى كامل ياسين رئيساً للجنة الصياغة العربية في المؤتمر، ولكن القدير لم يمهل المرحوم الدكتور مصطفى طويلاً اذ وافاه الاجل بسكنه قلبية. وكان ذلك خسارة كبيرة للعراق وللمؤتمر ولنا. بعد الجميع.

■ نقلت من الجامعة عام ١٩٨١ إلى وزارة الاسكان والتعهير خوفاً «على السالمة» على الساحة الصياغة. وواظبت العمل فيها حتى النهاية. كنا في لجنة الصياغة العربية تعمل على وضع النص العربي للاتفاقية الفكرية في الجامعة لانى وعد من الاساتذة لم تكن من المنتسبين الى الحزب، رفضت وزارة الاسكان والتعهير قبولي وليكون مطابقاً في المعنى الى النصوص في اللغات الأخرى. وكانت مجموعتنا مكونة من عدد من المختصين من دول عربية مختلفة. وكان اغلبهم يجيدون بالاضافة الى اللغة العربية، اللغة الفرنسية أو اللغة الانكليزية. لقد كانت تجربة رئاسة لجنة الصياغة العربية في مؤتمر البحار من سكريير ثان، وبعد ايام قليلة صدر قرار

عديدة تختلف عما كان موجوداً في اطار الامم المتحدة. لذا ترى الوفود نفسها مضطراً الى الانتقال من مجموعة الى اخرى حسب موقعها الجغرافي وحسب ما تقتضيه مصالحها من الموضوع المطروح. فالعراق مثلًا كان مع مجموعة الدول النامية في ما يتعلق بحماية البيئة وشروط بناء السفن، الا انه كان مع الدول عديمة السواحل او ذات السواحل القصيرة في مواضيع اخرى. كما انه كان مع الدول ذات الاساطيل التجارية والعسكرية لانه يحتاج الى حرية المرور عبر المضائق الدولية. ومرة نجد ان المجموعة العربية في المؤتمر موحدة وذات مواقف مشتركة ومرة اخرى تجد نفسها موزعة بين عدد من المجموعات.

■ في بداية انعقاد المؤتمر اختاره كذلك اختياري المكون من عدة اختصاصات موضع اعجاب الجميع في المجموعة العربية المرحوم الدكتور مصطفى كامل ياسين رئيساً للجنة الصياغة العربية في المؤتمر، ولكن القدير لم يمهل المرحوم الدكتور مصطفى طويلاً اذ وافاه الاجل بسكنه قلبية. وكان ذلك خسارة كبيرة للعراق وللمؤتمر ولنا. بعد الجميع.

■ نقلت من الجامعة عام ١٩٨١ إلى وزارة الاسكان والتعهير خوفاً «على السالمة» على الساحة الصياغة. وواظبت العمل فيها حتى النهاية. كنا في لجنة الصياغة العربية تعمل على وضع النص العربي للاتفاقية الفكرية في الجامعة لانى وعد من الاساتذة لم تكن من المنتسبين الى الحزب، رفضت وزارة الاسكان والتعهير قبولي وليكون مطابقاً في المعنى الى النصوص في اللغات الأخرى. وكانت مجموعتنا مكونة من عدد من المختصين من دول عربية مختلفة. وكان اغلبهم يجيدون بالاضافة الى اللغة العربية، اللغة الفرنسية أو اللغة الانكليزية. لقد كانت تجربة رئاسة لجنة الصياغة العربية في مؤتمر البحار من

العربية والتي من بينها تأكيد الحضور العراقي وتعزيز الرؤية العراقية داخل أروقة الجامعة العربية وكانت أهم أدواتنا في تحقيق هذا الهدف هي الحوار والدبلوماسية الاهداء والتواصل وتقديم المساعدة والدعم والتعاون مع الجميع بعيداً عن أي رؤية مسبقة أو موقف غير واضح إنما الأساس لهذه العلاقات كان البعد المهني وتوظيفه لخدمة عمل الممثلية الدائمة وتسهيل العقبات التي تعرّض هذا العمل.

كما قام مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري في دورته اللاحقة بالنظر في مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف المشار إليها سابقاً واتخاذ القرار المناسب في ضوء التطورات المستجدة، وطلب المجلس الوزاري من الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد عمرو موسى تقديم تقرير دوري لاحق إلى المجلس عن ذلك.

في ضوء ما تقدم أصبح موضوع تطورات الوضع في العراق بندًا دائمًا على جدول أعمال مجلس الجامعة على المستوى الوزاري والقمة وشكل موضوع العراق أولوية خاصة في نشاط الجامعة العربية ومتابعة دقيقة على كافة المستويات والمحاولات الإقليمية والدولية.

وبناءً على ما تقدم نرى أن الدبلوماسية العراقية داخل الجامعة العربية قطعت أشواطاً كبيرة في تحقيق هدفين مهمين الأول هو عودة العراق إلى المحيط العربي والإقليمي كدولة عضو مؤسس للجامعة العربية وفاعل في العديد من القضايا والمواضف العربية الراهنة والثاني يتمثل بتعزيز الوجود العربي الدائم والمساند للعملية السياسية الجديدة في العراق لتحقيق التفاهم العراقي العربي حيال القضايا الخاصة بالشأن الداخلي العراقي وهذا الهدف يمكن اعتبارهما مؤشرين قوين على تحسن الأداء الدبلوماسي الذي أكدته لنا العديد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية العربية التي اثبتت على هذا الأداء المتميز والنشاط الفاعل للخارجية العراقية حتى أصبحت الجامعة اليوم بيتاً للعرب كما أصبح العراق ركيزة مهمة من ركائز البيت العربي.

إن واحدة من أهم الخطوات التي تصلح بها الممثلية الدائمة لجمهورية العراق في المرحلة القادمة هو العمل على تعزيز العلاقة الوثيقة بين العراق والجامعة العربية وزيادة حجم الوجود العراقي الفاعل في أروقة الجامعة العربية والسعى الحثيث لاستكمال حصة العراق بالنسبة للمناصب والوظائف الشاغرة في الجامعة وهناك تحركات حثيثة ورؤوية واضحة في اتجاه ترشيح الشخصيات الكفوءة والقادرة على ان تلعب دور فاعل داخل الامانة العامة للجامعة العربية.

وبالنسبة للجانب المالي المتعلق بمساهمة العراق في ميزانية الجامعة فقد تم عقد مذكرة تفاهم بين الطرفين بتاريخ ٢٠٠٥/٤/٢٧ لسنين وتم تجديدها التي مضت منذ ٢٠٠٤ كان لنا تحرّك واسع على جميع الأنصار حينذاك على تحقيق الأهداف السابقة وعلى وضع جدول زمني محدد ينهي الاحتلال ويعيد للشعب العراقي السيطرة على حقوقه وأرضه بما في ذلك وكافة المتذوبي الدائمين للدول العربية داخل الجامعة وتأكيد مسانته الاقتصادية والسياسية والأمنية.

ولقد كانت فكرة التغيير السياسي التي حصلت في العراق تواجه معارضة ورفض من قبل بعض الدول الرئيسية التي يسعى العراق إلى تحقيقها مع الجامعة العربية ودولية باللغة التعقيدياً. وللتغيير كانت تأخذ مداها من خلال الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقد في استقبال الوفد العراقي المشارك في الدورة آنفًا لأن الأصوات على العودة كانت الهدف الأساسي للوفد العراقي ، وبعد جهود دبلوماسية كبيرة إلى ادراجهما ضمن بنود هذه الاجتماعات. هذا الأمر قرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري المرقم ٦٣٤٢ في ٢٠٠٢/٩/٩ والذي تمت بموجبه الموافقة على طلب مجلس الحكم الانتقالي في العراق بأن يشغل ممثل الحكومة الانتقالية مقدّع العدالة في جامعة الدول والدولية ، وأكد الوفد للسيد الأمين العام ان توفر الدعم العربي للمجلس سيقود إلى تثبيت مصداقته وتوسيع اختصاصاته وتمكنه من تقليل فترة الاحتلال للعراق.

وقد أشرت الجهود الدبلوماسية العراقية المستمرة والحيثية متمثلة بوزارة الخارجية العراقية على الاصرار من مجلس الحكم الانتقالي الذي تألف من ٢٥ عضواً من مختلف مكونات الشعب العراقي وبتاريخ ٢٠٠٢/٨/٢٤ في العودة إلى المحيط العربي ، رغم وجود رغبة الطبيعية له إلى المحيط الدولي ، ليُبعِدَ بعض الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية بعدم عودة العراق لها وابقاء مقدّعه شاغراً متذرعين بوجود قوى دولية محظلة على اراضيه. الا أن موقف الأمين العام ورأيه كان واضحًا حينذاك وهو استئناف اشتغال العراق لمقدّعه وعودته عضواً فاعلاً في الجامعة السياسية الفاعلة في العراق وهو يقارب الواقع العراقي بشكل كبير وملأ فراغاً سياسياً كان استمراره يشكل خطراً جسماً على وحدة العراق واستقراره، وأكد الوفد العراقي حرص مجلس الحكم الانتقالي على العمل من أجل استرجاع سيادة العراق وبناء نظام جديد في البلاد تسوده الحرية والمدنية ضمن إطار فيدرالي يأخذ في الاعتبار متطلبات المواطنين الأكراد، وعبر الوفد عن تمسك المجلس بالثوابت القومية والالتزام بالقضايا

عودة العراق إلى محيطه الطبيعي وتعزيز التواجد العربي في بغداد

تعد ممثلية جمهورية العراق الدائمة لدى جامعة الدول العربية في القاهرة منبعثات الدبلوماسية المهمة، وتأتي أهميتها من أهمية هذه المنظمة العربية وتأثيرها الكبير على كافة الاستحقاقات لكل الدول الأعضاء فيها... وقصة عودة العراق إلى هذه المنظمة بعد التغيير من القصص التي تبين اصرار وزارة الخارجية على استعادة الحقوق ومثابرة المختصين فيها على التواجد بفعالية كبيرة..

بعد الألوسي الذي أنهى مهامه ممثلاً للعراق في جامعة الدول العربية منذ عام ٢٠٠٤ ويترأس حالياً دائرة حقوق الإنسان في مركز الوزارة كتب لنا يتحدث عن هذه القضية :

الممثل السابق لجمهورية العراق لدى جامعة الدول العربية

رعد الألوسي:



كانت طبيعة العلاقة بين العراق والجامعة العربية قبل ٢٠٠٢ تشهد حالة من الفتور بسبب الخلافات العربية التي كانت قائمة في حينها والتي كان للنظام السابق دور في تأجيجهما لذلك تحولت السياسة العراقية حينها في محور التحالفات والاليارات والانقسامات، الامر الذي لعب دوراً كبيراً في اضعاف منظومة العمل العربي المشترك وأضعاف الاجماع العربي على العديد من القرارات والمواضيع العربية الخامسة سواء على صعيد العلاقات والمواضيع العربية او صعيد الصراع العربي الاسرائيلي.

كما ان غزو العراق للكويت كان له الاثر الكبير في الانقسام العربي العربي فهو انتصار لدول عارضت الغزو واخرى تحظرت واخرى ايدت.

اما بعد ٢٠٠٣ فقد واجهت الدبلوماسية العراقية تحديات كبيرة على صعيد المحيط العربي

والإقليمي، وكان الجامعة العربية واحدة من المؤسسات الفاعلة في العمل العربي المشترك كان لا بد للدبلوماسية العراقية بان يكون لها دور داخل هذه المؤسسة وابداً التحديات التي واجهت الدبلوماسية العراقية بعد التغيير تمثلت في الرغبة الحثيثة لاستعادة مقدّع العدالة داخل جامعة الدول العربية ، وكان الهدف الاساسي الذي تسعى اليه الخارجية العراقية هو ضرورة عودة



العراق كان مؤسس للجامعة وعضوًا فعالاً في مشاورات إنشائها ولم يزل يتطلع ان يمارس دوراً كبيراً في العمل العربي المشترك

الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية مؤتمر لمناقشته وهي الفكرة التي أثني عليها حاكم الأردن في حينه الأمير عبد الله. وعلى أثر ذلك بدأت سلسلة من المشاورات الثنائية بين مختلف المستويات لتصريف أعمال المجالس المختلفة والوصول بالقرارات العربية إلى شاطئ مصر من جانب وممثل كل من العراق وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية والأردن واليمن بشكل يواكب الطموح العربي من أجل جعل هذه المنظمة الإقليمية فاعلة ولها دور واضح إزاء التقدم والاصلاح لكي تمضي الجامعة في طريقها من جانب آخر، وهي المشاورات التي أسفرت عن تبلور اتجاهين رئيسيين بخصوص موضوع القضايا المطروحة أو الطارئة التي تشهد لها الساحة العربية، ولذا فإنها ومنذ تأسيسها سوريا الكبري أو الهلال الخصيب. والاتجاه الثاني يدعو إلى نوع أعم وأشمل من الوحدة يطل عموم الدول العربية المستقلة وإن تضمن هذا الاتجاه بدوره رأيين فرعين أحدهما يدعوا لوحدة فيدرالية أو كونفدرالية بين الدول المعنية والآخر يطالب بصيغة وسط تحالف التعاون والتسيير في سائر المجالات وتحافظ في الوقت نفسه على استقلال الدول وسيادتها. وعندما اجتمعت لجنة تحضيرية من ممثلي عن كل من سوريا ولبنان والأردن والعراق ومصر واليمن «بصفة مراقب» في الفترة ١٩٤٥/٢٢ إلى ١٩٤٤/١٠/٧ لم يزل يتطلع أن يمارس دوراً كبيراً في العمل العربي المشترك ولم يزل يتطلع إلى دعم هذه المنظمة والمضي بها إلى مرحلة من مراحل التقدم والتطور على صعيد القرارات أو التشريعات وغير ذلك وهناك مجالات عدة يعمل بها العراق وكذلك الجامعة إلى تعزيز التعاون والمساهمة في تقديم الدعم والمساهمة في بناء الدولة العراقية الجديدة. وقد أبدت الجامعة استعدادها للتعاون مع الحكومة العراقية وما شهدته العملية السياسية من مراحل بروتوكول الإسكندرية الذي صار أول وثيقة تخص الجامعة.

قد فتحت لها مكتباً في بغداد لكي تكون بمثابة قبل القادة العرب تمثلاً في اطلاق عملية تحييد العمل العربي المشترك واصلاحه وتطويره ضمناً لتحقيق أعلى معدلات التسيير بين آلياته وتوفيراً لقدرة هذه الآليات على التعامل الفوري والفعال مع كل المستجدات والتحولات الإقليمية والدولية. وسعى الجامعة العربية في العراق وبما يليق بمستوى المسؤولية تجاه عضو العمل العربي عراقي يضم كل الولايات ودرجة الالتزام بما يصدر عنها من قرارات ولكنها مع ذلك تبقى منظمة إقليمية تضطلع بمهام عددة في مجتمع دولي يشهد متغيرات سريعة بحاجة إلى منظمات إقليمية مشتركة من الحوار والتقاهم يحافظ فيه العراق على وحدته الوطنية واستقلاله وعودته بغية تحقيق السلام والأمن الدوليين.

وفي خضم الأحداث المتسارعة تتشكل الجامعة العربية بكل ثقلها من أجل دعم العمل العربي المشترك وتجنب الخلافات الجسيمة لكي تحافظ على الاجماع العربي في مختلف القضايا ذات



جامعة الدول العربية..

الأسباب والنتائج

وللظروف الإقليمية والدولية المواتية، بدأت الخطوات التنفيذية لوضع هدف الوحدة موضع التنفيذ. فقد أخذ رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس بزمام المبادرة بعد عام تقريباً من خطاب أنتوني إيدن. ودعا كلاً من رئيس الوزراء السوري «جميل مردم» ورئيس الكتلة الوطنية اللبنانيّة «بشارة الخوري» للتباحث معهما في القاهرة حول فكرة «إقامة جامعة عربية لتوثيق العرى بين البلدان العربية المنضمة لها». وكانت هذه أول مرة تثار فيها فكرة عدد متزايد من الدول العربية وأنشأ الحاجة إلى إقامة نوع من التوازن بين القوى السياسية لعبت فيه مصر دوراً فاعلاً. ومن ناحية ثانية، تعززت الحاجة إلى الوحدة مع الوعي بمخاطر الحركة الصهيونية وتناثر الهجرات اليهودية إلى فلسطين بدور لا يغفل للدولة المنتسبة إليها.. «بريطانياً»، تحقيقاً لحلم الدولة اليهودية. ومن ناحية ثالثة، أدى تزايد الاحتكاك بالغرب نتيجة البعثات التعليمية إلى الانفتاح على بعض الأفكار والتبيارات السياسية التي كانت تتعمل فيه، وفي مقدمتها الفكرة القومية. ومن ناحية رابعة، بدت أن هناك درجة معقولة من التبادل التجاري وانتقال الأشخاص لا سيما بين دول المشرق المتواصل وتسيير مجالات عملها والارتقاء بأدائها من مصاعب وتحديات، بل وفي قدرتها على النمو ومحتواء، مما يؤكد للإنسان العربي جدوى هذه المنظومة ومن ثم الحاجة إلى توفير كل أسباب الدعم والاستناد لها. وعلى الرغم من أن الدعوة إلى الوحدة العربية كانت مطروحة منذ عدة

استطاعت جامعة الدول العربية على امتداد ١٥ عاماً على تأسيسها ترسیخ وجودها تحسيناً لإرادة العرب الجماعية في أن تكون لهم منظومتهم العربية التي تعكس وحدة تأريخهم ومصيرهم وتعلاتهم نحو تحقيق التنمية والأمن والاستقرار والسلام



مكتبة بودليان في جامعة أوكسفورد وكذلك بعض الخرائط القديمة، وبهذه المناسبة أقامت السفارة وبحضور أعضاء الوفد البرلماني العراقي دعوة غداء في مقر البرلمان الأوروبي حضرها عدد كبير من البرلمانيين والمسؤولين الأوروبيين.

إنشاء لجنة شؤون العراق في البرلمان الأوروبي

كان للسفارة دور كبير في إنشاء لجنة شؤون

المشاركة في الأسبوع الثقافي العربي
شارك العراق في الأسبوع الثقافي العربي في مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل للفترة من ٢٠٠٨/١١/٧-٢، ومثل العراق في هذه المناسبة مجلس النواب العراقي، وكانت ابرز الزيارات هي زيارة دولة رئيس الوزراء السيد نوري المالكي إلى بروكسل من ٢٠٠٨/٤/١٧-١٦، على رأس وفد رفيع المستوى ضم السادة وزراء الخارجية والدفاع والداخلية والنفط، وجاءت هذه الزيارة بدعوة الأولى لجنة شؤون العراق في البرلمان

العربي محظوظ اهتمام وإشادة زوار المعرض من وضوئي عدد من أعضاء المجلس، وكان الجنان



العراق في البرلمان الأوروبي في مطلع العام ٢٠٠٨، برئاسة البارونة البريطانية إيمانويل نيلسون، وهي الآن برئاسة الاسكتلندي ستوران ستيفنسن، والتي تعكس الأهمية التي يوليهما البرلمان الأوروبي لعلاقاته مع العراق ومجلس النواب العراقي. وتتابع اللجنة تطورات الوضع السياسي في العراق كما تعمل على افتتاح مجال الأعمال الأوروبيين بالعودة والاستثمار في العراق.

المنظمة العالمية للكمارك
عملت السفارة على عودة العلاقة بين الهيئة العامة للكمارك والمنظمة العالمية للكمارك بسبب عدم ايفاء العراق بالتزاماته المالية تجاه المنظمة سنوات طويلة، وقد تم تسوية هذا الموضوع في العام ٢٠٠٩، كما سمعت السفارة إلى ترتيب زيارة لوفد من الهيئة إلى بروكسل للاطلاع على الفرص التي يمكن للعراق الاستفادة منها.

تم إطلاق مفاوضات اتفاقية الشراكة والتعاون بين الجانبين في ٢٠٠٦/١١/٢٠ التي تؤسس لأول علاقة تعاقدية بين الطرفين عاماً للشئون السياسية والأمنية والتجارية ذات الاهتمام المشترك.

أعضاء البرلمان الأوروبي والمسؤولين في مؤسسات الاتحاد الأوروبي وشخصيات أوروبية عامة أخرى، حيث تضمن الجناح العراقي في المعرض قطعاً ثرية إسلامية عراقية تعود إلى العهد العباسي تم استعانتها من المتحف البريطاني وكذلك بعض المخطوطات القديمة النادرة اعانتها رئيس المفوضية الأوروبية، واجتمع خلالها مع كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي (رئيس المفوضية الأوروبية، رئيس البرلمان الأوروبي). وتباحث معهم بشأن العلاقات العراقية- الأوروبية بشكل شامل ومكثف، وناقشت موضوع التعاون في مجال الطاقة. وقد عبر السيد مانويل باروزو رئيس المفوضية الأوروبية عن حرص مؤسسات الاتحاد الأوروبي على تطوير علاقاتها مع العراق.

كما استعرض دولته مع السيد خافير سولانا، المسؤول التوجيهي في بعض المحافظات في العراق، إعدادها بالتشاور مع مجلس القضاء الأعلى لإنهاء الإجراءات القانونية الخاصة بالتصديق عليها لدى الجانبين ولدخولها حيز التنفيذ، ووزاري العدل والداخلية، وكان للسفارة دور كبير في تنسيق عمل اللجنة وتمديد عملها وانتهاء برنامج تدريسي في داخل العراق.

اتفاقية الشراكة والتعاون بين العراق والاتحاد الأوروبي
تم إطلاق مفاوضات اتفاقية الشراكة والتعاون بين الجانبين في ٢٠٠٦/١١/٢٠، التي تؤسس لأول

سفير العراق السابق في بروكسل محمد جواد الدوركي: إتفاقية الشراكة والتعاون بين العراق والاتحاد الأوروبي جاءت تتويجاً لجهود كبيرة



تمثل سفارة جمهورية العراق في بروكسل لدى كل من مملكة بلجيكا ودولية اللوكسمبورغ الكبرى (تمثيل غير مقيم) بالإضافة إلى أنها أول تمثيل عراقي لدى الاتحاد الأوروبي، وقد تم بعد فترة قصيرة من بداية نشاط هذه السفارة شراء بناية جديدة في أحد أهم شوارع العاصمة بروكسل التي تتواجد فيها معظم السفارات الأجنبية.

يتحدث السفير العراقي السابق محمد جواد الدوركي الذي سلم مهام عمله إلى السفير محمد علي الحكيم ان السفارة العراقية في بلجيكا عملت بنشاط كبير على تطوير وترسيخ العلاقات بين العراق والاتحاد الأوروبي وهو ما ساهم بشكل كبير في افتتاح سفارة الاتحاد الأوروبي في بغداد، ويدرج الدوركي أهم ما حقق خلال هذه الفترة الماضية بعد انتهاء مهام عمله:

البعثة الأوروبية لقيادة القانون في العراق EU JUST LEX
قام الاتحاد الأوروبي باطلاق البعثة الأوروبية لقيادة القانون في العراق في ١ تموز ٢٠٠٥، بعد أن اتخذ المجلس الأوروبي قراراً بهذا الشأن في شباط من العام نفسه. والبعثة تدرج ضمن إطار سياسة الدفاع والأمن الأوروبية، والهدف منها هو تدريب الكوادر العراقية من القضاة والمحققين، وضبط الشرطة، وكوادر السجون. وقد قامت بتدريب حوالي (٢٠٠٠) متدرب حتى الآن. وبناءً

غسيل الأموال

مصادر متعددة... وجهود دولية جباره لكافحه

حسن العاني

كتاب جدارية

أحمد فاتح

يوضح لي الغموض الذي اربكني في بعض الشعارات او يقرأ ما لا استطيع قراءاته بسبب رداءة خطه واذ من الصعب الوقوف على ذلك الكم الهائل من الكتابات الجدارية على وجه الخصوص فلا يأس من الاستشهاد بنماذج منوعة اضعها امامكم كما رواها الصالح دونتها حيث يقول قرأت مرة الشعار التالي على جدار احد المدارس «تحية للخلفاء الذين حررورنا من الدكتاتورية» وفي اليوم الثاني قام احدهم بحذف مفردة «تحية» بالبوبية ووضع مكانها الموت ظهرت العبارة على النحو التالي «الموت للخلفاء الذي حررورنا من الدكتاتورية» وفي اليوم الثالث ظهرت على الجدار عبارة جديدة تقول «يسقط صدام حسين بطل المقابر الجماعية» وفي اليوم الرابع شطب احدهم مفردة يسقط وكتب بدلاً عنها «يعيش» فأصبحت العبارة «يعيش صدام حسين بطل المقابر الجماعية» او على الجدار نفسه قرات في مناسبة اخرى «لا تنتخب الحرامي فلان الفلاني فهو معروف ومجرب» وتولى احدهم تغيير «لاتنتخبو» الى «انتخبا» فأصبحت العبارة «انتخبا الحرامي فلان الفلاني فإنه معروف ومجرب».

ومرة كتبت احدى المنظمات النسوية الشعار التالي «نطالب بحقوق المرأة التي سلبها الرجل» وقام احدهم بكتابة التعليق التالي تحتها «لاتصدقوا كلام النساء» و كنت في اثناء ذهابه الى السوق او المقهى او قضاء مشوار اجتماعي ان يسجل على ورقة كل ما يصادفه من كتابات غريبة على جدران او لافتة ثم ينقل مادونه «بسجل» كبير هياه لهذا الغرض وبثت في الوقت نفسه مكان وتاريخ الكتابة !! تلك هاوية الصالح التي سيطرت عليه وشغلته عن اي اهتمام اخر وقد بلغت هذه الهاوية ذروتها بعد ٩ / نيسان ٢٠٠٣ حيث فتحت ابواب الديمقراطية على مصاريعها فاين ماذهب او حيثما حل واجهته الاف الشعارات والاعلانات والدعويات والشتائم حتى انه بسبع سنوات ملا ٢١ سجلًا بتنوع الكتابات ومع ذلك كما اخبرتني فان ما فاته اكثر مما دونه.

وهكذا امضيت قرابة اربع ساعات مضت وكأنها اربع دقائق وانا اطوف معه في رحلة سياسية ممتعة بين تلك الآلاف المئففة من الكتابات والدعويات والشعارات المضحكه ولكن احلى ما وقفت عليه هي العبارة التي دونها الصالح شخصياً في نهاية السجل والتي يقول فيها : ما الجمل الديمقراطية.. لولا انها تلوث الجدران !!

الهاوية امر ممتع في حياة الانسان ، بغض النظر عن نوعها وطبيعتها مادامت توفر قدراً معيناً من السعادة لصاحبها وبذلك فهي شكل من اشكال الممارسة الانسانية لاغبار عليها الا اذا كان فيها ضرر او اضرار او اذى على الاخرين من ذلك على سبيل المثال لا الحصر هاوية التمسك بكرسي الحكم او جمع المناصب الرفيعة بالاقتباع العالية كما كان يفعل صدام حسين عندما جمع رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة ورئيس مجلس قيادة الثورة وامين سر القيادة القومية وامين سر القيادة القومية الى جانب خمسين لقباً وهميأاً كالهيب الرحمن والقائد الضرورة والمفكر الملهم والبطل القومي.. الخ.

وقد ادت هذه الهاوية السيئة الى تضخم الذات السرطاني وقادت البلاد الى الهاوية ونهر من الدماء ما زال يجري الى الان ومن المؤكد ان صدام حسين ما كان اول هواة الكرسي والمنصب ولن يكون الاخير في عالم يضج بالمجانين !! يقول علماء النفس ان التطرف في ممارسة الهاوية يتحوال من متعة نفسية لطيفة الى نوع من الهوس المرضي وهذا ما حصل مع رجل من مغارفي يدعى سلمان الصالح فقد كان من عاداته وهو يتنقل مابين بيته ومقر عمله او في اثناء ذهابه الى السوق او المقهى او قضاء مشوار اجتماعي ان يسجل على ورقة كل ما يصادفه من كتابات غريبة على جدران او لافتة ثم ينقل مادونه «بسجل» كبير هياه لهذا الغرض وبثت في الوقت نفسه مكان وتاريخ الكتابة !! تلك هاوية الصالح التي سيطرت عليه وشغلته عن اي اهتمام اخر وقد بلغت هذه الهاوية ذروتها بعد ٩ / نيسان ٢٠٠٣ حيث فتحت ابواب الديمقراطية على مصاريعها فاين ماذهب او حيثما حل واجهته الاف الشعارات والاعلانات والدعويات والشتائم حتى انه بسبع سنوات ملا ٢١ سجلًا بتنوع الكتابات ومع

الحق حين قلبت السجلات واطلعت على نماذج من كتاباته المنقولة اكتشفت انها لا تعبر فقط على هاوية مسلية وانما تمثل كذلك توثيقاً لكل مرحلة من المراحل فالكتابات على الجدران في عام ٢٠٠٣ اي بعد الاحتلال مباشرةً هي غيرها في عام ٢٠٠٥ او عام ٢٠٠٩ او في عام ٢٠١٠ وفيما كانت اقرب صفحات السجل كان الرجل لا ينفك عن الحديث وما

لأموال ناتجة عن الأنشطة التالية:

- × الإتجار في السلع أو الخدمات غير المشروعة مثل المتاجرة في المخدرات، أو أنشطة البغاء أو الدعاية أو الرقيق الأبيض.
- × تهريب السلع والمنتجات دون دفع الرسوم أو الضرائب عبر الحدود، وتهريب السلع من المناطق الحرة وتهريب السلاح.
- × المتاجرة بالسوق السوداء أو التعامل في النقد الأجنبي أو السلع التي تعاني البلاد نقصاً حاداً منها.
- × الرشوة والفساد الإداري والتربح من الوظائف العامة، أو الحصول على أموال غير مشروع مقابل التراخيص أو المواقف الحكومية أو العطاءات.
- × التهرب الضريبي من خلال التلاعب في الحسابات أو إخفاء مصادر الدخل.
- × العمولات التي يحصل عليها البعض مقابل عقد صفقات الأسلحة والسلع الرأسمالية أو الإستثمارية أو الحصول على التكنولوجيا المتقدمة أو أي صفات تجارية كبيرة القيمة.

بعد مصطلح غسيل الأموال Money Laundry حديث التداول في المحافظ المحلية والدولية، فهو يرتبط بأنشطة غير مشروعة لأموال غالباً ما تكون هاربة من حدود منطقة يحكمها القانون ولكنها مرتبطة بالفساد المالي، وعائدة الى تلك المنطقة بصفة شرعية معترف بها من تلك القوانين نفسها التي تجرمه. ولذلك فإن البعض يعرفه بأنه أي عملية تتعلق بأموال متصلة عن جريمة أو عمل غير مشروع.

فهو إذن كل سلوك ينطوي على اكتساب أموال أو حيازتها أو استخدامها أو التصرف فيها أو حفظها أو استبدالها أو ايداعها أو ضمانها أو استثمارها أو نقلها أو تحويلها أو التلاعب في قيمتها، إذا كانت متصلة من جريمة مع العلم بذلك، متى كان القصد من هذا السلوك إخفاء المال أو تمويه طبيعته أو مصدره أو مكانه أو حركته أو الحقوق المتعلقة به أو المشاركة في ارتكاب المستدينة، أو المضاربة غير المشروعة في الأوراق المالية والتي تعمد على خداع المتعاملين في البورصات العالمية.

بعض بتحليل الأموال المستمد بشكل غير قانوني الى أموال بدورها تظهر على أنها من مصادر شرعية ولا سيما أنها تتطلب إخفاء أو إسدال ستار على طبيعة ومصدر موقع وتملك أو مراقبة الوسائل غير القانونية، أي ببساطة فإن غسيل الأموال يعتبر عملية تجارية أو سلسلة من المعاملات المصممة بغية إخفاء مصدر الأموال غير القانونية والعودة بها الى داخل البلد بعد الإطمئنان الى عدم وجود مخالفات قانونية والى عدم وجود مخاطر مرتبطة بأجهزة الأمن، تتمثل في المصادرة أو إيقاع العقوبات الى عدم وجود مخاطر تهدد الأموال وأصحابها وكثيراً ما يرتبط غسيل الأموال بمجموعة الجريمة المنظمة دولياً فهو يتيح الفرصة لها للتحكم في نوعية عريضة من النشاطات غير القانونية وتتضمن عمليات غسيل الأموال إضفاء المشروعية

مقداد هادي محمد

مستشار/ بروكسل





العقود الماضية فإن الصين تعد من المصادر المهمة في هذا المجال حيث يمكنها ضخ الأموال والخبرات في العديد من القطاعات الاقتصادية العراقية النفطية والزراعية ومشاريع البنية التحتية.

الاستثمار في القطاع النفطي العراقي :

ولكل من الطرفين المصلحة في الاستثمار في هذا المرفق الاقتصادي المهم في العراق وكما توضح سابقا الحاجة الصينية المتزايدة للطاقة وفي مقدمتها النفط بفعل ارتفاع وتيرة النمو الاقتصادي في الصين وما صاحبها من نمو صناعي هذا من جهة وتناقص الانتاج المحلي النفطي الصيني وتوضح لنا ايضا ان معظم الاستثمار الصيني في الخارج هو في المجالات النفطية مثل تقييب النفط واستكشافه من اجل ضمان موارد نفطية جديدة تمكن الصين من ديمومة تدفق النفط الى اراضيها وهو ما توضح بشكل كبير من خلال تتبع مسار الاستثمارات الصينية في المنطقة العربية ومنطقة الخليج العربي خصوصا، وقد سبق وان تصدر العراق الدول العربية في مجال اقامة المشاريع الصينية على اراضيه مما

اكتسب الصين الخبرة والتجربة الكبيرة في العمل على ارض العراق وبالتالي فإن البيئة العراقية هي ليست بالغربية على الشركات الصينية.

كما نجد ان العراق تحدوه الرغبة في جذب الاستثمارات الصينية الى قطاعه النفطي بسبب ما يعنيه هذا القطاع من تدهور اثر عقود طويلة من الحروب تركت آثارها السلبية عليه ويرتبط العراق مع الصين بعقود استثمارية سابقة للتفتيش عن النفط فيه وفي مناطق متعددة من العراق «حقل الاحدب» وقد سبق وان عبرت الصين وفي مناسبات عديدة عن رغبتها في تفعيل هذه الاتفاقيات وهو ما يرغب به العراق ايضا وكل ما هو مطلوب في هذا المجال هو توفر البيئة القانونية والامنية المناسبة لذلك الامر والتي يضمنها صدور قانون النفط والغاز المنتظر المصادق عليه من قبل مجلس النواب العراقي.

الاستثمار في البنية التحتية ■

الكل يعرف مدى الضرر الذي لحق بالبني التحتية العراقية نتيجة ما مر به العراق من ظروف معروفة وتعد البنى التحتية من اهم الركائز الجاذبة للمستثمرين والتي تشمل الطرق والجسور وتحتاده الى الفنادق والمطارات والمشاريع الخدمية الاخرى تمتلك الصين الخبرات الكبيرة في هذا المجال اذ سبق وان قامت بالعديد من مشاريع البنى التحتية في المنطقة مثل اقامة الجسور والطرق وشبكات الصرف الصحي ومتناهك الصين الشركات ذات الجودة العالمية في هذا المجال والمتنوعة للمشاريع المقامة في عدد من الدول

الاستثمار في القطاع الزراعي والصناعات

كما ذكرنا انما بان القطاع الزراعي في العراق عانى
لسنوات طويلة من الاهمال مما ادى الى تراجع هذا
القطاع الحيوي الى الوراء في مجمل الناتج القومي

في الخارج عبر تفعيل ودعم الشركات الصينية وتبنّي
في سبيل ذلك الشركات الصينية استراتيجية تقوّده
إلى التدوير وتوجد لدى الصينيين الرغبة في أن يكونوا
لهم حضور كبريات الشركات المتعددة القومية. وتعتبر
الصين اليوم من المؤثرين الكبار في هذا المضمار وهو
ما يؤشر بداية مرحلة جديدة من التدوير للشركات
وقد تم إعداد ١٩٦ شركة صينية رائدة على المستوى
الم المحلي لكي تكون مستعدة للعمل في الخارج مع العلم
بأن هناك حوالي ٧٠٠ شركة صينية تعمل في الخارج
ولكنها ليست بحجم شركات مثل «تي.سي.ال.هواي»
هابير.«تف gio بيرد. دونغ» الموصوفة بأنها شركات ذات
نسل عالي.

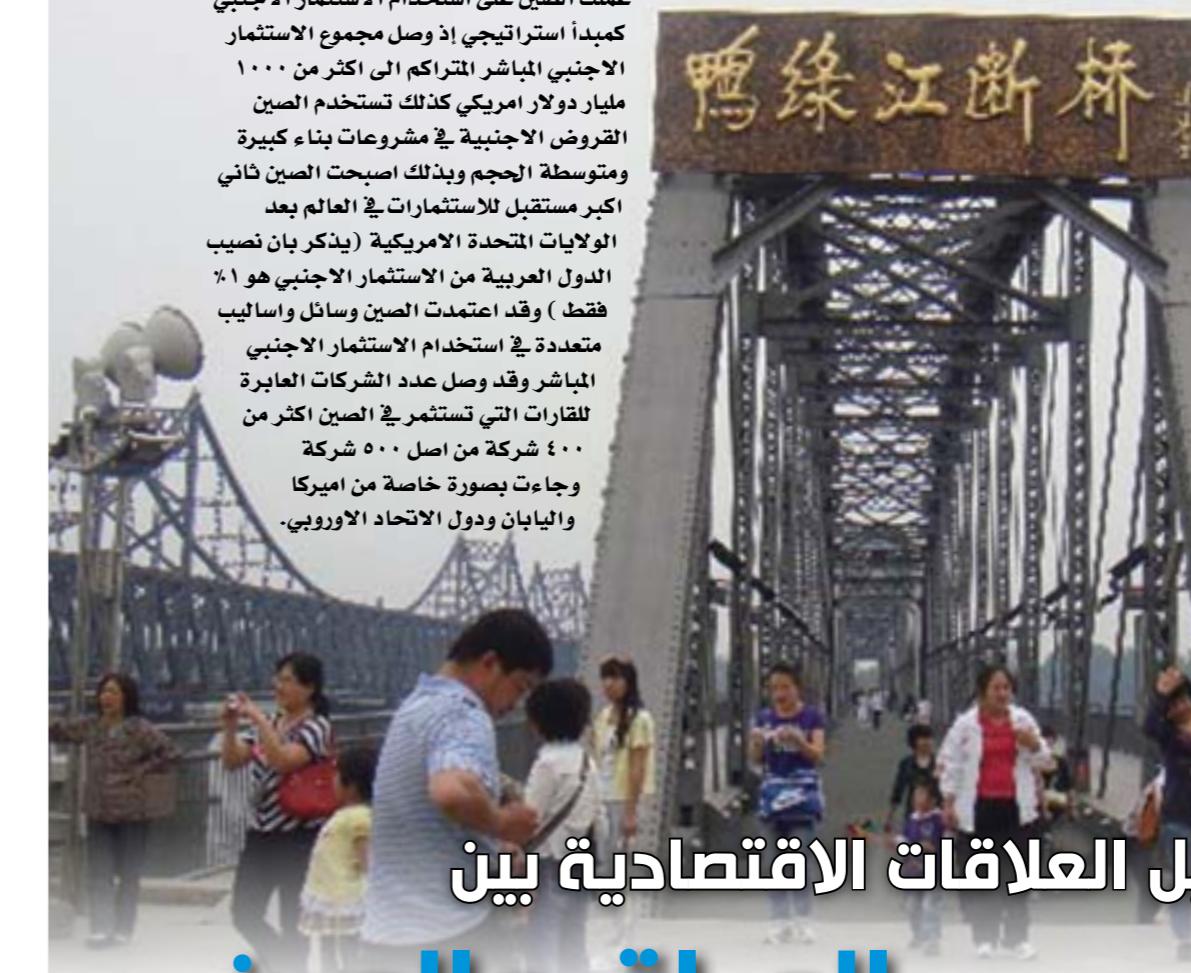
هناك عوامل ثلاثة دفعت الحكومة الصينية لتجويع رأس المال الصيني إلى الاستثمار في الخارج هي:
• التراكم الكبير في احتياطيات المال من النقود الأجنبية وتخويف الحكومة من إعادة تقييم اليارا مما دفعها إلى تخفيف القيود على حركة الاموال نجع الخارج.

- حاجة الصين الى تأمين احتياجاتها الضخمة والمترابطة من الطاقة حيث تمكنت الشركات البترولية الصينية الثلاث «سينويك». بتروشينت كنوك» من الحصول على تراخيص للتنقيب في ١٤ دولة توزعوا على آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا.
 - الطابع التناصفي للسوق الصيني الذي أصب مسرحاً لحرب الأسعار حيث تشهد الشركات الصينية نمواً في ثرواتها ومع استطاعة هذه الشركات كسب هيمنة الشركات الأجنبية في مجال الهاتف الجوال ولذلك تغوفوا من أنها ستتخلى عن مجالات مثل صناعة الادوات هذا التطور السريع يشير الى امكانية تحويل الصين الى قوة مؤثرة في حركة الاستثمارات الدولي في المستقبل ليس فقط من خلال ما تستقبله من استثمارات ولكن من خلال ما يمكنها من ان تضخه من استثمارات في الخارج وخاصة في الآفاق التجاريين.

الهائل الذي تحققه الصين وما ترتب عليه من توسيع
احتياطات نقدية ضخمة من العملات الأجنبية
ويتضمن النشاط الاستثماري الصيني في الخارج عدد
من المشاريع الاستثمارية مع البلدان العربية وتأخذ
صورتين احدهما تقطع مشاريع استثمارية والآخر
تتضمن القيام بمشاريع إيفاد العمالة اللازمه الى البلد
العربي المعني وقد يتضمن هذا الشكل الثاني المساعد
الفنية وانواعاً اخرى من المساعدات التي تمنحها
الصين وتحتل المنطقة العربية حوالي ٤٠٪ من مجم
الاستثمارات الصينية في الخارج في ظل ارتفاع حجم
المقاولات الصينية في الدول العربية.

نستشف مما تقدم الرغبة الصينية في تفعيل تواجده الاقتصادي وعبر شركاتها العابرة للقومية في الساحل العالمي من خلال قيامها بمشاريع استثمارية في الخارج وإنطلاقاً من الرغبة العراقية في جذب الاستثمار المتأتية من حاجة العراق إلى ضخ المزيد من الأموال الضرورية ل إعادة بناء بناء التحتية التي تضررت عبد

عملت الصين على استخدام الاستثمار الاجنبي
كمبدأ استراتيجي إذ وصل مجموع الاستثمار
الاجنبي المباشر المتراكم الى اكثر من ١٠٠٠
مليار دولار امريكي كذلك تستخدم الصين
للقروض الاجنبية في مشروعات بناء كبيرة
متوسطة الحجم وبذلك أصبحت الصين ثانية
كبرى مستقبل للاستثمارات في العالم بعد
الولايات المتحدة الامريكية (يدرك بان نصيب
الدول العربية من الاستثمار الاجنبي هو ١٪
فقط) وقد اعتمدت الصين وسائل واساليب
متعددة في استخدام الاستثمار الاجنبي
المباشر وقد وصل عدد الشركات العاملة
للقارارات التي تستثمر في الصين اكثر من
٤٠٠ شركة من اصل ٥٠٠ شركة
وجاءت بصورة خاصة من اميركا
واليابان ودول الاتحاد الأوروبي.



افق تفعيل العلاقات الاقتصادية بين العراق والمدين

واليارات الصينية في الصين هي
تجربة حديثة ويرغب الصينيون في نقل هذه التجربة
لإثراء المشروعات ذات التقنية العالمية من ضرائب

- اعطاء افضلية من ضرائب الصناعة للمؤسسات الاستثمارية المشتركة من كافة الرسوم المكرمية والضرائب الصناعية على جميع المستورادات من خارج الصين.
 - ضمان حقوق الاجانب في تسيير ادارة المؤسسات الاستثمارية المشتركة.
 - اصدرت الصين اكثر من عشرة قوانين ولاجنة اقتصادية متعلقة بالشؤون الخارجية للمستثمرين.
 - وضع ضمان قانوني ودليل ارشاد للمستثمر الاجنبي تم تأسيس مجموعة مصارف لتشجيع وتسهيل الاستثمار الاجنبي اهمها مصرف الاستثمار الاجنبي.
 - التركيز على مفهوم الدينية العالمية التي توفر فيها قاعدة صناعية وقطاعات مالية وتجارية وخدمية متقدمة الامر الذي حول شنغهاي الى مركز الصين الاقتصادي.
 - كذلك ركزت الصين على موضوعات المناطق الحرة في المشروعات المشتركة لاسيما في ضرائب الدخل.

• توسيع الصادرات للعملة الصعبة.

• اعطاء معاملة تفضيلية للأجانب الذين يشتركون في المشروعات المشتركة لاسيما في ضرائب الدخل.

مدبرة بالدراسة وتستحوذ الاعجاب «ويمكن لنا في العراق ان تستفيد من هذه التجربة الفنية» اذ تزايد استثمارات الاجنبية بمعدلات سريعة وفائقة والسر بـ«ان الحكومة الصينية وصلت الى مستوى عال جدا من المرونة في التيسير على المستثمرين الاجانب الى حد يصعب معه مقاومة التسهيلات المقدمة في الصين بشكل عام وضعت الصين سياسات اساسية لدعم جذب وتشجيع واستخدام الاستثمار الاجنبي واهماها: التاكيد على مبدأ المتنعة المتباينة وضمان حقوق مصالح الطرفين الصيني والاجنبي.

• تطوير الفعاليات الاقتصادية لرؤوس الاموال لاجنبية من خلال استخدام اسلوب الادارة العلمية زيادة اصناف المنتجات ورفع كمياتها وجودتها.

مدبرة بالدراسة وتستحوذ الاعجاب «ويمكن لنا في العراق ان تستفيد من هذه التجربة الفنية» اذ تزايد استثمارات الاجنبية بمعدلات سريعة وفائقة والسر بـ«ان الحكومة الصينية وصلت الى مستوى عال جدا من المرونة في التيسير على المستثمرين الاجانب الى حد يصعب معه مقاومة التسهيلات المقدمة في الصين بشكل عام وضعت الصين سياسات اساسية لدعم جذب وتشجيع واستخدام الاستثمار الاجنبي واهماها: التاكيد على مبدأ المتنعة المتباينة وضمان حقوق مصالح الطرفين الصيني والاجنبي.

• تطوير الفعاليات الاقتصادية لرؤوس الاموال لاجنبية من خلال استخدام اسلوب الادارة العلمية زيادة اصناف المنتجات ورفع كمياتها وجودتها.

مدبرة بالدراسة وتستحوذ الاعجاب «ويمكن لنا في العراق ان تستفيد من هذه التجربة الفنية» اذ تزايد استثمارات الاجنبية بمعدلات سريعة وفائقة والسر بـ«ان الحكومة الصينية وصلت الى مستوى عال جدا من المرونة في التيسير على المستثمرين الاجانب الى حد يصعب معه مقاومة التسهيلات المقدمة في الصين بشكل عام وضعت الصين سياسات اساسية لدعم جذب وتشجيع واستخدام الاستثمار الاجنبي واهماها: التاكيد على مبدأ المتنعة المتباينة وضمان حقوق مصالح الطرفين الصيني والاجنبي.

• تطوير الفعاليات الاقتصادية لرؤوس الاموال لاجنبية من خلال استخدام اسلوب الادارة العلمية زيادة اصناف المنتجات ورفع كمياتها وجودتها.

السفير العراقي في دمشق علاء الجودي:

العلاقة بين العراق وسوريا من أهم أنواع العلاقات على صعيد البدارين والمنطقة والعالم

تهيئة فرص اداء الامتحانات الوزارية العراقية في سوريا. وقد حرصنا على زيارة المراكز الامتحانية للطلبة لتفقد اوضاعهم واستمررت الزيارة ساعات. بماذا تهزمت في التحرك على الرأي الآخر من المواطنين المقيمين في سوريا؟

تحركنا بجدية وفعالية على من يصنف نفسه معارض للحكومة من لم تسب لهم قضايا جرمية بحق العراقيين وكان النجاح كبيرا ايضاً في بناء جسور الثقة بيننا وبينهم تمهدنا لتقديمهم من العملية السياسية الديمقراطية في العراق. وكانت ان تؤدي الى جر البساط من تحت ارجل البعض من اعداء العملية السياسية.

اعداد العراقيين المقيمين في سوريا كبير نسبياً استوعبتم طلباتهم؟

بالتابعة اليومية لتقديم الخدمات الفنصلية للمواطن العراقي في سوريا، وكانت في الكثير من الاحيان اذهب الى قاعة مراجعة ابناء الجالية العراقية، وذلك من اجل الحديث معهم وتقدمنا احتياجاتهم وسبيل تطوير الخدمة الفنصلية المقدمة لهم. وكان ذلك يبعث الاعتزاز والارتياح عند المواطن العراقي والشعور بان سفارته منه واليه ورمز عزته الشخصية والوطنية.

ماذا عن الكادر الموجود في السفارة؟

نجحتنا في بناء روح العائلة الواحدة بين منتسبي السفارة من الدبلوماسيين والاداريين والمحليين. وتعمدنا لتعتيم اللقاءات العائلية والوظيفية لتكون المدخل الطبيعي لبناء قدراتهم وامكانياتهم وتميق حسهم الوطني وانتهاهم العراقي. واعطائهم الصلاحيات وضمن الاصول الوظيفية لممارسة ادوارهم بثقة نابعة من ثقة السفير والوزارة بهم.

كانت ساعات الدوام في السفارة للسفير وكادر السفارة لا يقل عن اثنين عشر ساعة عمل يومياً، والغريب ان الموظفين كانوا يشعرون بجو من الفرح والافخر وهم يصرخون كل وقتهم لتطوير العمل الدبلوماسي في سوريا لخدمة الوطن والجالية، ويقول السفير الدكتور علاء الجودي سفير العراق في سوريا ان اهم شيء تمكنا من تحقيقه هو بلوحة كيانية رفيعة للعراق وسفارته وجاليته وقد قابلتنا كل الاطراف السورية او السلوك الدبلوماسي الدولي بكل درجات الاحترام والتقدير والثناء. وكان لذلك دور لا يمكن انفصاله في انجاح مهمتنا... توجهنا نحو السفير بمجموعة من الاستلة السريعة فكان هذا الحوار.

نرحب ان تعطونا فكرة مركزة عن الانجازات في والصائب والعرب والكرد والتركمان والاشوريين، فضلاً عن المسلمين بمختلف توجهاتهم ومرجعيتهم الدينية. وقد تمكنا من انزال مفهوم ان السفارة هي بمنفعتها للطرفين.

▪ دعوة الشركات الصينية للاستثمار في العراق وفي الفترة التي قضبتموها في دمشق.

▪ ما حققناه من انجازات لا تسعه خلاصة موجزة، ولكن سأشير الى نقاط قد تكون نافعة في تسليط الضوء. وتقديرنا الفصلية لمركز الوزارة توضحه سيما من ذوي الرتب الرفيعة قد بدات تؤتي ثمارها.

▪ ضرورة اسهام الصين في اعادة البنية التحتية في العراق التي تضررت من جراء الحروب.

▪ ايجاد صناعات عراقية تقاضية تستطيع مجاراة الصناعات الصينية لايجاد تبادل سليم متكافئ.

▪ اقامة معارض تجارية وصناعية متبادلة في كلا الطرفين.

▪ تبادل الخبرات والعمل على تقارب اكبر للقطاع الخاص لكلا الجانبين واقامة تعاون في مجال الانتاج المشترك.

▪ تأمين امدادات النفط للصين في تطوير القطاع الزراعي والتعاون في مجال تنمية الاراضي الزراعية من الانجازات النوعية واولها: المساهمة الجادة في انجاح زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم في سوريا هناك اعداد كبيرة من المبعدين العراقيين على اختلاف تخصصاتهم كيف كان تعامل السفارة مع هذه الشرائح؟

▪ كانت لنا لقاءات متواصلة مع الفنانين العراقيين وكانت السفارة ملتقاً دائماً لهم وقد بيننا امن العلاقات معهم من تشكيليين ومطربين وموسيقيين ومسرحيين وسينمائيين وغيرهم من المعنيين بالحقل الفني والإبداعي. وقد توج الجهد المشترك بيني وبين موظفي السفارة والفنانين بانجاح اضخم فعالية ثقافية قام بها العراقيون في سوريا وباعتراض اعطائهم الصورة الصحيحة للتحرك المطلوب، وانجاح مهام زيارتهم.

▪ وماذا عن العلاقة مع الجالية العراقية المقيمة في سوريا؟

▪ سعينا الى بناء علاقات متينة مع العراقيين في سوريا من مختلف الطوائف والقوميات والاديان المكثفة للطلبة العراقيين المقيمين في سوريا منها

مصادر معلومات الاعلام العربي او غيره في تشكيل رؤية معلوماتية لكل طرف عن الآخر بما يسيء الفهم لدى كل طرف.

- مراجعات توجه الصين في اعتماد سياستها على صالح الاقتصادية والتي يلزمها الامن والاستقرار في العراق حيث تثابر هذه المصالح بايه اجراءات سياسية او صرارات دائمة.
- تعتقد الصين ان للعراق دوراً مهماً وهي تسعى لبناء تعاون اقتصادي معه.

- العمل على عقد المنتديات الاقتصادية بين الصين وال العراق اذ سبق وان عقدت منتديات اقتصادية اثبتت التجارب ان الاستثمار تتجه الى امكانة في جمعت الصين بعدد من البلدان العربية الذي عقد في بكين في عام ٢٠٠٥ والآخر الذي عقد في عمان عام ٢٠٠٧ حيث شهتم تلك المنتديات في تقارب وجهات النظر بين الطرفين في المجالات الاقتصادية والتجارية والمرأنية وتم خلال هذه المنتديات عقد العديد من الاتفاقيات التجارية بين الدول العربية والصين.

- دعوة الشركات الصينية للاستثمار في العراق وفي المجالات العمرانية والاسكانية والصناعية التي تعود بمنفعتها للطرفين.

- ضرورة اسهام الصين في اعادة البنية التحتية في العراق التي تضررت من جراء الحروب.
- ايجاد صناعات عراقية تقاضية تستطيع مجاراة الصناعات الصينية لايجاد تبادل سليم متكافئ.
- اقامة معارض تجارية وصناعية متبادلة في كلا الطرفين.
- تبادل الخبرات والعمل على تقارب اكبر للقطاع الخاص لكلا الجانبين واقامة تعاون في مجال الانتاج المشترك.

- تأمين امدادات النفط للصين في تطوير القطاع الزراعي والتعاون في مجال تنمية الاراضي الزراعية من الانجازات النوعية واولها: المساهمة الجادة في انجاح زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم للعراق والتي افرزت فيما بعد زيارة رئيس الوزراء السوري المهندس محمد ناجي عطري لبغداد لوضع خارطة الطريق الاستراتيجية بين البلدين.
- التعاون في مجال بناء شبكات الري والاتصالات وإقامة محطات الطاقة الكهربائية.
- مشاركة كلا الطرفين الفعالة في نظام التجارة المتعددة الاطراف.
- اقامة مناطق تجارة حرة بين الطرفين.

- منح امتيازات للشركات الصينية للتقبيل عن النفط في العراق.
- تشجيع فتح مصانع صينية في العراق لتوطين التكنولوجيا والدخول في مجال الدول المصدرة للبضائع.
- ايجاد قاعدة بيانات واسعة للباحثين والخبراء وبناءمجموعات العمل من المفكرين والباحثين والخبراء في مختلف المجالات.

د. حسن بدرى
المحلق التجارى / بكين

الصيني على النفط ولا يقتصر الامر على الطاقة فان بامكان العراق الالهام في تصدير السلع الزراعية الداخلية للسلة الغذائية الصينية.

- تجربة الصين في جذب الاستثمارات تجربة رائدة في المنطقة بامكان العراق محاكاة هذه التجربة وأخذ العبر والدروس المفيدة منها بالإضافة الى تجربتها في مجال المناطق الحرة واقامة اسواق المال والبورصات.

- ان جذب الاستثمارات لا يكون بالاعفاء من الضرائب فقط وإنما ينبغي ان يكون مصحوباً باجراءات اخرى يجب البحث عنها ومراعاتها حيث اثبتت التجارب ان الاستثمار تتجه الى امكانة في العالم يكون فيها مستوى الضرائب مرتفع ولعل توفر موارد الطاقة والموارد البشرية وارتفاع مستويات الدخل هي من العوامل المساعدة الاخرى في جذب الاستثمار وهي عوامل بامكان العراق ان يتتوفر عليها.

خطوات مطلوبة عراقياً

ومن اجل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية هناك مصلحة مشتركة تربط كل من العراق والصين وتشكل حافزاً لدى الطرفين في تعزيز علاقاتهما الاقتصادية والتجارية وهو ما يدفعنا الى وضع عدد من التوصيات تتعلق بتعزيز هذه العلاقات وكما يأتي:

- هناك مصلحة تدفع بكل الطرفين الى تطوير الصناعة والتكنولوجيا في العراق مع الصين التي ترقى هذه العلاقات الى مستوى الشريك الاقتصادي والتجاري والاستفادة من التطورات الاقتصادية الكبيرة والتي حققتها الصين على مستوى العالم منها :

- التعاون مع الصين في تطوير الصناعة والتكنولوجيا

- ايجاد صناعات عراقية تقاضية تستطيع مجاراة الصناعات الصينية لايجاد تبادل سليم متكافئ

- اقامة معارض تجارية وصناعية متبادلة في كلا

- الطرفين.
- تبادل الخبرات والعمل على تقارب اكبر للقطاع الخاص لكلا الجانبين واقامة تعاون في مجال الانتاج المشترك.
- تأمين امدادات النفط للصين في تطوير القطاع الزراعي والتعاون في مجال تنمية الاراضي الزراعية من الانجازات النوعية واولها: المساهمة الجادة في انجاح زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم للعراق والتي افرزت فيما بعد زيارة رئيس الوزراء السوري المهندس محمد ناجي عطري لبغداد لوضع خارطة الطريق الاستراتيجية بين البلدين.
- التعاون في مجال بناء شبكات الري والاتصالات وإقامة محطات الطاقة الكهربائية.
- مشاركة كلا الطرفين الفعالة في نظام التجارة المتعددة الاطراف.
- اقامة مناطق تجارة حرة بين الطرفين.

- منح امتيازات للشركات الصينية للتقبيل عن النفط في العراق.
- تشجيع فتح مصانع صينية في العراق لتوطين التكنولوجيا والدخول في مجال الدول المصدرة للبضائع.

- ايجاد قاعدة بيانات واسعة للباحثين والخبراء وبناءمجموعات العمل من المفكرين والباحثين والخبراء في مختلف المجالات.

- عدم اعتماد الطرفين العراقي والصيني على

من أجل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية للعراق مع الصين، هناك خطوات ضرورية علينا اتباعها لكي ترقى هذه العلاقات إلى مستوى الشريك الاقتصادي والتجاري والاستفادة من التطورات الاقتصادية الكبيرة التي حققتها الصين على مستوى

العالم

وتتصدر النفط قائمة السلع المصدرة الى الخارج محولاً بذلك الاقتصاد العراقي الى اقتصاد احادي الجانب قائم على تصدير النفط وباعتباره المورد الرئيس في الميزانية الحكومية العراقية بعد ان كان العراق وفي قدرات سابقة من الدول المكتفية ذاتياً في مجال السلع الزراعية بفضل ما يحتويه العراق من طاقات كبيرة في هذا المجال ومتلك الصين الخبرات الكافية في مجال اعادة هذا القطاع الى سابق عهده كذلك تحذو الصين رغبة في ايجاد مصادر جديدة لتوريد المواد الغذائية الى سكانها.

نحو مصلحة مشتركة لكلا البلدين

الذي تقدم يدفعنا الى الاستنتاج بأن هناك مصلحة مشتركة تربط كل من العراق والصين وتشكل حافزاً لدى الطرفين في تعزيز علاقاتهما الاقتصادية والتجارية وهو ما يدفعنا الى وضع عدد من التوصيات تتعلق بتعزيز هذه العلاقات وكما يأتي:

- هناك مصلحة تدفع بكل الطرفين الى تطوير الصناعة والتكنولوجيا في العراق مع الصين هو ان يتحقق لها اذ ان من ابرز عوامل النمو الصيني هو انتهاجها للسياسة التصديرية لذا فهي تبحث عن الاسواق اللازمة لتصريف هذه المنتجات الضخمة في المقابل تعد السوق العراقية من الاسواق الضخمة في المنطقة ولعل الصين تجد في هذه الاسواق فرصة لتصريف منتجاتها وهو ما يدع من مداخل تعزيز العلاقات الاقتصادية العراقية الصينية.
- ان حاجة السوق العراقية للسلع والخدمات لاتعني توقف الامر على استيراد السلع والمنتجات من الصين بل يجب ان يتمتد ذلك الامر الى دفع الطرف الصيني الى اقامة فروع لصناعتها في العراق لكي يساهم في نقل وتوطين التكنولوجيا في العراق بالإضافة الى انتهاجها لمقابل تصريف المنتجات الصينية في السوق العراقي والاسواق المجاورة واقامة نوع من المشاركة بين القطاع الخاص العراقي والصناعات الصينية بالقرب من مصادر الطاقة الضرورية لها مما يسهم في تخفيف اضافي في الكلف.
- ان ارتفاع معدل النمو الصيني ادى بالدرجة الى ان الواردات الصينية شهدت هي الاخرى ارتفاعاً في معدلاتها ولعل النفط ومصادر الطاقة الاخرى تقضي في مقدمة تلك الواردات بالإضافة الى بعض المواد الاولية او الخام الداخلة في الصناعات. ان النفط يعده من اهم عوامل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وهناك حاجة ماسة للنفط من قبل الصين خاصة اذا علمنا ان معظم الواردات الصينية تأتي من منطقة الخليج العربي وهو امر يسهم في اعادة التوازن في العلاقات الاقتصادية بين البلدين ولعله يمكن للعراق ان يحقق الفائض التجاري في تعامله مع الصين وفي المجال تدفق السلع الصينية الى العراق هناك نمو متزايد في الطلب

عاصمة ما عن عاصمة أخرى، وقد تضاربت الأفكار خلال عصور طويلة حول تعريف الوسائل الأشد فعالية في النن الدبلوماسي، أهو الذكاء أم الأخلاق؟

أهو الدجل أم الصدق؟ وقد حاول بعض الدبلوماسيين المحدثين تبرير الكذب الدبلوماسي، وادعى بعض السياسيين في كتاباتهم عن الدبلوماسيين بأن تعدد الكذب يعد عملاً وطنياً في ظروف معينة !!، ولكن هؤلاء لم يكونوا من السياسيين الذي يعتد بهم، وإن اتجاه الرأي العام يفضل الصدق والثقة على الدجل والاحتيال في إجراء مفاوضات معينة، فالمفاوض الناجح هو الذي لا يبيع نجاحه في المفاوضات على أساس من الوعود الكاذبة ونكث العهود، فمن الخطأ الكبير أن تعتقد، كما قد يفعل الرأي العام، إنه من الضروري أن يكون السفير القدير ضليعاً في فن الاحتيال والمكر، إذ إن الفش والخداع لا يلديان إلا على ضعف من يلجأ إليهما كما ويظهر أن مواهيه التي لا تتمكن أن تحقق غيات بأساليب معقولة، ومما لا شك فيه أن فن الكذب قد يستخدم بنجاح في عدة مناسبات من قبل بعض الدبلوماسيين لكن هذا الاستخدام لا يشبه الصدق الذي هو خير سياسة، ان الكذب يترك فيها آثاره دائمًا حالة مررة، إذ حتى الانتصارات الدبلوماسية التي كسبت بالمكر والغش تكون مبنية على اسبي وهيبة وخطرة ترك الطرف المغلوب ساخطاً حانقاً راغباً في الإنقاص، الامر الذي يجعل نتائج ذلك تحمل خطراً دائمًا.

ومع ان الكذب بعد ذاته قد لا ينفر منه كل رجل منصف، الا ان الدبلوماسي يجب عليه ان يتذكر بأنه قد يصرف ماتبقى من حياته في ممارسة الاعمال الدبلوماسية، وبذلك يجب عليه بالضرورة ان يكون ذا سمعة طيبة تشهد بحسن وصدق معاملاته، لكي يكون زملاؤه على استعداد للاعتماد على اقواله فيما بعد.

تبين الدراسات بأن دبلوماسي القرن الثامن عشر فلادخا ، الذين دونوا نتائج خبرتهم، قد رضعوا الكمال الخلقي في مقدمة الصفات التي يجب على الدبلوماسي الناجح ان يتخلّى بها، اذ ظهر لهم بأن الكمال الخلقي هو من اهم الصفات الضرورية للدبلوماسي الذي يجب ان يكون شخصاً شريفاً الى ابعد حد، اذا اراد ان تولى تقاريره ثقة تامة من قبل حكومة الدولة المعتمد لديها ومن قبل حكومته.

ان الفضائل الخاصة التي تتضمن تحت عنوان «الكمال الخلقي» التي يجب على الدبلوماسي



ولكن مثل هذه المؤهلات لا تعتبر ضرورية جداً في الوقت الحاضر او يمكن القول بان النظرية القديمة القائلة بترشيح نوع معين من الاشخاص ل النوع معين من الوظائف قد اضمنت وحد محلها النظرية القائلة بأن الشخص الذي اثبت مقدرته في احد الاقطار ، قد يظهر نفس المقدرة في بلد اخر، وقد اثبتت التجارب صحة هذا الرأي الى حد كبير، اذ ان الذكاء والأخلاق لا يقل تأثيرها في

الاعتقاد السائد في ذلك الوقت هو أن السفير يجب أن يكون كهنوتياً مدرباً، وخبريراً بمفاهيم الفلسفه «افلاطون وارسطو طاليس» وقدراً على أن يحل في لحظة ما أعقد المشاكل وأبهمها بصورة منطقية صحيحة

الآخر التي كانت معتمدة في السنين السابقة والتي كانت تعتبر ضرورية للمبعوث الدبلوماسي وانتفت ضرورتها في الوقت الحاضر.

تفيد الدراسات الخاصة بزمن العصور الوسطى بأن الاعتقاد السائد في ذلك الوقت هو ان السفير يجب ان يكون كهنوتياً مدرباً ، وخبريراً بمفاهيم الفلسفه «افلاطون وارسطو طاليس»، وقدراً على ان يحل في لحظة ما اعقد المشاكل وايهماها بصورة منطقية صحيحة ، هذا فضلاً عن كونه خبيراً في الرياضيات والفن المعماري والموسيقى والفيزياء والقانون المدني والكتسي ، ويجب ان يقرأ اللاتينية ويقرأها بسهولة وان يكون بارعاً في اللغات اليونانية والاسبانية والفرنسية والالمانية والتركية ، كما يجب عليه ان يكون عالماً في البحوث الكلاسيكية ومؤرخاً وجغرافياً وخبريراً في العلوم العسكرية ، وينبغى ان يكون من عائلة شريفة وذا مظهر انيق ، وكان المطلوب احياناً اكثر من ذلك بأن يكون شاباً جميلاً الطلة حسن المظهر ، هذا فضلاً عن ان المبعوث الدبلوماسي الى كل من هولندا والمانيا عليه ان يكون ذا مقدرة على شرب كمية كبيرة من الكحوليات دون ان يفقد توازنه.

اقلق الباحثون في موضوع الدبلوماسية على ان السفير او المبعوث الدبلوماسي ، اذا اراد ان يكون ناجحاً ، فعليه كسب ثقة ومحبة اولئك الذين يمارسون السلطة في الدول التي تعتمد لديها مع الآخذ بنظر الاعتبار ظروف الزمان والمكان،



استخدمنا هذا المصطلح عنواناً لموضوع لكتنا نصبو الى الارتقاء بمستوى موظفي الوزارة نحو الافضل على الرغم من ان المثالية هي حالة لا يمكن الوصول اليها بأي حال من الاحوال ، بل هي اشبه بحالة الكمال والكمال للله وحده. كما استخدمنا مصطلح المبعوث الدبلوماسي وفنينا بذلك كل من يحمل هذه الصفة سواء كان سفيراً او دونه من اعضاءبعثة المؤيدة من الدبلوماسيين او الاداريين لكون جميعهم يمثلون بلدتهم في الدولة المستقبلة كل حسب موقعه ، فإذا ما تحل السفير بهذه الصفات التي سيناقشها الموضوع فهما لا شك فيه ان يحنو بذلك حذوه بقيمة اعضاء السفارة.

الدبلوماسي المثالي

قاسم عبد الباقى

ان الاسس التي اظهرت التجارب ضرورتها للدبلوماسية السليمية يمكن ان تتعكس بكونها صفات الدبلوماسي المثالى ، وسنوضح في هذا الموضوع ماهي هذه الصفات الخاصة التي انتقى استعمال البعض منها ولا يزال البعض الآخر منها ضرورياً للعمل الدبلوماسي ، وهي تعتبر الاساس كقيم اخلاقية للعمل الدبلوماسي ، وهذه الصفات هي:

الصدق، الرقة، الهدوء، حسن الطبع، الصبر، التواضع، الاخلاص.

سنحاول في هذا الموضوع تحديد الصفات الخالية والعلمية التي يجب ان يتحلى بها الدبلوماسي المثالى «IDEAL DIPLOMAT» من خلال دراسة الصفات والمبادئ التي ولدتها الدبلوماسية السليمية على مر العصور ، وكذلك محاولة تحديد مقاييس معينة تقيد المبعوث الدبلوماسي ، وتمكنه من التمييز بين الدبلوماسية الجيدة والدبلوماسية الرديئة.



في دولة عن الاخلاص في تطبيق سياسة جديدة يرشحها وزير الخارجية، كما ان سوء علاقته مع اعضاء بعثته المعتمدة لدى الدولة المستقبلية قد تحول انتباذه عن الهدف الرئيسي لبعثته ، ان العلاج الوحيد لكل مساوى العمل الذي قد يبرر في البعثة هو ضرورة ان يضع المبعوث الدبلوماسي نصب عينيه مبدأ الاخلاص قبل كل شيء للبلد الذي يمثله.

يضاف الى كل ذلك بعض المبادئ الأخرى والسلم بها التي يجب ان تكون من صفات الدبلوماسي الجيد وهي : «الذكاء، المعرفة، الفراسة، الفطنة، الكرم، الاجتهاد، الشجاعة» ولا تنسى اخيراً وليس اخراً «حصافة اللسان». ان ما أوردنناه اعلاه هو بصورة مختصرة، بعض المبادئ العامة التي نرى وجوب تحلي الدبلوماسيين الجدد بها وبالاخص دبلوماسيينا الجدد، لكي يمكنهم القيام بواجبهم الدبلوماسي خير قيام، وتمثل وطننا العراق خير تمثل في الاوساط الدولية.

يجب ان تتخذ اتجاهين
رئيسين: اولهما ان يكون حسن الطبع او على الاقل يجب ان يكون في مقدوره السيطرة التامة على مزاجه الحاد، وثانيهما يجب ان يكون صبوراً للغاية، اذ ان الصبر والمثابرة ضروريان ايضاً لكل دبلوماسي ناجح.

× التواضع: ان اخطار الغرور في الدبلوماسي تكون ذات اثر بلين، فالغرور يجعله لا يعي بنصائح وآراء من هم اكثر منه خبرة واطلاعاً على مشاكل البلاد، ويجعله عرضة للتاثير باطراء وتمليق وهجمات اولئك الذين يتضاوضون معهم، كما يجعله شديد التمسك بوجهة نظره الشخصية وعقاده فيما يخص اعماله، مفضلاً الانتصارات البراقة غير المستحبة على الاتصالات التي تظهر حصانته وروزانته وعدم ظاهره، وهذا يؤدي الى التجدد بانتصاراته، الامر الذي يثير ضيقنة وكراهية الفريق المغلوب، وحتى يمنعه في اخرج الاوقات عن الاعتراف لحكومته بأن تكتئاته ومعلوماته كانت مغلوطة، والغرور يحفزه الى تجشم او اثارة تصدام غير ضروري على مسائل اجتماعية بحتة، كما يجعله يسيء الى الآخرين بما يبيده من تجدد وتظاهر وخشونة، وهي صفات تعبير عن الطيش والنزق وعدم اللياقة، مما يغريه في محاولة اظهار البراعة في الكلام واستخدام اساليب دبلوماسية عقيمة كالتهم والتكتيك والتلميحات المؤلة والاجوية الجارحة، كما ان الغرور يمنع افراد شعبهم وبوزارة خارجيتهم كنتيجة لطول اقامتهم في تلك الدول، الى الاعتقاد بأن اخلاصهم يصبح تافهاً وغير مفهوم، وهم يكتون عرضة اما لحب الدولة التي عينوا فيها حباً عاطفياً يعميهم عن رؤية مساوئه، او انهم يكرهونه كره شديدة يغطي على فضائل ذلك البلد.

× الاخلاص من يتخذ الدبلوماسية مهنة داخل الوزارة قد تعيق الدبلوماسي عند اعتماده

والدبلوماسي الفني يدرّب على قواعد الدقة منذ بداية التحاقه بالاعمال الدبلوماسية، وهذا هو الفرق بينه وبين هواة الدبلوماسية الذين يكونون عرضة لعدم الدقة، وقد اهمل السياسيون والوزراء الحقيقة القائلة ان الدبلوماسية هي فن كتابي لا شفهي، ان مراحل التاريخ الكبرى لاتتطرق الى بعض المعاهدات لكونها اما تركت ناقصة او اضمنت بعد اكمالها، لسبب واحد هو ان اسسها قد شيدت على قواعد شفهية مخطوئة.

ان الدبلوماسية الهرمية ملزمة للدقة دائمًا فالدبلوماسي غالباً ما يتسلم تعاليمه مكتوبة، ويقوم بتبيغيها الى الحكومة الأخرى، اما على هيئة كتاب رسمي مدون بدقة او بمقابلة شخصية، واذا ما فضل الطريقة الثانية وجب عليه ان يدون بدقة عند رجوعه من المقابلة ما

جري فيها من حديث ويرسله الى حكومته. والعادة الجارية هي ان الدبلوماسي اذا اراد ان يبلغ حكومة الدولة التابعة عن مهمة خاصة، AIDE وجب عليه ان يحمل معه فكرة مساعدة «MEMOIRE» عما تبلغ بما يبلغه فيقرأها على المسؤول الذي يقابلها وقد يترك صورة منها لديه.

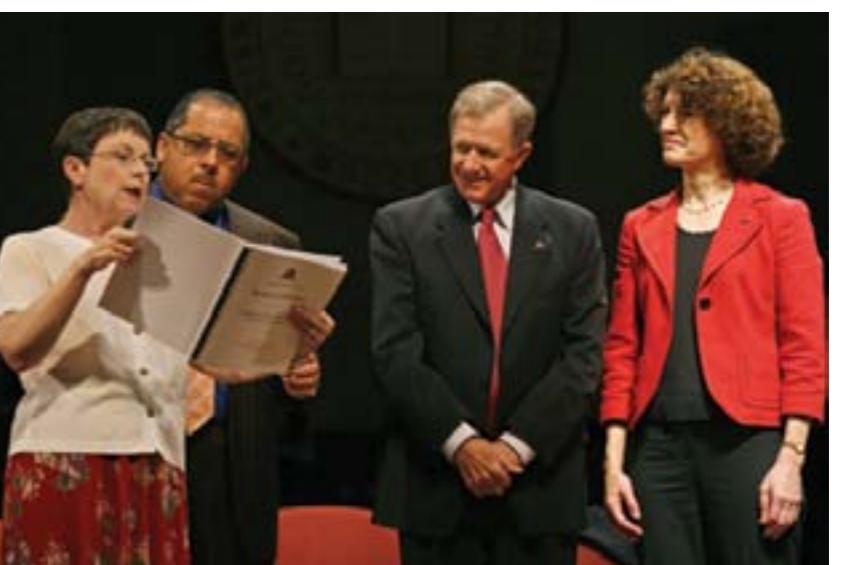
× الهدوء النفسي: اذا ماجبه الدبلوماسي خلال قيامه بهمهاته بحمامة وخشونة وخيانة من قبل من يتضاوضون معهم، عليه الا يظهر علائمه الهياج والانزعاج فحسب، بل هو ملزم بتجنب جميع الاحقاد والضغائن الشخصية والتعصب والغرور والبالغة والعاطفة والحق.

ان العبارة البلغة التي قالها تايران، عندما طلب منه ان يقدم بتصحية الى الدبلوماسيين الشباب، والتي تلقى صدى لدى كل دبلوماسي محترف هي: «... وقبل كل شيء يجب ان لا تدع الانفعال يتسلب الى نفسك اثناء القيام بعملك». ان ميزة الهدوء التي تلازم الدبلوماسي المثالي،

وقد كتب السورد كامدن ١٨١٢ جواباً على سؤال ليوضح رأيه بخصوص السلوك الدبلوماسي قائلاً: «ليس من الضروري ان اقول انه ما من مناسبة ولا من سخط ولا من فراق من يمنعك من رد تهمة جائرة ، ولا من فكرة مهما كانت مغيرة تمحوك الى الكذب ليتحقق الفرض المقصود، فالنجاح الذي تحصل عليه عن طريق الكذب يكون نجاحاً فاما لا اساس له ، كما ان اكتشاف هذا الكذب لا يحطم سمعتك، وانما يخرج شرف دولتك جرحًا بليغاً».

× الدقة: لا يقصد «بالدقة» موضوع الدقة الفعلية او الفكرية فقط ، بل الدقة الاخلاقية، فالدبلوماسي يجب ان يكون دقيقاً في عقله وروحه.

من يتخذ الدبلوماسية مهنة له ملزم بأنواع متعددة من الاخلاص قد تكون متناقضة فيما بينها احياناً فهو مدين بالإخلاص للسلطة الحاكمة في بلده ولحكومته ولوبيه وزارته خارجيتها ومدين بالإخلاص كذلك لأعضاء بعثته وللبيئة الدبلوماسية في العاصمة المعتمد لديها



البصرة

مدينة العتبة والمركز السياحي الأول في الشرق الأوسط



العراق يحتل موقعًا سياحية عالميًا لم يستغل بعد يؤهله أن يكون أحد أهم الدول السياحية في العالم

النخيل في الوقت الحاضر فانه يخمن بين عشرة إلى عشرين مليون نخلة فقط، كما وان معظم النخيل هو في حالة رديئة.

إن استعادة أعداد النخيل إلى سابق عهدها بزراعة أعداد منه بطرق تكنولوجية حديثة، أصبحت أمراً ميسوراً، فمن الممكن الآن زراعة أكثر من خمسين مليون نخلة جديدة ومن النوعيات المتازنة وخلال عقد واحد من الزمان إذا ما تضافرت الجهود لذلك.

تعتبر مناطق النخيل في شط العرب أحد أجمل المناطق في العالم، ولا يدرك ذلك إلا من شاهدتها قبل ثلاثة قرون من الزمن. ويمكن لهذه المنطقة أن تخدم الجانب السياحي بقدر ما تخدم الجانب الزراعي، فكما ذكرنا سابقاً إن أكثر السياح يبحثون عن شيء جديد لمشاهدته ولزيارته، وقد أصبحت المناطق الساحلية والبحار أماكن مأهولة وليس فيها من جديد تستطيع أن تقدمه للسائح، بينما مناطق نخيل شط العرب هي أماكن فريدة من نوعها، وفيها من عناصر الجمال ما لا نتمكن من إيجاده ببساطة هنا.

تشير التقديرات إلى أن عدد النخيل في العراق وحسب إحصاء عام ١٩٥٦ كان بحدود ٧٠ مليون نخلة



إن القرى السياحية داخل الاهوار يمكن بناء بيوتها بالقصب وكما كانت تبني البيوت الجيدة من سكان الاهوار، وتكون عائمة على جزر صناعية من القصب والبردي أيضاً، مع إدخال بعض التعديلات الفنية عليها والتي تقضي بها الحياة المصرية من التassises الكهربائية والصحية وبطريقة لا تشوء أو تغير من طبيعتها.

فيها من طيور مهاجرة تأتيناها في مواسم مختلفة، حيث تعتبر واحدة من المناطق الهمة في العالم، إذ تقضي فيها الكثير من الطيور المهاجرة فترات تكاثرها ونمو صغارها، وكذلك يوجد فيها الكثير من الطيور المقيمة، هذا بالإضافة إلى أسلوب عيش الناس الفريد من نوعه، وطريقة بنائهم بيوبهم وأسلوب حياتهم في الصيد وتربية الجاموس وما إلى ذلك.

تعيش كل أسرة أو كل مجموعة من الأسر على جزيرة صناعية من القصب والبردي يتم تكريسهءاً واستفادته منه في تربية السمك أو زراعة بعض المحاصيل التي يمكن الاستفادة منها في الصناعة مثل زراعة نبات «البانجو» والذي هو من فصائل القصب، ولكنه كبير الحجم وينمو بسرعة كبيرة، وقد يبلغ قطره العشرة سنتيمترات، ثم يتم ارتفاعه قد يصل إلى أكثر من ثمانية أمتار، ويتم الاستفادة منه في بناء الهور، وكذلك يمتهنون صيد الأسماك والطيور التي تعيش داخل وخارج الماء. فالهور وما فيه من نبات وحيوان بالنسبة لهم كل عالمهم، فمنه مأكلهم ومشربهم ومركبهم ومسكنهم.

٢. **مناطق النخيل في شط العرب:** تشير التقديرات إلى أن عدد النخيل في العراق وحسب إحصاء عام ١٩٥٦ كان بحدود ٧٠ مليون نخلة، منها ٥٠ مليون في منطقة شط العرب فقط. وهذا الرقم يمثل ٧٠٪ من عدد نخيل العالم، بينما يساوي ٧٥٪ من إنتاج العالم للتمرور.

لقد أخذ هذا الرقم بالترابع بشكل مستمر حتى

وصل إلى ٤٥ مليون نخلة عام ١٩٧٥ والإنتاجية هبطت إلى الثلث ما كانت عليه في ١٩٥٦. أما عدد

الخريف والشتاء والربيع.

إن إعادة الحياة إلى الاهوار التي تم تجفيفها،

ولتعود إلى سابق وضعها، لهو من المشاريع المستقبلية لبناء السياحة في العراق وفي البصرة، وبناء قرى سياحية من القصب عائمة فوق مياه

الهور، مع إدخال بعض الخدمات الضرورية إليها

سيجلب مئات الآلاف وربما الملايين من السياح.

لقد كان القضاء على معظم مناطق الاهوار يعود لأسباب سياسية، ويمكن اعتباره من الأخطاء المؤلمة التي يجب إصلاحها، حيث أنه تم اكتشاف الكثير من حقول النفط في المنطقة، وللحفاظ على الوضع الأمني داخل الاهوار وعدم استغلاله من قبل القوى المارضة في المستقبل، كل هذه الأمور يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار، فمن المقبول استعادة أجزاء من الاهوار قد تصل إلى ثلثي

المنطقة، والاستفادة من الجزء الآخر في استخراج النفط وتعزيز أمن المنطقة، إذ من الممكن إيجاد الوسائل العملية للسيطرة الأمنية إذا تم تضليل منازع، فهي تجمع بين جمال الاهوار الطبيعي وما ينمو فيها من نباتات غريبة نادرة، وما يعيش بها من الكمييات الهائلة والمتعددة من الأسماك، والتي تعتبر من أجود الأسماك وأطيبها، وما تعيش

الجو فيها في فصل الصيف، ولكنها تملك بعض الساطعة والهدوء الذي ينشده الكثير من السواح، والتي يمكن أن تكون كذلك نواة سياحة الصيد أو الاسترخاء إلى آخر القائمة.

وحيث أنها سنكلم عن البصرة، والتي تمثل الجزء الجنوبي من العراق، فسنركز على الأسس السياحية لهذا الجزء، استناداً إلى دراسات علمية تم اعتمادها، وأسباباً منطقية سنتorum بسردها، وكيف يمكن أن تجعل من البصرة منطقة سياحة عالمية وعلى الأخص في فصل الربيع والشتاء والخريف!

١. **منطقة الاهوار في شمال البصرة:** كانت منطقة اهوار العراق تعتبر واحدة من أهم مناطق الاهوار بالعالم، وقد تكون الأفضل بدون منازع، فهي تجمع بين جمال الاهوار الطبيعي وما

ينمو فيها من نباتات غريبة نادرة، وما يعيش بها من الكمييات الهائلة والمتعددة من الأسماك، والتي تعتبر من أجود الأسماك وأطيبها، وما تعيش

تميزت البصرة بمميزات جعلت منها مدينة مهمة وعلى طوال تاريخها، وتلك العناصر التي وضعتها كواحدة من أهم مدن العالم ما زالت قائمة، بل أضيفت لها عناصر جديدة أو جدتها المتغيرات في عالم التكنولوجيا والتطور الصناعي الحديثين، فالموقع الجغرافي للبصرة والتي تشكل مناطقها الملافوظة البصرية الوحيدة للعراق، وبواحة العراق على الخليج العربي ودوله، بالإضافة إلى أنها تقع على مفترق الطريق البري الذي يربط العراق بباران ودول آسيا وشرق العالم الإسلامي من ناحية، وبشبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج وبلاد الشام من ناحية ثانية. هذا من حيث استراتيجية موقعها أما الثروات الطبيعية المتوفرة فيها، كالنفط والغاز الطبيعي، والنخيل وشبكات الأنمار شط العرب والاهوار، كل ذلك سيؤهلها مستقبلاً لتحتل مركزاً عالمياً مرموقاً في التجارة والصناعة والزراعة والسياحة.

لقد أصبحت السياحة صناعة خاصة وركناً مهماً من أركان اقتصاد دول العالم، فتقيرها وغنبها، بل إن هناك بعض الدول التي تعتبر دولاً ثرية تعتمد أساساً على السياحة، والعراق يحتل موقعًا سياحياً عالمياً لم يستغل بعد، يؤهله أن يكون أحد أهم الدول السياحية في العالم، فهو يملك أكبر وقدم رصيد آثارى حضاري في العالم وبدون منازع في السياحة التاريخية، ويمثل العدد الأكبر من الواقع القدسية في العالم تجعل منه أحد أكبر الدول السياحية للأغراض الدينية، كما ويلملك المناطق الطبيعية المتباينة والتي يكون بعضها نادراً وتستثير الكثير من سياح بمشاربهم وأذواقهم المختلفة، من المنطقة الشمالية الجبلية التي يمكن أن تكون مصائيف جميلة ومناطق للتزلج على الجليد في الشتاء، إلى مناطق الجنوب والاهوار ونخيل شط

إن إنشاء قرى سياحية في وسط هذه البساتين سيجلب الكثير من السياح ليعيشوا هذه التجربة الفريدة بين انهار شط العرب وظلال النخيل على جانبيها، والزوارق تجوب تلك الأنهر، والجو الدافئ مع الشمس الساطعة لمعظم أيام الخريف والشتاء والربيع. كما وان كلية إنشاء هذه القرى سوف لن يكون كبيرة.

٣. منطقة التقاء دجلة بالفرات في القرنة: تعتبر المنطقة التي يلتقي فيها دجلة بالفرات عند القرنة من المناطق الرائعة الجمال، وفيها شجرة تدعى «شجرة آدم»، يقال إن الذي زرعها هو آدم^(٤)، ويقال أن النبي الله إبراهيم^(٥) كان قد صلّى تحتها، ولكن مثل هذه الأخبار تستهوي السياح الأجانب، وهناك الكثير من بود مشاهدتها، ولا باس في ذلك ما دامت تستهوي الزائرين، فمن يزور تركيا مثلاً يتعجب من كثرة الحافلات السياحية.

٤. المنطقة الصحراوية: تتمتع الصحاري بهواء نقي منعش يدفع إلى النشاط والحيوية، تستوعبه تلك المحميات، فتكون مناطق صيد أيضاً، علماً بأن بعض مناطق الصيد في العالم تتضمن صحراء كبيرة تقع إلى الغرب من مدينة البصرة، لذا فإن من الممكن الاستفادة منها في إقامة محميات للحيوانات البرية المهددة بالانقراض، كالغزال مثلاً، وبالإمكان صيدها بطرق غير قاتلة ثم إعادتها إلى البرية، كما يحدث لكتير من هواة الصيد عندما يصطادون السمك ثم يعاد إلى الماء بعد أن يتم إطلاق بعض الخيوط والجمل فيها لتعود إلى الحياة البرية بعد عدة سنوات، والتي ستتمكن العلماء والمطاعم وأماكن الخدمات التي يحتاجها السائح مع وجوب ربطها بمدينة البصرة بخط نهري سياحي، وبزوارق سياحية إلى الاهوار، بالإضافة إلى خط للحافلات «الباصات» السياحية.

٥. مصب شط العرب في الخليج العربي: يبلغ عرض شط العرب عند المصب في الخليج العربي قرابة الكيلومترتين، وتكون الأرض هناك في حالة تكوين مستمر بسبب الترسيبات التي يخلفها النهر، وكلما تكونت أرض جديدة سارع المزارعون إلى زراعتها بالنخيل، لذا فإن الناظر من النهر إلى تلك الأرض يجد النخيل على مستويات مختلفة من الارتفاع وعلى شكل طبقات. ويسقط ذلك النخيل من مياه شط العرب عند المد، ونظراً لعدم إمكانية زراعة الأرض بشيء آخر غير النخيل، لذا فإنه يزرع بكثافة عالية للاستفادة من الأرض إلى أقصى حدود الاستفادة. كل هذا كان قبل الحرب العراقية الإيرانية، أما الآن فلن الباحث لا يعلم بالضبط ما حل بالمنطقة ونعنيها، وعلى كل حال، فإذا تضافت الجهود فبالإمكان إصلاح ما تلف. إن المنطقة المذكورة تتمتع بجمال طبيعي ساحر، وفي الإمكان إقامة قرية أو قرى سياحية فيها.

الحيوانات إلى الخارج، كما تحضر بعض الآبار فيها لزراعة بعض الحشائش بطريقة الرش، وزراعة بعض الأشجار في أجزاء متفرقة من المنطقة، كأشجار الأثل والسدر لتضفي مزيداً من الجمال على المنطقة وتتوفر بعض مناطق الظل، وتتضمن وسائل العيش للحياة البرية.

ستكون المراكز السياحية الصحراوية محميات لبعض الحيوانات من الانقراض ومصادر لتحرك رمال الصحراء والتقليل من العواصف الرملية

هذه المحميات يمكن أن تكون مناطق سياحية

حيث يتم إنشاء مجموعة من الفنادق مع المسابح والمطاعم وما تحتاج المنطقة السياحية من خدمات، كما تنشأ إسطبلات للخيول والجمال للقيام بزيارة ركوب الخيول والجمال، هذا عدا كونها ظاهرة حضارية في الحفاظ على البيئة. وقد يكون من الصعب على القاري الكريم أن يتخيّل كيف يمكن أن تكون الصحراء مناطق سياحية، إلا أن من زار مناطق الأثل قرب البصرة سيدرك ذلك بسهولة.

٥. المنطقة الصحراوية: تتمتع الصحاري ازدادت أعداد تلك الحيوانات عن الحد الذي تستوعبه تلك المحميات، فتكون مناطق صيد أيضاً، علماً بأن بعض مناطق الصيد في العالم تتضمن صحراء كبيرة تقع إلى الغرب من مدينة البصرة، لذا فإن من الممكن الاستفادة منها في إقامة محميات للحيوانات البرية المهددة بالانقراض، كالغزال مثلاً، وبالإمكان صيدها بطرق غير قاتلة ثم إعادةها إلى البرية، كما يحدث لكتير من هواة الصيد عندما يصطادون السمك ثم يعاد إلى الماء بعد أن يتم إطلاق بعض الخيوط والجمل فيها

لتعود إلى الحياة البرية بعد عدة سنوات، والتي ستتمكن العلماء والمطاعم وأماكن الخدمات التي يحتاجها السائح مع وجوب ربطها بمدينة البصرة بخط نهري سياحي، وبزوارق سياحية إلى الاهوار، بالإضافة إلى خط للحافلات «الباصات» السياحية.

٦. المصادر لتحرك رمال الصحراء والتقليل من العواصف الرملية

ستكون تلك المراكز السياحية الصحراوية

محميات لبعض الحيوانات من الانقراض،

ومصادر لتحرك رمال الصحراء، والتقليل من

الحيوانات بوضعها البري.

التي كانت تعيش في صحاري العراق وانقرضت في فترات ماضية، كالنعمان والملها، كما انه من الممكن أن يتم إطلاق بعض الخيوط والجمل فيها لتعود إلى الحياة البرية بعد عدة سنوات، والتي ستتمكن العلماء والمطاعم وأماكن الخدمات التي يحتاجها السائح مع وجوب ربطها بمدينة البصرة بخط نهري سياحي، وبزوارق سياحية إلى الاهوار، بالإضافة إلى خط للحافلات «الباصات» السياحية.

٧. المصادر لتحرك رمال الصحراء والتقليل من العواصف الرملية

ستكون المراكز السياحية الصحراوية

محميات لبعض الحيوانات من الانقراض،

ومصادر لتحرك رمال الصحراء، والتقليل من

الحيوانات بوضعها البري.

التي كانت تعيش في صحاري العراق وانقرضت في فترات ماضية، كالنعمان والملها، كما انه من

الممكن أن يتم إطلاق بعض الخيوط والجمل فيها

لتعود إلى الحياة البرية بعد عدة سنوات، والتي

ستتمكن العلماء والمطاعم وأماكن

الخدمات التي يحتاجها السائح مع وجوب ربطها

بمدينة البصرة بخط نهري سياحي، وبزوارق

سياحية إلى الاهوار، بالإضافة إلى خط للحافلات

«الباصات» السياحية.

٨. المصادر لتحرك رمال الصحراء والتقليل من العواصف الرملية

ستكون المراكز السياحية الصحراوية

محميات لبعض الحيوانات من الانقراض،

ومصادر لتحرك رمال الصحراء، والتقليل من

الحيوانات بوضعها البري.

التي كانت تعيش في صحاري العراق وانقرضت في فترات ماضية، كالنعمان والملها، كما انه من

الممكن أن يتم إطلاق بعض الخيوط والجمل فيها

لتعود إلى الحياة البرية بعد عدة سنوات، والتي

ستتمكن العلماء والمطاعم وأماكن

الخدمات التي يحتاجها السائح مع وجوب ربطها

بمدينة البصرة بخط نهري سياحي، وبزوارق

سياحية إلى الاهوار، بالإضافة إلى خط للحافلات

«الباصات» السياحية.

٩. المصادر لتحرك رمال الصحراء والتقليل من العواصف الرملية

ستكون المراكز السياحية الصحراوية

محميات لبعض الحيوانات من الانقراض،

ومصادر لتحرك رمال الصحراء، والتقليل من

الحيوانات بوضعها البري.

التي كانت تعيش في صحاري العراق وانقرضت في فترات ماضية، كالنعمان والملها، كما انه من

الممكن أن يتم إطلاق بعض الخيوط والجمل فيها

لتعود إلى الحياة البرية بعد عدة سنوات، والتي

ستتمكن العلماء والمطاعم وأماكن

الخدمات التي يحتاجها السائح مع وجوب ربطها

بمدينة البصرة بخط نهري سياحي، وبزوارق

سياحية إلى الاهوار، بالإضافة إلى خط للحافلات

«الباصات» السياحية.

١٠. المصادر لتحرك رمال الصحراء والتقليل من العواصف الرملية

ستكون المراكز السياحية الصحراوية

محميات لبعض الحيوانات من الانقراض،

ومصادر لتحرك رمال الصحراء، والتقليل من

الحيوانات بوضعها البري.

التي كانت تعيش في صحاري العراق وانقرضت في فترات ماضية، كالنعمان والملها، كما انه من

الممكن أن يتم إطلاق بعض الخيوط والجمل فيها

لتعود إلى الحياة البرية بعد عدة سنوات، والتي

ستتمكن العلماء والمطاعم وأماكن

الخدمات التي يحتاجها السائح مع وجوب ربطها

بمدينة البصرة بخط نهري سياحي، وبزوارق

سياحية إلى الاهوار، بالإضافة إلى خط للحافلات

«الباصات» السياحية.

١١. المصادر لتحرك رمال الصحراء والتقليل من العواصف الرملية

ستكون المراكز السياحية الصحراوية

محميات لبعض الحيوانات من الانقراض،

ومصادر لتحرك رمال الصحراء، والتقليل من

الحيوانات بوضعها البري.

التي كانت تعيش في صحاري العراق وانقرضت في فترات ماضية، كالنعمان والملها، كما انه من

الممكن أن يتم إطلاق بعض الخيوط والجمل فيها

لتعود إلى الحياة البرية بعد عدة سنوات، والتي

ستتمكن العلماء والمطاعم وأماكن

الخدمات التي يحتاجها السائح مع وجوب ربطها

بمدينة البصرة بخط نهري سياحي، وبزوارق

سياحية إلى الاهوار، بالإضافة إلى خط للحافلات

«الباصات» السياحية.

١٢. المصادر لتحرك رمال الصحراء والتقليل من العواصف الرملية

ستكون المراكز السياحية الصحراوية

محميات لبعض الحيوانات من الانقراض،

ومصادر لتحرك رمال الصحراء، والتقليل من

الحيوانات بوضعها البري.

التي كانت تعيش في صحاري العراق وانقرضت في فترات ماضية، كالنعمان والملها، كما انه من

الممكن أن يتم إطلاق بعض الخيوط والجمل فيها

لتعود إلى الحياة البرية بعد عدة سنوات، والتي

ستتمكن العلماء والمطاعم وأماكن

الخدمات التي يحتاجها السائح مع وجوب ربطها

بمدينة البصرة بخط نهري سياحي، وبزوارق

سياحية إلى الاهوار، بالإضافة إلى خط للحافلات

«الباصات» السياحية.

١٣. المصادر لتحرك رمال الصحراء والتقليل من العواصف الرملية

ستكون المراكز السياحية الصحراوية

محميات لبعض الحيوانات من الانقراض،

ومصادر لتحرك رمال الصحراء، والتقليل من

الحيوانات بوضعها البري.

التي كانت تعيش في صحاري العراق وانقرضت في فترات ماضية، كالنعمان والملها، كما انه من

الممكن أن يتم إطلاق بعض الخيوط والجمل فيها

لتعود إلى الحياة البرية بعد عدة سنوات، والتي

ستتمكن العلماء والمطاعم وأماكن

الخدمات التي يحتاجها السائح مع وجوب ربطها

بمدينة البصرة بخط نهري سياحي، وبزوارق

سياحية إلى الاهوار، بالإضافة إلى خط للحافلات

«الباصات» السياحية.

١٤. المصادر لتحرك رمال الصحراء والتقليل من العواصف الرملية

ستكون المراكز السياحية الصحراوية

محميات لبعض الحيوانات من الانقراض،

ومصادر لتحرك رمال الصحراء، والتقليل من

الحيوانات بوضعها البري.

التي كانت تعيش في صحاري العراق وانقرضت في فترات ماضية، كالنعمان والملها، كما انه من

الممكن أن يتم إطلاق بعض الخيوط والجمل فيها

لتعود إلى الحياة البرية بعد عدة سنوات، والتي

ستتمكن العلماء والمطاعم وأماكن

الخدمات التي يحتاجها السائح مع وجوب ربطها

بمدينة البصرة بخط نهري سياحي، وبزوارق

سياحية إلى الاهوار، بالإضافة إلى خط للحافلات

«الباصات» السياحية.

١٥. المصادر لتحرك رمال الصحراء والتقليل من العواصف الرملية

ستكون المراكز السياحية الصحراوية

محميات لبعض الحيوانات من الانقراض،

ومصادر لتحرك رمال الصحراء، والتقليل من

الحيوانات بوضعها البري.

التي كانت تعيش في صحاري العراق وانقرضت في فترات ماضية، كالنعمان والملها، كما انه من

الممكن أن يتم إطلاق بعض الخيوط والجمل فيها

لتعود إلى الحياة البرية بعد عدة سنوات، والتي

العلبة من أجله، ولعل من الطريف أن نذكر هنا، أن العرب هم أول من استعمل الإعلان التجاري المدفوع الثمن في التاريخ، فكانوا يستخدموا الشعر والمغنين الشعبيين للترويج عن بعض البضائع، وما قصة ذلك التاجر الذي أتى إلى بغداد من الشام باحمراء سوداء للنساء كانت قد بطل استعمالها،

والشاعر الذي نظم تلك القصيدة الظرفية التي تدعوا الفتيات لهذه الاخرمة حين قال: قل للمليحة بالخمار الأسود ... وغنها الشعرا الشعبيين، واستطاع التاجر أن يبيع كل ما لديه بأحسن الأسعار إلا دليلاً على ما نقول. إن السياحة هي عمل تجاري يشهي كل الأعمال الأخرى، وقد يكون من الممكن إنشاء محطة عالية للتلفزيون وبلغات أجنبية مختلفة، وثبت من خلالها الدعاية السياحية للعراق كل ومن ضمنه البصرة، ومن الممكن أن تبدأ تلك المحطة بواسطة شبكات «الإنترنت» حتى توسع إمكانياتها المالية ورصيد خبرتها ومعلوماتها.

ولعل أحد أنواع الدعاية المتبعة في الدول السياحية، هو إقامة المهرجانات والكرنفالات المختلفة، ومن الطريف أن نعلم، بأن هناك مهرجانات موجودة في البصرة فعلاً، ويمكن تطويرها والاستفادة من الدعاية السياحية بواسطتها، وهناك ما يمكن إيجاده والاستفادة منه في المستقبل.

د. حامد هادي صالح

باحث



تميزت البصرة بميزات جعلت منها مدينة مهمة وعلى طوال تاريخها وتلك العناصر التي وضعتها كواحدة من أهم مدن العالم ما زالت قائمة بل أضيفت لها عناصر جديدة أوجدها التغيرات في عالم التكنولوجيا والتطور الصناعي الحديثين

ميزانية خاصة تأتي من الضرائب التي ستحصلها بالدرجة الأولى، فإذا عرفنا بأن معظم النفط المستخرج في العراق هو من منطقة البصرة! وإذا علمنا أيضاً إن كل البضائع المستوردة عن طريق البحر تأتي عن طريق البصرة! وإذا تذكروا بأن معظم المصانع الكبرى في العراق مقامة في البصرة! وإذا كان يجب علينا أن نعرف إن كل هذه المؤسسات يجب أن تدفع ضرائب إلى بلدية البصرة! هذا بالإضافة إلى الضرائب البلدية الاعتيادية الأخرى التي تستوفى من الناس، وما يجب أن تقدمه الحكومة كمساعدة إضافية للبلديات المختلفة! فإن هذه الضرائب بإمكانها أن تحقق مئات الآلاف المشاريع، وتجعل من بلدان المدن الكبرى بالعالم تنظر بعين الحسد إلى الموارد التي تتمتع بها بلدية البصرة.

٤. الدعاية : لا يكفي كون البصرة مؤهلة

سياحياً، بل تكون مدينة سياحية، فتركيا مثلاً كانت دوماً مؤهلة سياحياً ولكنها لم تكن بلداً سياحياً معروفاً، حتى بدأت بحملة دعائية مدخل المدينة التي يصلها بمعظم المحافظات بإمكاناتها السياحية، وهذا أصبحت في ليلة وضحاها من المراكز الخدمية والترفيهية الأساسية. أما المناطق الفقيرة التي تمتد أكثر من عشرين كيلومتر وابتداءً من ساحة سعد بن أبي وقاص وعلى طول الطريق العام إلى بغداد والتي تمتلء بمخالن الصورة إلى الناس في الخارج وضحاها من الدول السياحية في العالم.

الدعاية ركن أساسى في كل عمل تجاري، فعلية

القهوة والتي تبع بثلاثة دولارات مثلاً، لا تكلف

في مناطق مختلفة، وتحويل تلك المنطقة إلى

حديقة عامة ومنتزهات وبنيات تناسب مع سمعة

الدعاية حوالي ٤٥ سنة، أي أربعة مرات ونصف

بقدر قيمة البن، المادة الأساسية التي نشرى

وقد يتساءل بعض القراء الكرام : إن ذلك

سيكلف من البالغ ما لا تستوعبه ميزانية الدولة

على المدى القصير، فمن أين ستتم تقطيع كلفة

كل هذه المشاريع؟ ويمكن الإجابة بشكل مقتضب

وببساطة هنا، هو أن نظام البلديات في المستقبل

لا بد وأن يكون مختلفاً عن وضعه الحالي من كون

البلدية دائرة صغيرة تتبع الحكومة المركزية أو

الدولة! يجب أن تعاد صيغة هذا النظام ووقفاً

لهي محروم من كل شيء، لهذا فمن أراد قضاء

ما هو معمول به في البلدان المتحضرة، حيث

تكون البلدية مؤسسة مستقلة يتم انتخاب رئيسها

وأعضاء المجلس البلدي فيها من قبل أبناء المدينة،

وتكون هي إحدى الجهات الرئيسية في تخطيط

المدينة ووضعها السكاني والعمري، ويكون سكان

المدينة الرأى الأول في مدينتهم، كما وتتمتع البلدية



وعلى الأخص الذين ينتمون إلى أصول عراقية أو لهم أقارب في العراق، وهذه البيوت المعدة للبيع سوف لن تكون منعزلة عن المدينة السياحية، وإنما ستكلون جانبها منها.

٣. العناية بمظهر المدينة وشكلها : لعل العناية بظهور المدينة ستحتاج إلى جهود كبيرة

أكثر من بناء المدن والقرى السياحية بكثير، حيث إن البصرة قد عانت من إهمال متعمد لعقود طويلة، ومررت بويولات متتالية، وكانت مسرحاً لحروب مدمرة خلال العقود الثلاثة المنصرمة.

سياحية تخصص للبيع، لها أحدى الطرق، والتي قد تكون مستحدثة، هو إنشاء قرى تشمل على بيوت

أسعار رخيصة نسبياً وتبعاً في التقسيط، وفي نفس الوقت لا يسمح لأصحاب هذه البيوت باستثمارها في الإيجار، وإنما تكون لاستعمالهم الخاص فقط.

والغاية من هذا المشروع هو جلب عدد كبير من السواح وبصورة مستمرة، فالذي يشعر انه يملك سكاناً سياحياً هناك فلا شك انه يفضل أن

يذهب إليه كل عام، بل ربما أكثر من مرة خلال العام الواحد، لما يسهله له وجود البيت المؤثر من راحة وتوفير في المصارييف السياحية. أما من هم

المرشحون لشراء مثل هذه البيوت فهم : المهاجرون من أهل البصرة إلى دول العالم المختلفة أولاً، وكذلك بعض الموسرين من العراقيين من أهالي

المدن الأخرى والذين يدونون قضاء أوقات راحتهم وإجازاتهم الشتوية في مدينة البصرة، والكثير من سكان الخليج والمملكة العربية السعودية الراغبين

بقضاء أوقات متكررة من السنة في هذه المدينة

يعتبر النظام المركزي في بناء المدن العراقية هو السائد في البصرة فالخدمات ووسائل الترفيه القليلة كلها تتمحور حول المركز الرئيسي للمدينة بالإضافة إلى دوائر الدولة المختلفة، أما الأحياء فهي محرومة من كل شيء، لهذا فمن أراد قضاء سهرة عليه الذهاب إلى المركز ومن أراد أن تكون البلدية مؤسسة مستقلة يتم انتخاب رئيسها ومن أراد أن يدعو أحد الأصدقاء في مطعم عليه بالذهاب إلى المركز ومن أراد دفع فاتورة الماء أو الكهرباء عليه الذهاب إلى المركز، أما الأطفال فأنهم لا يجدون ساحة للعب أو حدائق عامة، كما

نظام الخدمة الخارجية

٢٠١٠ لسنة (١) رقم



المادة .٤.
يستمر موظف البعثة بقتاضي المخصصات المنصوص عليها في المادة (٢) من هذا النظام في الحالات التالية وفقاً للقانون :

- اولاً . التمتع بإجازة اعتيادية مدة لا تزيد على (٣٠) ثلثين يوماً في السنة.
- ثانياً . التمتع بإجازة مرضية مدة لا تزيد على (٤٥) خمسة واربعين يوماً مع مراعاة المادة (٤٦) من قانون الخدمة الخارجية المدنية رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠.

ثالثاً . التمتع بإجازة حمل وولادة مدة لا تزيد على (٧٢) اثنين وسبعين يوماً.

رابعاً . التمتع بإجازة العدة الشرعية للمتوفى عنها زوجها مدة (٦٠) ستين يوماً.

خامسأً . مدة المكوث في المستشفى سادساً . استقدامه إلى العراق لأمور رسمية وفقاً للمادة (٢٢) من القانون.

سابعاً . الإيفاد لنقل البريد الدبلوماسي وفقاً للمادة (٢٤) من القانون.

ثامناً . مدة سحب اليد عند عدم ثبوت التهمة.

المادة .٥.

اولاً . تصرف لسفير غير المقيم المعتمد لدى دولة أخرى مخصصات الليالي واجور السكن عند زيارته تلك الدولة بمهمة رسمية اضافة لمخصصات الخدمة الخارجية حسب استحقاقه بمقر عمله ويسري هذا الحكم على الموظف في البعثة عند تكليفه بالمهمة ذاتها.

ثانياً . تصرف لرئيس البعثة الدبلوماسية في حالة قيامه بالتمثيل في أكثر من دولة اجر سفر له ولزوجته ذهاباً وإياباً عند استصحابها من مقر وظيفته إلى الدولة المعتمد لديها.

المادة .٦.

تحتحمل وزارة الخارجية النفقات والأجر التالية للعاملين في البعثات :

.١.

اولاً . نفقات السكن.

ثانياً . نفقات الدراسة لأولاد الموظف ضمن منطقة عمل البعثة او في دولة أخرى عندما يكون مستوى التعليم في منطقة العمل غير ملائم بموافقة الوزير.

ثالثاً . التأمين الصحي للموظف واسرته.

رابعاً . نفقات التنقل.

خامساً . اجر السفر من وإلى العراق عند تمعنه بالإجازة السنوية للموظف واسرتة.

سادساً . نفقات الإيفاد والاستقدام ونقل البريد الدبلوماسي.

سابعاً . نفقات الدفن ونقل الجثمان للموظف واسرتة.

ثامناً . نفقات تعلم اللغة الأجنبية لمدة (٦) أشهر قابلة للتتجديد مرة واحدة بموافقة الوزير.



مخصصات الخدمة الخارجية للعاملين في البعثات تحدد بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الخارجية وتصوية من لجنة الخدمة الخارجية.



استناداً إلى أحكام البند (ثالثاً) من المادة (٨٠) من الدستور والمادة (٤٦) من قانون الخدمة الخارجية رقم (٤٥) لسنة ٢٠٠٨.

صدر النظام الآتي :
٢٠١٠ لسنة (١) رقم
نظام الخدمة الخارجية
المادة .١.

يقصد بالتعابير التالية لأغراض هذا النظام المعاني المبينة أعلاه :

اولاً . القانون : قانون الخدمة الخارجية رقم (٤٥) لسنة ٢٠٠٨.

ثانياً . الموظف : الموظف الذي يعمل في احدى وظائف وزارة الخارجية من السلك الدبلوماسي او الإداري او الفني.

ثالثاً . الاسرة : زوج الموظف ووالده من غير المتزوجين وابويه.

رابعاً . المتزوج : المرتبط برابطة زوجية قائمة، وبعد الأرمل والمطلق بحكم المتزوج اذا كان لديه ولد مكلف بإعانته شرعاً.

خامساً . البناءة الحكومية : البنية التي تمتلكها الدولة العراقية خارج العراق اوستأجرها اوتوصل تحت تصرفها وتخصص لدوائر البعثة او لسكن الموظفين.

المادة .٢.

اولاً . يعين المرشح بعد اجتيازه دورة معهد الخدمة الخارجية، بعنوان ملحق في الدرجة السابعة.

ثانياً . يعين خريج الدراسة الجامعية الاولية في الخدمة الخارجية من الاداريين والفنانين في المرتبة الاولى من الدرجة السابعة وفق قانون رواتب موظفي الدولة والقطاع العام رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٨.

المادة .٣.

يتلقى موظف الخدمة الخارجية اضافة الى راتبه المخصصات الآتية :-

اولاً . مخصصات شهرية للعاملين في مركز الوزارة بنسبة (١٥٪) مئة وخمسين من المائة من الراتب.

ثانياً . مخصصات الخدمة الخارجية للعاملين في البعثات وتحدد بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الخارجية وتصوية من لجنة الخدمة الخارجية.

ب . يجوز تعديل نسبة المخصصات المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذا البند عند اعداد الميزانية السنوية للوزارة اوكلاً اقتضت الحاجة في ضوء احصائيات الامم المتحدة الخاصة بتكييف المعيشة.

ثالثاً . مخصصات الشهادة وفقاً للقانون.

صدر النظام رقم (١) لسنة ٢٠١٠ نظام الخدمة الخارجية بعد ان اقره مجلس الوزراء بجلسته الرابعة الاعتيادية المنعقدة بتاريخ ٢٠١٠/١/٢٦ وذلك استناداً إلى أحكام المادة (٨٠) / البند (٤٦) من الدستور والمادة (٤٦) من قانون الخدمة الخارجية رقم (٤٥) لسنة ٢٠١٠ ونشر في جريدة الوقائع العراقية بعدد (٤٤٨) في ٢٠١٠/٣/١٥ للعمل بموجبه اعتباراً من تاريخ النشر.

هوشيار زبياري
وزير الخارجية
٢٠١٠/٤/١٢

عاشرأً . تصرف نفقات نقل اسرة موظف البعثة المنقول الى بغداد خلال (١) سنة واحدة من تاريخ انفكاكه من البعثة.

المادة ١٠ .

اولاً . تصرف لموظفي البعثة واسرتهم اجر وسفر الى العراق والعودة الى مقر وظيفته عند تمنعه بالإجازة الاعتيادية

يعمل الموظف عند سحبه من الوزارة او بإعاده من حكومة الدولة التي يعمل فيها او في حالة قطع العلاقات الدبلوماسية معها معاملة الموظف المنقول من حيث نفقات النقل

تكون العودة خلال (٢٠) ثلاثة يوماً من تاريخ صدور الامر الخاص بالاستقالة او اعتباره مستقلاً.

سادساً . تصرف نفقات اسرة موظف البعثة المتوفى الى العراق خلال (١) سنة من تاريخ الوفاة.

سابعاً . أ . يستحق الموظف المنقول من المركز الى البعثة وبالعكس اونم بعثة الى اخرى قبل المباشرة في

السنوية.

ثانياً . يستحق موظف البعثة اجر السفر

المخصوص عليها في البند (سادساً) من المادة

(٦) من هذا النظام في احدى الحالات الآتية:

أ . الایفاد، بما في ذلك حمل البريد الدبلوماسي.

ب . الاستقدام في مهمة رسمية الى المركز، بما في ذلك الاشتراك في دورات الترقية واداء

الامتحانات ومناقشة البحث.

ثالثاً . يستحق الموظف الموفد او المستقدم

المخصصات الليلية مدة مكوثه مريضاً في

مستشفى او مستوصف مع مراعاة احكام قانون

الخدمة المدنية رقم (٤٤) لسنة ١٩٦٠ المتعلقة

بالإجازة المرضية براتب تام على ان تقطع عنه

مخصصات السكن.

رابعاً . يستحق الموظف الموفد من مركز الوزارة

الى الخارج اونم مقر البعثة في احدى الدول الى

دولة اخرى، النفقات والمخصصات المخصوص

عليها في قانون مخصصات الایفاد والسفر

رقم (٣٨) لسنة ١٩٨٠ ولدة لا تزيد على (٩٠)

تعين يوماً.

خامساً . يستحق الموظف الموفد من مقر عمل

البعثة الى مدينة اخرى ضمن عمل البعثة،

النفقات والمخصصات المخصوص عليها في قانون

مخصصات الایفاد والسفر رقم (٢٨) لسنة

١٩٨٠ ، لمدة لا تزيد على (١٤) اربعة عشر يوماً.

١١ . المادة

يعامل الموظف الموفد بمهمة رسمية من العراق الىبعثات العراقية في الخارج استناداً الى احكام المادة (١٤) من القانون فيما يتعلق بالامور المالية معاملة الموظف من نفس وظيفته ودرجته من العاملين في البعثة الموفد اليها.

المادة ١٢ .

اذا توفى موظف الخدمة الخارجية او احد افراد اسرته الموجودين معه، تتحمل البعثة النفقات الفعلية والضرورية في حالة دفن الجثمان خارج العراق اونقله الى العراق.



احدى قريباته حتى من الدرجة الثانية عند وجود اولاد قاصرين معه اما بالنسبة للمطلوب فيشترط تقديم حكم قضائي يؤيد حضانته لاولاد القاصرين.

ثالثاً . تحمل البعثة في كل حالة من حالات النقل المخصوص عليها في البند (ثانية) من هذه المادة المصروفات الفعلية لنقل الامم المتحدة والاثاث المنزلي لموظفي البعثة والسيارة له ولزوجه بما فيها اجر التغليف والتأمين بما لا يزيد عن منزل الموظف بمقر وظيفته الى منزله بمقر وظيفته الجديدة على ان يقدم قائمة مفصلة بما يريد نقله يصادق عليها رئيس البعثة وفق المعايير والشروط التالية:

درجة الموظف	الطريق البري او البحري	الطريق الجوي	للاغزب للمتزوج	للاغزب للمسافر
الدرجة العليا صنف (أ) (و(ب))	٢٠٠ كم	٣٦٠ كم	٣٤٠ كم	١٠٠ كم
الدرجات الاخرى		٣٤٠ كم	٣٣٠ كم	٧٥ كم

ب . الشروط:

- ان تكون الامم المتحدة والاثاث المنزلي مخصصة للاستعمال الشخصي للموظف ولأسرته.
- ان تكون مفردات الاثاث المنزلي بما يتاسب والحاجة الشخصية للموظف ولأسرته.

تصرف اجر سفر الموظف وأسرته بعد صدور أمر النقل سواء سافرت الأسرة قبل الموظف أو معه أو بعده وللأراميل استصحاب احدى قريباته حتى من الدرجة الثانية عند وجود اولاد قاصرين معه اما بالنسبة للمطلوب فيشترط تقديم حكم قضائي يؤيد حضانته لاولاد القاصرين

اولاً . يراعى في صرف نفقات الاسكان المنصوص عليها في البند (اولاً) من المادة (٦) من هذا النظام ما يأتي.

أ . الدرجة الزوجية للموظف وعدد افراد اسرته.

ثانياً . يتم اسكان الموظف لأول مرة بقرار من لجنة الاسكان المشكلة في البعثة.

ثالثاً . تشمل نفقات الاسكان ما يأتي.

أ . بدل إيجار محل السكن.

ب . اجر الكهرباء والماء والهاتف الأرضي والانترنت بالنسبة لسكن السفير والممثل الدائم لجمهورية العراق والقائم بالأعمال والقنصل العام في القنصليات العامة ورئيس شعبة المصالح.

ج . اجر الكهرباء والماء لسكن العاملين فيبعثات في الدول التي تكون فيها هذه الاجور مرتفعة جداً.

رابعاً . يحدد مجلس وزارة الخارجية الدول المشمولة في الفقرة (ج) من البند (ثالثاً) من هذه المادة وله اعادة النظر في صرف هذه الاجور كل ما اقتضت الضرورة ذلك.

خامساً . للقائم بالأعمال المؤقت ان يسكن في مسكن السفير بموافقة الوزارة.

سادساً . تستقطع (١٥٪) خمس عشرة من المائة من راتب موظف البعثة دون المخصصات اذا كان السكن في دار مؤئنة.

٨ . المادة

يشمل بالتأمين الصحي موظف الخدمة الخارجية واسرتة في البعثات وموظف مركز الوزارة الموفد خارج العراق بمهمة رسمية.

٩ . المادة

اولاً . يستحق الموظف واسرته نفقات النقل حسب درجه في اي من الحالات الآتية :

- أ . نقل الموظف من المركز الى البعثة وبالعكس ومن بعثة الى بعثة اخرى وعلى اساس السفر بالطريق الاقصر والاقل كلفة، وتسدد الاجر الى الشركة الناقلة مباشرة.
- ب . استدعاء الموظف من الوزارة.
- ج . ابعاد الموظف من حكومة الدولة التي يعمل فيها او في حالة قطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية بين جمهورية العراق وتلك الدول.

د . اذا شاءت الزوجة الحامل المصاحبة لزوجها في الخارج الولادة في العراق، تصرف نفقات النقل لها ولوليدتها عند عودتها الى مقر وظيفه الزوج.

ثانياً . تصرف اجر سفر الموظف واسرتة بعد صدور امر النقل سواء سافرت الاسرة قبل الموظف او معه او بعده، وللأراميل استصحاب

المادة ٢٠.

اولاً. تحدد مدة خدمة السفير في الخارج بـ (٥) خمس سنوات وللوزير تمديدها (١) سنة واحدة.
 ثانياً. ينقل السفير الذي استنفذ المدة المنصوص عليها في البند (اولاً) من هذه المادة الى مركز الوزارة للعمل فيه مدة لا تقل عن (٢) سنتين.
 ثالثاً. للوزير اذا اقتضت المصلحة العامة ان يستثنى السفير من شرط السنين المنصوص عليها في البند (ثانياً) من هذه المادة.

**المادة ٢١.**

لايجوز نقل الموظف المعين لأول مرة في الخدمة الخارجية الىبعثات في الخارج الا بعد قضائه (٢) سنتين في الاقل في خدمة فعلية في مركز الوزارة.

المادة ٢٢.

اولاً. تحتسب مدة الخدمة من تاريخ المباشرة في الوظيفة حتى تاريخ انفكاكها منها.
 ثانياً. تحتسب لأغراض البند (اولاً) من هذه المادة المدة التي قضتها الموظف في مركز الوزارة اوالبعثات في الخارج قبل تاريخ نفاذ هذا النظام.

المادة ٢٣.

اولاً. تصدر قوائم في بداية شهر نيسان من كل عام.
 ثانياً. يكون انفكاك الموظف المنقول من المركز الى البعثة ومن بعثة الى اخرى في الاول من شهر تموز، ويكون انفكاك الموظف المنقول من البعثة الى المركز في الاول من شهر آب.

المادة ٢٤.

يعد الملحقون الفنيون ومعاونوهم والموظفو والاداريون التابعون لهم المعينون في الخارج من وزاراتهم وعلى ملاكاتها بحكم موظفي الخدمة الخارجية لأغراض تطبيق هذا النظام.

المادة ٢٥.

يلغى نظام الخدمة الخارجية رقم (٢٢) لسنة (١٩٧٦)، وتبقى التعليمات الصادرة بموجبه نافذة بما لا يتعارض واحكام هذا النظام الى حين صدور ما يحل محلها اويفيها.

المادة ٢٦.

للوزير اصدار تعليمات لتسهيل تنفيذ احكام هذا النظام.

المادة ٢٧.

ينفذ هذا النظام من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

نوري كامل المالكي
رئيس مجلس الوزراء



ج. ان يجتاز اختبار معهد الخدمة الخارجية في المواد ذات العلاقة بعمل الوزارة بنجاح وبمعدل لا يقل عن (٧٥٪) خمسة وسبعين من المائة.
 ثانياً. لا يجوز للموظف الذي يفشل في الاختبار المنصوص عليه في الفقرة (ج) من البند (اولاً) من هذه المادة ان يقدم بطلب الترقية مرة ثانية.

المادة ١٦.

يجوز تعين الموظف الاداري اوالفنى في السلك الدبلوماسي عند توفر الشروط الآتية :-
 اولاً. ان تكون للموظف المرشح خدمة وظيفية جيدة في وزارة الخارجية لا تقل عن (٢) سنتين.
 ثانياً. توفر الدرجة الشاغرة في السلك الدبلوماسي.
 ثالثاً. اجتياز المقابلة التي تجريها الوزارة بنجاح.
 رابعاً. اجتياز امتحان تحريري بنجاح.
 خامساً. اجتياز دورة تأهيلية يدها معهد الخدمة الخارجية.
 سادساً. ان لا يكون فاشلاً في دورة سابقة دون عذر مشروع.

المادة ١٧.

تنظر لجنة الخدمة الخارجية في مسألة منح الدرجة الدبلوماسية مع الاخذ بنظر الاعتبار مسألة معايير الموظف بدرجة في السلك الاداري عند منحه الدرجة الدبلوماسية، على ان لا تتجاوز درجة سكرتير ثان، وتقدم توصية بذلك الى الوزير.

المادة ١٨.

يحدد مجلس وزارة الخارجية ما يأتي :-
 اولاً. تقسيم مناطق الخدمة الخارجية لأغراض هذا النظام واعادة تقسيمها كلما دعت الحاجة الى ذلك.

ثانياً. مدة الخدمة في كل منطقة من المناطق المنصوص عليها في البند (اولاً) من هذه المادة.

ثالثاً. مخصصات الخطورة للخدمة في الدول في تلك المناطق وفقاً للقانون.

المادة ١٩.

اولاً. تحدد مدة عمل الخدمة الخارجية في الخارج بـ (٤) اربع سنوات، وللوزير بتوصية من مجلس الوزارة عند مقتضيات المصلحة العامة، تمديدها (١) سنة واحدة.

ثانياً. ينقل الموظف للعمل في مركز الوزارة مدة (٢) سنتين عند انتهاء مدة عمله في البعثات، وللوزير، بناء على توصية مجلس الوزارة اوامتناعاً بكفاءة استثنائية اوإنجاز كبير تدل عليه الواقع، مثبت في تقرير تفصيلي من رئيس دائرته ووكيل الوزارة المختص.



تنظر لجنة الخدمة الخارجية في مسألة منح الدرجة الدبلوماسية مع الاخذ بنظر الاعتبار مسألة معايير الموظف بدرجة في السلك الاداري عند منحه الدرجة الدبلوماسية على ان لا تتجاوز درجة سكرتير ثان وتقدم توصية بذلك الى الوزير

المادة ١٥.

اولاً. للوزير، بناء على توصية لجنة الخدمة الخارجية ان يرقى منصب السلك الدبلوماسي درجة واحدة تزيد على استحقاقه، لغاية درجة سكرتير اول ولمرة واحدة، عند توفر الشروط الآتية :

أ. ان تكون لديه خدمة وظيفية في مجال الخدمة الخارجية لا تقل عن (٥) خمس سنوات.
 ب. ان يكون متقدماً لإحدى اللغات الأجنبية اوامتناعاً بكفاءة استثنائية اوإنجاز كبير تدل عليه الواقع، مثبت في تقرير تفصيلي من رئيس دائرته ووكيل الوزارة المختص.



من المادة (٢) من هذا النظام على اساس مخصصات الاعزب لأحدهما ويستحق الثنائي مخصصات الخدمة الخارجية على اساس المتزوج، أما اذا كانا يعملان في بعثة واحدة، فيستحق أحدهما تلك المخصصات على اساس المتزوج ولا يستحق الآخر هذه المخصصات، وإنما يستحق الراتب فقط.

ثانياً . مع مراعاة حكم البند (اولاً) من هذه المادة، تعامل الموظفة المتزوجة التي تعمل في الخارج معاملة الموظف المتزوج بالنسبة للمخصصات المنصوص عليها في البند (ثانياً) من المادة (٢) من هذا النظام سواء أكان زوجها موظفاً أم لم يكن.

المادة ١٢.

تخصص لنشاط البعثة نفقات تمثيل وتشمل النفقات الحقيقة والضرورية التي يصرها رئيس البعثة في الخارج عند اقامته الحفلات في المناسبات الوطنية اوإقامة الدعوات والنشاطات التي تتضمنها المهمة وفق مصالح التمثيل الدبلوماسي والقنصلية وفق ضوابط يحددها الوزير.

المادة ١٤.

اولاً . يستحق كل من الزوج والزوجة الموظفين اللذين يعملان في الخارج في بعثتين مختلفتين المخصصات المنصوص عليها في البند (ثانياً)

شخصية تتطلع نحو المستقبل بأفق رحبة فهي شخصية مدنية نالت علومها بوسائل حديثة وأغترفت من الثقافة الأجنبية بما يناسب روح العصر ومحاكاة الشعب بما يؤهلها في توفير مستلزمات النهوض بالمجتمع المدني الحديث وفق إرادة وطنية تمتلك من المؤسسات العلمية بما يفتح الطريق أمامها

د. محمد فاضل الجمالى

بصمات واضحة على الدبلوماسية العراقية دور عربى مشهود



محمد مهدي كبة الداعي إلى النزاهة في العمل الوطني وتوظيفه لصالح الجماهير الكادحة من خلال انصاف العمال والفلاحين بتوفير فرص عيش أفضل لهم بداعاً بإجراء انتخابات نزيهة حرة يصل فيها ممثوهم إلى قاعة البرلمان ليدافعوا عنهم ويساهموا في تshireع قوانين تخدم هاتين الطبقتين اللتين ظلمتا طيلة العهد الملكي.. له رأيه وقوله في وزارة الجمالى الشابة حيث يروى في مذكراته مستعرضاً الاحداث التي وقعت في عهدها:

عندما تولى الملك فيصل الثاني صلاحياته الدستورية واستندت الوزارة إلى السيد فاضل الجمالى مالت السياسة العليا كما يبدو الى التغير شيئاً ما لتحبب عهد الملك الجديد الى قلوب الشعب ولظهوره بمظهر يختلف عن العهود السابقة.

د. غازي كريم خليفة

دبلوماسي متلاعى



وتدواله حسب رأي مصدر القرار بطبيعة الحال. وعليه يوضح السيد خيري أمين العمري في كتابه «الخلاف بين البلاط الملكي ونوري السعيد» أن ولـي العهد عبد الله قد تجاهل نوري السعيد في أمر استشارته باسناد رئاسة الوزارة إلى الدكتور الجمالى على الرغم من كونه يملك الاكثرية في مجلس الشاب. فاجاب عن ذلك بما عرف عنه من ثباته وبعد نظر وادرار ما ينوه عنه الملك الشاب.

في 15 ايلول ١٩٥٣ استقالت الوزارة المدفعية وكانت تكشف هي الأخرى عن العلاقة التي كانت تربط نوري السعيد والامير عبد الله وما كان يسودها من فتور ويشوبها من خلاف فقد تجاهل عبد الله نوري السعيد ولم يتم باستشارته على الرغم من انه رئيس حزب الاتحاد الدستوري الذي يملك الاكثرية في مجلس النواب سيعمل فهو مجلس ولد في ظل الاحكام العرفية التي اعلنها نوري الدين محمود لتصار الدعوة الى انتخابات

صحفى عدم استشارته واصدعاته للدولتين التي

تمت في سرستن لتأليف وزارة فاضل الجمالى.

في حين ان شخصية الجمالى تتطلع نحو المستقبل بأفاق رحبة في شخصية مدنية نالت علومها بوسائل حديثة وأغترفت من الثقافة الأجنبية بما يناسب روح العصر ومحاكاة الشعب بما يؤهلها في توقيف مستلزمات النهوض بالمجتمع المدني للخارجية ثانية. وترأس الجمالى الوفد العراقي في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة أكثر من مرة، وفي ٢٤ كانون الثاني عام ١٩٥٣ انتخب رئيساً لمجلس النواب في دورته الانتخابية الثالثة عشر في عهد وزارة نور الدين محمود. وفي ١٧ ايلول

شكل وزارته الأولى ثم اعاد تشكيلها ثانية في ٨ آذار ١٩٥٤ وعليه يلاحظ استقراء ان الدكتور

محمد فاضل الجمالى ظل يتدرج صعوداً في مجال

العمل الوظيفي الى ان شغل رئاسة مجلس النواب

ثم رئاسة الوزارة لمرتين متتاليتين وهذا دليل على

حيويته ونشاطه وكفاءته وطموحه في استثمار ما

لديه من قابليات وتكريسها في الوظيفة التي هي في

محصلتها الأخيرة خدمة عامة.

هذا الاستقراء ينسجم مع انبطاعات خليل كنة عن

الجمالى في كتابه «العراق أمسه وغدّه» موضحًا

الاسباب التي دعت الى اسناد رئاسة الوزارة اليه

حيث يقول: الجمالى سياسى نشط محب لذاته له

نظريات واراء سياسية معروفة كما مثل العراق في

الامم المتحدة فخدم بذلك المغرب وقضية استقلالها

انه الذكي في استقلال الظروف السياسية لصالحه

والداعي الى قيام توازن بين نوري السعيد وصالح

جبر وهو بنفس الوقت صديقهما داعياً الى ان

يرتاح الرجال من عناء المنافسة، ثم هو القادر

على اقتناص الفرص وتهيئة الاجواء لرئاسة

الوزارة بالتنسيق مع احمد مختار بابان والساسة

الآخرين المستقلين على ضرورة الحد من اشتراكية

نوري السعيد البرلانية حيث دعا الى قيام جبهة

برلمانية تأتى بأمر الوصي عبد الله ليكون قادرًا

للاستجمام وهو مشبع بالافكار التي كانت تراوده

عن الدور الذي يستطيع العراق ان يلعبه في الوطن

العربي وفي سياسة الشرق الأوسط وفي احد الاليا

وهي حالة من الارتياح النفسي الذي يتوفى في مثل

هذه الرحلات والفضاءات الاستجمامية سأل الملك

سياسى ومفكر عراقي مختص بال التربية، موالي

الكافضية ببغداد عام ١٩٠٣ عمل وزيراً للخارجية في العهد الملكي وكان ممثلاً للعراق في حفل

تأسيس منظمة الام المتحدة عام ١٩٤٥. تخرج حاملاً للبكالوريوس من الجامعة الاميركية

ببيروت، ثم الماجستير والدكتوراه من جامعة

كونومبيا الاميركية في ثلاثينيات القرن الماضي.

اختير رئيساً للمجلس النبأى العراقي مرتين.

حكم عليه بالاعدام بعد الانقلاب العسكري الذي

اطاح بالملكية في العراق عام ١٩٥٨، ولكن اعفى عنه

واسفر ليستقر في تونس ويعمل استاذًا في جامعتها

الأولى، ويقيم فيها مع زوجته الكندية الاصل، حتى

توفي في منتصف تسعينيات القرن الماضي عن عمر

بنهاز ٩٦ سنة، حفلت حياته بالعطاء السياسي

والعلمي. كان من المناضلين والداعين لاستقلال

الدول العربية خاصة دول المغرب العربي من

خلال المحافل الدولية الدبلوماسية. له العديد

من المؤلفات منها علمية ومنها في مجال القومية

العربية فمن كتبه: «افق التربية الحديثة

في البلاد النامية، والامة العربية، إلى أين»

«فلتشرق الشمس من جديد على الامة العربية» و

«دروس من تفوق اليابان في حقل التربية والتعليم»

و«دور التربية والتعليم في تعريف الإنسان بحقوقه

وواجباته» وكذلك «وكل ذلك» محمد فاضل الجمالى

والتكنوراط واحداث موازنات جديدة».

ولد محمد فاضل عباس الجمالى في الكاظمية

من عائلة دينية محافظة واكمel دراسته الابتدائية

والثانوية في بغداد والتحق بعدها بالجامعة

الاميركية في بيروت فنان شهادة «بي أي» في

التربية.

ثم عاد الى بغداد وعين مدرساً في دار العلوم

الابتدائية في ١٩١٨ تشرين الثاني عام ١٩١٨. م.

قضى اعواماً في التدريس ثم سافر الى اميركا

للدراسة هناك فحصل على شهادة «بي اي دي»

في فلسفة التربية فعاد الى وطنه ليشغل وظائف

عدة في ديوان وزارة المعارف منها مديرية التربية



اجتماعات ميثاق بغداد عام ١٩٥٩

وثيقتان تتعلقان بميثاق بغداد الذي اثير حوله جدل سياسي كبير لم ينته مع انتهاء الميثاق.

الوثيقة الاولى تتضمن مذكرة من وزير الخارجية العراقي برهان الدين باش اعيان الى السيد جي كومان السفير فوق العادة والمنفوض للولايات المتحدة الامريكية في بغداد وكان محور المذكرة اتفاقية المشاريع الاقليمية الخاصة بميثاق بغداد.

اما الوثيقة الثانية فتتضمن مذكرة السفارة العراقية في طهران الى وزارة الخارجية في ١١-٨-١٩٥٩ حول الاستعدادات في واشنطن الجارية لعقد اجتماع المجلس الوزاري لميثاق بغداد في واشنطن وينذكر فيها السفير حسين جميل بأن الاجتماع سيعقد بعد أسبوع من المحادثات بين ايزنهاور وخرمروشوف.

العراق على إستقلاله عندما أصبح عضوا في
عصبة الامم بتاريخ ٢٣/١٠/١٩٣٢. فقد شكل
المرحوم تاجي شوكت أول وزارة للعراق المستقل
في ٣/١١/١٩٣٢، وعيّن فيها المرحوم عبد القادر
رشيد أول وزير للخارجية في المملكة العراقية
بعد أن أصبحت دولة مستقلة وتقوم بمهمة
الاتصالات الخارجية باسم دولة العراق
الحديث

ونعود للمرحوم ياسين الهاشمي ونذكر له
تشكيله للوزارة الثانية بتاريخ ١٧/٣/١٩٣٥ وهذا ثالث منصب رسمي له ولم يتسلم في يوم
من الايام منصب وزير التربية حيث لم تكتم
هناك وزارة باسم وزارة التربية.

اما موضع عدم العناية بقبر المرحوم ياسين
الهاشمي فهذا غير صحيح، فهل هناك اكثـر
عنـاية من ان يكون قبر الهاشمي بجوار ضريح
البطل صلاح الدين الايوبي في احد مداخل
المـسجد الامـوي؟.

ارجو من الاخوة الذين يساهمون في كتابة المراجع التاريخية توثيق الدقة وان يذكروا مصادر معلوماتهم كي لا تضيع الحقيقة على القارئ.

د. غازي كريم خليفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَحْيَةً طَيْبَةً

اطلعت على العدد الثالث الصادر في كانون
اول ٢٠٠٩ من مجلتكم صدى الخارجية هذه
المجلة الرائعة بجودة طباعتها وورقها والماد
المنشورة فيها، وهي خطوة موقفة ان تصدر
مجلة متخصصة عن وزارة الخارجية والتي
ستكون رافدا ثقافيا لما تحويه من معلومات
قيمة تم فائدتها كافة قطاعات المجتمع وليس
موظفي الوزارة لذا اجدد إعجابي واقدم إليكم
التهاني والتبريك لاصداركم الرائع هذا.

لي بعض الملاحظات على ما ورد في الصفحة
(٧٩) حول ما كتبه السيد جاسم محمد حسن
من موتريال حول الشخصية الوطنية
المرحوم السيد ياسين الهاشمي وهدفي من
ذكرها هو خدمة القارئ ولاسيما هي معلومات
تاريخية عادة ما تكون موثقة وذات صداق.

للأشغال والمواصلات بتاريخ ٢٠/١٠/١٩٢٢
فلم يكن المرحوم الهاشمي في يوم من الأيام
وزيرا للخارجية سواء أصالة أو وكالة، أما
موضوع تأسيس وزارة الخارجية فلم تكن
هناك وزارة خارجية بالمفهوم الحالي للفترة
منذ تأسيس المملكة العراقية عام ١٩٢١ ولغاية
١٩٣٢/١١/٣ لأن العراق حينها كان تحت
الانتداب البريطاني وكان القنصل والسفراء
البريطانيين يقومون بمهام تمثيل العراق في
الخارج.
علمما كان في فترات معينة يعهد لرئيس
الوزراء بعض الاتصالات الخارجية تمهيدا
للحصول عضوية عصبة الأمم المتحدة من أجل
نيل الاستقلال لدولة العراق الفتية مثل ما
عهد عبد المحسن السعدون لنفسه عندما شكل
وزارته الثانية بتاريخ ٢٦/٦/١٩٢٥ فقد كان
رئيسا للوزراء ووزارة الخارجية ولم يذكروا

ارجو من الاخوة الذين يساهمون في كتابة الموضع التاريخي توثيق الدقة وان يذكروا مصادر معلوماتهم كى لا تضيع الحقيقة على القارئ.

وذلك مع وزارة المراحوم جعفر العسكري المشكلاة بتاريخ ١١/٢١/١٩٢٦ حيث كان رئيساً للوزراء والخارجية . وكذلك نفس الحال مع عبد المحسن السعدون في وزارته الثالثة في ١٤/١/١٩٢٨ . وكذلك الشيء نفسه مع توفيق السويفي والسعدون في وزارته الرابعة وناجي السويفي وتوري السعيد مرتين إلى أن حصل الحارجيه وكاله بعد وجود واره .

فأرجو أن يتسع صدركم بتقبيلها.

لقد ذكر السيد جاسم بأن المراحوم ياسين الهاشمي هو أول وزير خارجية ويعتبر مؤسسهما ويدرك تاريخ التاسيس ١٩٢٤/١٢٤ وهذ غير صحيح، فمن المعروف أن ياسين الهاشمي تسلم أول منصب رسمي عندما عين في حكومة المراحوم عبد المحسن السعدون وزيراً

برقية من سفارتنا في عمان حول زيارة الرئيس عبد الرحمن عارف إلىالأردن

انتشار وباء الكوليرا في مصر عام ١٩٤٧

الرقم: ٢٢
التاريخ: ٢٠١٩/١٢/٢٣

عربية - إن

بلغت دعواته دباء الدليل في مدار دروسه
فما ذكره العافية ناشت أستاذ شيشاً لوعظها
الغائبة من السفر ليدار فرصة الجلسة الخامسة
هذه عبقرية من العبد أشناه مرورهم بالمساكن
المزبورة بهذا الدار الدين وكيف يريح الستان
من سوء المساء الى المأذن تنتهي المحطة في هذا
العام والعام بعده منه

عام و العاشر منه

تعقيب على موضوع ياسين العاشمي..الشـ



وصلنا التعقيب الآتي من قبل الدكتور غازي كريم خليفة وهو دبلوماسي متلاعِد أراد ان يدلّو بذاته خدمة للحقيقة وفي الوقت الذي ننشر فيه الرد نود أن نؤكّد أنَّ جديداً أنَّ المجلة ترحب بمناقشة كافة الأفكار والأراء التي تخدم قضيَاً السياسة الخارجية والدبلوماسية العراقية.

ترقية درجة المفوضية العراقية في لندن الى درجة سفارة

مطابق بضم مهالك الرؤوف
ومن مقدمة السفر إلى إيطاليا
في ١٢٠٣٢ هـ

نوار خاتمة السيد البريكي في مقاله مرثي الملا رجبية في دریان
صدرت "المرثية في المساحة العاشرة من صبا وانتهت المائدة" برواية
مرتبة من متن مرثية دريم - المنشورة في المنشورة في المقدمة الى
برحة سخاوة .

بيان مذكرة السيد انه يحيى ان لدى رئيس حكومته اذ ان
ذلك عدو دول صديقة يصر ان تطلب نفس المفترق فتركه
لدى حكم شرط منع ذلك اذ كانت الحكمة الامرية
تشمل في الطلب فيه شبه القصد ذكر الامر

وقد أشار إلى ذلك في مقدمة كتابه *الكتاب والرواية* حيث قال:



حديث الدبلوماسية

سفراء.. شعبيون لا سلطويون؟!

د. حسين يونس



المهنية والتسبيس في عمل السفراء وما دونهم من دبلوماسيين، وإن كان هناك من يشير إلى أن الحال يختلف بالنسبة لـ «ما دون» حيث المهنية هي الأساس باعتبار ارتباطهم ودرجهم بالعمل الدبلوماسي من خلال أصول المهنة دولياً ومحلياً بينما الحال يختلف عند السفراء أو الممثل الأعلى دبلوماسياً، فالغلبة يمكن أن تكون للسياسة على حساب المهنية!!

الدول التي لها باع طويل من الأعراف الدبلوماسية وتاريخ من الأسماء والمواقف المشرفة في العمل الدبلوماسي حيث هذه المهنة من التحرب والتسبيس (بمعنى الاتنماء السياسي) وأبقيت ما يتعلق بالسياسة من خلال منظور الخدمة الخارجية للبلد وما يتعلق بها من أمور قد تكون من صلب أعمال السياسة والسياسيين، وهم بذلك ركناً نحو المهنية، فتجدوا ونجدت قضايهم التي يتبعونها والتي يدافعون عنها في مختلف المحاكم الإقليمية أو الدولية، وسلامتهم كان السعي لتطوير هذه المهنة بكل دروب المعرفة الممكنة وصولاً لدبلوماسي يمثل البلد والشعب ويدافع عنهم في كل المواقف حتى لو اقتضت الأمور أن يعلن رفضه العلني لتدمير البلد وقمع الشعب، فهو ممثلاً ولسانهما الناطق في الخارج، لأن سلطة السفراء في هذا التمثيل أنت من الشعب عبر ممثليه في البرلمان.

أما الدول التي ما زالت تبحث لها عن فلسفة ومفاهيم ترتبط بالهدف من وجود الدبلوماسية والدبلوماسيين والبعثات العاملة في الخارج فإنها ترکن إلى السياسة والسياسيين والتسبيس بقدر يضعف المهنية و يجعلها ناحية تكميلية، لذا ترى هؤلاء السفراء والدبلوماسيين مرتبين بسلطانهم وملوكهم ورؤسائهم وسلطتهم وأحزابهم أكثر من ارتباطهم ببلدهم وشعبهم بكل ما لهذين العنوانين من معنى كبير يشكل حاضنة لكل أنواع السلطات والصلاحيات التي يتمتعون بها جمِيعاً!

الدبلوماسية الشعبية آخر المفاهيم التي دخلت على العمل الدبلوماسي وجاءت نتاج لتجربة غربية غنية في موضوعة الصراع بين المهنية والتسبيس في الخدمة الخارجية، وما يحدث الآن تطبيق ومصداق لما استحدث من صورها، فهو تعبير حقيقي عن خدمة مصالح البلد والدفاع عنها وعن رغبات الشعوب القاطنة في هذا البلد.

وفي ذلك عبرة يا أولى الألباب.

دروس عبر كثيرة يمكن تأثيرها وحضرها في ذاكرة الأوطان التي احتضنت تسونامي الديمقراطية وترنيمه ذاته الصيت «الشعب يريد إسقاط النظام» بعدها عاشت هذه الأوطان عشرات السنين في ظل نفمة نشاز «السلطة تريد...»، فالأحداث السياسية التي اجتاحت المنطقة العربية خلال الأشهر المنصرمة وما زالت متواصلة والتي يتوقع لها في ظل بارومتر حرارة الشعوب ولهتها للتغيير كوسيلة للوصول إلى حياة حرة كريمة ودولة تسود فيها قيم العدالة والتسامح والرفاهية.. نقول يتوقع لها أن تستمر بصورة أو بأخرى بشكل يشبه الهزات الارتدادية التي تعقب أي زلزال كبير لتحرك عروشاً ما كان يتوقع ولو في الأحلام . أن يصلها هذا الطوفان، ولكن إرادة الله سبحانه أن يقول للشيء كن فيكون، إضافة إلى أن حركة الأمم أثبتت أن منحدر الهبوط لا بد له من أن يتوقف في لحظة تاريخية معينة لتشهد هذه الأمم انطلاقاً نحو أفق جديدة يصنفها الأحرار من أبنائها لا الطواغيت، وفي ظل هكذا أوضاع سياسية لا بد لكل شيء من أن يتأثر، والأكيد أن بعض مجالات الحياة وشخصياتها تتأثر بشكل أكبر في مثل هكذا منعطفات تاريخية حاسمة.

المراقب يرى أن ما حدث من تطورات في تونس ومصر ولibia واليمن وسوريا والبحرين ويرغم من اختلاف الظروف الموضوعية لكل قصة من قصص التغيير في هذه البلدان، إلا ان العمل الدبلوماسي باعتباره وجهاً من أوجه الرمزية السيادية للدول قد شهد أحداثاً مهمة في هذه البلدان أبرزها إعلان قيادات دبلوماسية كبيرة وسفراء استقالاتهم ورفضهم التالية لأنظمة التي عالجت رغبات شعوبها بالحديد والنار. هذه الاستقالات والمواقف السياسية التي تبعتها بإعلان العديد من السفراء انشقاهم عن الأنظمة التي يمثلونها وتأييدهم للشعوب والثوار في بلدانهم، جددت الحديث حول تمثيل السفير لدولته في الدول المستقبلة، هل يمثل النظام بكل أركانه ومبادئه وتطبيقاته؟ أم أنه يمثل بلده بالاسم والتاريخ والشعب والرمزية؟ فتمثيل النظام (أو الحكومة) بعيداً عن الآلية التي استلمت فيها السلطة سواء ديكتاتورية أم ديمقراطية يعني استمرار النظرة الكلاسيكية لعمل المبعوث الدبلوماسي باعتباره ممثلاً لرئيس السلطة (ملك أو رئيس جمهورية أو غيرهما)، بينما تمثل البلد لا يرتبط بالسلطة التنفيذية الماسكة بمقاييس الأمور في البلاد، وبالتالي يبرز الصراع جلياً بين



وزارة الخارجية العراقية

رؤية جديدة .. لعالم جديد



NEW VISION FOR A NEW WORLD

www.mofa.gov.iq